

استعرضت تقريرها الرابع بجنيف

عُمان تؤكد التزامها الراسخ بتعزيز حقوق الإنسان

جنيف - **العُمانية:** استعرضت سلطنة عُمان التقدم الذي تم إحرازه منذ الاستعراض الدوري الشامل الثالث لحقوق الإنسان الذي تم تقديمه في يناير ٢٠٢١، وما حققته من إنجازات في مجال حقوق الإنسان منذ ذلك الوقت.

جاء ذلك خلال مشاركة وفد سلطنة عُمان - برئاسة معالي الدكتور عبدالله بن محمد السعيد وزير العدل والشؤون القانونية وعضوية ممثلين عن الجهات المختصة في الاستعراض الدوري الشامل لحقوق الإنسان بمدينة جنيف السويسرية.

ويبرز التقرير الجهود التي بذلتها سلطنة عُمان في مجال الانضمام إلى الاتفاقيات الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان، وعلى الأخص الانضمام إلى العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، بعد أن انضمت في وقت سابق إلى العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وبذلك تكون سلطنة عُمان قد انضمت إلى ثماني معاهدات من أصل

تسع من المعاهدات الدولية الأساسية لحقوق الإنسان، كما قدمت عدداً من التقارير المترتبة على الانضمام إلى اتفاقيات حقوق الإنسان التي انضمت إليها.

وتلقت سلطنة عُمان خلال جلسة الاستعراض العديد من المداخلات والتوصيات ذات الصلة بحقوق الإنسان، تعكس تفاعل الدول مع تقرير سلطنة عُمان المقدم أمام مجلس حقوق الإنسان، وحرصها على مشاركة تجاربها وتوصياتها مع وفد سلطنة عُمان.

وأكد معالي الدكتور وزير العدل والشؤون القانونية أن جميع مداخلات وتوصيات الدول ستحظى بالاهتمام والعناية من قبل سلطنة عُمان؛ فتناعة منها بأهمية الاستعراض الدوري الشامل ودوره في تطوير واقع حقوق الإنسان.

«التفاصيل ص 2»

أوكيو تسجل أعلى كمية نفط خام مُكرّرة

لوحداث البوئي بروبيلين نحو ٣١٧ ألف طن متري، مسجلا أعلى إنتاج سنوي منذ بدء التشغيل، فيما شهد شهر ديسمبر ٢٠٢٥ أفضل أداء إنتاجي شهري لهذه الوحدات، كما تجاوز إنتاج مجمع أوكيو للبترولير حاجز المليون طن خلال العام، متفوقاً على المستهدف المخطط البالغ ٨٧٠ ألف طن، نتيجة الإنهاء المبكر لأعمال الصيانة الدورية وتحسين كفاءة إدارة الأصول ورفع جاهزية الوحدات الإنتاجية.

لوحداث البوئي بروبيلين نحو ٣١٧ ألف طن متري، مسجلا أعلى إنتاج سنوي منذ بدء التشغيل، فيما شهد شهر ديسمبر ٢٠٢٥ أفضل أداء إنتاجي شهري لهذه الوحدات، كما تجاوز إنتاج مجمع أوكيو للبترولير حاجز المليون طن خلال العام، متفوقاً على المستهدف المخطط البالغ ٨٧٠ ألف طن، نتيجة الإنهاء المبكر لأعمال الصيانة الدورية وتحسين كفاءة إدارة الأصول ورفع جاهزية الوحدات الإنتاجية.

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي

450 خبيرا في مسقط لرسم ملامح المرحلة المقبلة لمنظومة الفضاء .. غدا

العمانية: تبدأ غدا الاثنين أعمال النسخة الثانية من مؤتمر الشرق الأوسط للفضاء، الذي تنظمه وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات وشركة «نوفاسبيس»، بمرکز عمان للمعارض والمؤتمرات على مدى ثلاثة أيام، والذي من المتوقع أن يستقطب أكثر من ٤٥٠ من كبار صناع القرار، يمثلون ما يزيد على ١٩٠ جهة من أكثر من ٢٠ دولة.

يرعى افتتاح المؤتمر صاحب السمو السيد الدكتور كامل بن فهد آل سعيد الأمين العام في الأمانة العامة لمجلس الوزراء.

وقال سعادة الدكتور علي بن عامر الشيداني وكيل وزارة النقل والاتصالات وتقنية المعلومات للاتصالات وتقنية المعلومات، إن المؤتمر سيمجّم نخبة من القادة الحكوميين، وكالات الفضاء، وكبار التنفيذيين في صناعة الفضاء، والمستثمرين، ورواد الابتكار، والمؤسسات الأكاديمية، بهدف المساهمة في رسم ملامح المرحلة المقبلة من نمو منظومة الفضاء في منطقة الشرق الأوسط، مشيراً إلى أن المؤتمر يعد منصة رفيعة المستوى للحوار الاستراتيجي وبناء الشراكات، ويعزز المؤتمر مكانة سلطنة عمان كبوابة محورية لتطبيقات الفضاء، وتطوير البنية الأساسية، وجذب الاستثمارات على المستوى الإقليمي.

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي

بمشاركة قياسية .. نجاح لافت لـ «ماراثون مسقط» في نسخته الـ 13



■ الحدث استقطب أكثر من ١٥ ألف عداء من ٩٤ جنسية

سباق نابضة بالحياة ومبادرات مجتمعية وبرامج ترفيهية حية.

الحدث استقطب أكثر من ١٥ ألف عداء من ٩٤ جنسية

استعرضت المسارات أبرز معالم مسقط، مقدمة للمشاركة تجربة سباق فريدة تمزج بين التحدي الرياضي وسردية

الوجهة. وعلى مدار يومي الفعالية، تجاوز الحدث حدود المنافسة الرياضية ليقدّم تجربة احتفالية متكاملة، مع قرية

«التفاصيل في الملحق الرياضي

الناقد العراقي عارف الساعدي؛
الأسئلة المتعمدة وحدها تفتح
باب التأويل وتُبقى النص حيًا

«ص 18»

الشرطة تحثني
باليوم العالمي للجمارك
بتعزيز الرقابة وتجويد الخدمات

«ص 4»

طلبة المدارس يبدؤون
اليوم الفضل الدراسي
الثاني

«ص 3»



■ سلطنة عمان تحظى بمنتج سياحي متوازن يمزج بين التراث والثقافة وجمال الطبيعة

المرتبطة بها بالتعاون مع الشركاء في خطوط الطيران ومكاتب السفر والسياحة والجهات الأخرى ذات العلاقة، وتوفير العديد من التسهيلات لإيجاد بيئة سياحية مثالية للجميع، واستغلال المواسم الفريدة التي تتميز بها محافظات سلطنة عُمان لإبراز

«التفاصيل في الملحق الاقتصادي

دعمًا والمُمانية: على هامش مشاركتها في معرض فينور الدولي للسياحة في إسبانيا، حصلت سلطنة عُمان جائزة الوجهة السياحية الصاعدة لعام ٢٠٢٦ والمقدمة من مجلة «فيآر»، السياحية الإسبانية لتسليط الضوء على البلدان التي تقدم جهودًا سياحية مميزة وتجارب مبتكرة في السياحة تجذب اهتمام سوق السفر الإسباني.

وجاء اختيار سلطنة عُمان نظراً لتنوع منتجها السياحي ومزيجها المتوازن من التراث التاريخي والثروة الثقافية وتنوع المناظر الطبيعية، إضافة إلى التزامها الراسخ بنموذج السياحة المستدامة الذي يحافظ على هويتها ويهدف إلى تقديم تجارب أصيلة، كما تتميز سلطنة عُمان بأنماط سياحية متنوعة ومبتكرة تلبي مختلف التطلعات وتدعم توجهات السفر العالمية المختلفة مما يجعلها مكاناً مثالياً للاستجمام والاسترخاء وخوض التجارب الثقافية والحضارية وأنشطة المغامرات والرحلات البحرية.

وتشير الإحصائيات إلى ارتفاع عدد نزلاء الفنادق من فئة ٣-٥ نجوم بنسبة ١٠,٨ بالمائة خلال العام الماضي، مقارنة مع عام ٢٠٢٤ ل يصل العدد إلى ٢,٤ مليون نزيل، وزيادة إيرادات الفنادق بنسبة ٢٢,٢ بالمائة لتسجل ٢٩٧ مليون ريال عماني، وارتفاع الإشغال الفندقي بنسبة ١٣,٦ بالمائة لتبلغ نحو ٥٧ بالمائة. وتجاوز عدد زوار سلطنة عُمان ٣,٥ مليون زائر خلال الفترة من يناير وحتى نوفمبر ٢٠٢٥، وترصد المؤشرات زيادة في عدد الزوار منذ بدء موسم السياحة الشتوية، مما يرجح أن ينتهي عام ٢٠٢٥ بارتفاع في إجمالي

لا اتفاق نهائي في المحادثات بين روسيا وأوكرانيا

كييف «رويترز»: اختتم المفاوضون الأوكرانيون والروس أمس ثاني أيام المحادثات التي تتوسط فيها الولايات المتحدة في أبوظبي دون التوصل إلى اتفاق، مع إمكانية عقد اجتماعات مستقبلية، وذلك بعد شن موسكو غارات جوية خلال الليل أدت إلى انقطاع التيار الكهربائي وسط انخفاض حاد في درجات الحرارة.

ولم تشر البيانات الصادرة عقب اختتام المحادثات إلى إبرام أي اتفاقيات، لكن الطرفين أكدا افتتاحهما على عقد مزيد من الاجتماعات.

وكتب الرئيس الأوكراني فولوديمير زيلينسكي في منشور على منصة إكس عقب المحادثات، «كان محور المناقشات الرئيسي هو المعايير المحتملة لإنهاء

ضغوط أمريكية على إسرائيل لفتح معبر رفح

عواصم «وكالات»: بحث المبعوثان الأمريكيان الخاصان ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر السبت مع رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو مستقبّل الوضع في غزة، وفقاً لصادر مطلعة على المناقشات، وحثوا حكومته على الانتقال إلى المرحلة الثانية من وقف إطلاق النار في غزة.

وأكد مسؤول بالبيت الأبيض انعقاد الاجتماع. وتأتي الزيارة في الوقت الذي تقدم فيه واشنطن خططا لإعادة بناء غزة الجديدة، بما في ذلك الأبراج السكنية ومراكز البيانات والمنتجات السحابية، كجزء من جهود الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من أجل استقرار اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس الذي شهد توقرا مرارا بسبب الانتهاكات، بحسب صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية.

ويساور الولايات المتحدة القلق بشأن مواصلة الاتفاق الذي توسط فيه ترامب، لكن تنتيهاو يواجه ضغطا كي ينتظر حتى تعيد حركة حماس رفات آخر رهينة في غزة.

وصرح على شعث، رئيس اللجنة الفلسطينية الانتقالية المدعومة من الولايات المتحدة والمكلفة بإدارة غزة مؤقتا الخميس، بأنه من المتوقع إعادة فتح معبر رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر خلال الأسبوع الذي يبدأ اليوم السبت ٢٤ يناير الجاري. ويعد هذا المعبر فعليا الطريق الوحيد للدخول إلى قطاع غزة أو الخروج منه بالنسبة لمعظم سكانها الذين يزيد عددهم عن مليوني

سلطنة عمان تستعرض إنجازاتها في مجالات الرعاية وحقوق الإنسان بجنيف

تدعى هيئة الأمم المتحدة والمنظمات الدولية في جنيف للتملة أعرب فيها عن اهتمام سلطنة عمان بأية استعراضات الدورية الشامل لحقوق الإنسان، مؤكداً عرض سلطنة عمان رسمياً لأول مرة لعضوية مجلس حقوق الإنسان للفترة (٢٠٢٨-٢٠٣٠)، الذي يأتي انطلاقاً من التزامها الراسخ بتعزيز حقوق الإنسان، كتمثلة التعاون الإيجابي مع الأليات الدولية المختلفة لحقوق الإنسان.

قد تلقت سلطنة عمان خلال جلسة الاستعراض للعديد من المداخلات والتوصيات ذات الصلة بحقوق الإنسان. تعكس تفاعل الدول مع تقرير سلطنة عمان تقدم أمام مجلس حقوق الإنسان، وحرصها على مشاركة تجاربها وتوصياتها مع وفد سلطنة عمان.

لما قدم وفد سلطنة عمان المشارك في جلسة الاستعراض أمام مجلس حقوق الإنسان بمقر هيئة الأمم المتحدة في جنيف مداخلات تتضمن الرد والإيضاح لعدد كبير من الجوانب ذات الصلة بحقوق الإنسان التي تقدمت بها الدول المشاركة في تقديم التوصيات في تلك الجلسة عددها (٩٤) دولة مشاركة في عملية الاستعراض.

في ختام اللقاء أكد معالي الدكتور وزير العدل الشؤون القانونية أن جميع مداخلات وتوصيات للدول ستحظى بالاهتمام والعناية من قبل سلطنة عمان، فقامتها منها بأهمية الاستعراض الدوري الشامل دوره في تطوير واقع حقوق الإنسان في الدول المشاركة في هذه الآلية المهمة لتعزيز حقوق الإنسان في العالم، اعتبارها فرصة تتيح للدول مراجعة ملف حقوق الإنسان والنهوض به، والاستفادة من تجارب الدول الأخرى.



■ وفد سلطنة عمان أثناء استعراض التقدم بمجال حقوق الإنسان

في حكمهم.

وخلال الجلسة ألقى سعادة السفير إدريس بن عبد الرحمن الخنجرى المندوب الدائم لسلطنة عمان

لعلمانية، ونقل وزراعة الأعضاء والأنسجة البشرية، مكافحة الاتجار بالبشر، وحقوق الأشخاص ذوي الإعاقة، واللائحة التنظيمية لعمل عمال المنازل ومن

حزبته في سبيل إصدار العديد من التشريعات ذات
الصلة بحقوق الإنسان، وعلى الأخص تشريعات
قوانين الحماية الاجتماعية، والاعلام، والجنسية

لعمانية: استعرضت سلطنة عمان التقدم الذي تم حرازه منذ الاستعراض الدوري الشامل الثالث لحقوق الإنسان الذي تم تقديمه في يناير ٢٠٢١، وما حققته من إنجازات في مجال حقوق الإنسان منذ ذلك الوقت.

جاء ذلك خلال مشاركة وفد سلطنة عمان برئاسة معالي الدكتور عبدالله بن محمد السعدي وزير العدل والشؤون القانونية وعضوية ممثلين عن لجهات المختصة، في الاستعراض الدوري الشامل لحقوق الإنسان بمدينة جنيف السويسرية.

أعدت سلطنة عمان تقريرها من خلال اللجنة القانونية التي عقدت سلسلة من الاجتماعات، وحلقات العمل والمناقشات مع العديد من مؤسسات المجتمع المدني والجهات الحكومية في سلطنة عمان، على نحو جماعي ومشترك، وذلك لأهمية مشاركة المجتمع المدني في إعداد التقرير الوطني الرابع لسلطنة عمان.

يبرز التقرير الجهود التي بذلتها سلطنة عمان في مجال الانضمام إلى الاتفاقية الدولية ذات الصلة بحقوق الإنسان، وعلى الأخص الانضمام إلى العهد الدولي الخاص بالحقوق المدنية والسياسية، بعد أن انضمت في وقت سابق إلى العهد الدولي الخاص بالحقوق الاقتصادية والاجتماعية والثقافية، وبذلك أصبحت سلطنة عمان قد انضمت إلى ثلثي معاهدات الحقوق الدولية الأساسية لحقوق الإنسان، كما قدمت عددا من التقارير المترتبة على انضمامها إلى اتفاقيات حقوق الإنسان التي انضمت إليها.

كما يتطرق تقرير سلطنة عمان إلى التقدم الذي

مناقشة إنشاء منتديين برلمانيين للمرأة والشباب العرب

سلطنة عمان تشارك في أعمال البرلمان العربي بالقاهرة

اليوم .. سلاح الجو
السلطاني يحتفل
بيومه السنوي

العمانية : يحتفل سلاح الجو السلطاني العماني اليوم الأحد بيومه السنوي الذي يوافق الخامس والعشرين من يناير من كل عام، وتخرج دورة الضباط المرشحين الأساسية ودورة الضباط المرشحين للخدمة المحدودة والجامعيين، وذلك تحت رعاية صاحب السمو السيد الدكتور كامل بن فهد آل سعيد الأمين العام بالأمانة العامة لمجلس الوزراء.

ويأتي احتفال سلاح الجو السلطاني العثماني بيومه السنوي - الذي يخلد ذكرى تسلم السلاح لرايته - تأكيداً على الأهمية السامية والرعاية الكريمة التي يحظى بها السلاح من لدن حضرة صاحب الجلالة، القائد الأعلى، حفظه الله ورحاه، وتخصيدا لما تحقق للسلاح من تحديث وتطوير في قواعده الجوية التي تعمل من خلالها أسراب الطائرات المتنوعة ومعلومات الدفاع الجوي والأنظمة المساندة، جنباً إلى جنب مع الاهتمام بتنمية موارد البشرية الوطنية تدريباً وتأهيلاً وإعداداً، ما أهله للقيام بأدواره الوطنية في حماية سماء سلطنة عمان ودعم جهود التنمية الشاملة وميسرة النهضة المتجددة .

توقعات بهطول أمطار
على مسندم وأجزاء
من سواحل بحر عمان

غلاية أوضح المركز الوطني للإنذار المبكر من المخاطر المتعددة بأن آخر خرائط الطقس والتنبؤات العديدة تشير إلى تأثر أجواء سلطنة عمان بتدفق للسحب ابتداء من اليوم الأحد حتى يوم الغد الاثنين، تؤدي لهطول أمطار متفرقة على محافظة مسندم والمناطق الساحلية لبحر عمان.

وشهدت سلطنة عمان خلال الأيام الماضية، أجواء باردة نسبياً، وتشكل الصقيع على بعض المناطق الجبلية، وسجلت سيق أمس أقل درجة حرارة بلغت ٣ درجات مئوية، وتشير التوقعات إلى تحسن درجات الحرارة خلال الأيام القادمة، خاصة مع تدفق السحب على أجواء المحافظات.



■ الجلسة بحثت مستجدات القضايا العربية الراهنة

إلى جانب التحضيرات الخاصة
بعقد مؤتمر لدعم الاقتصاد
الأزرق في الدول العربية، واعداد
البرلمان البرلاني في مجال الذكاء
الاصطناعي.

ترأس أعمال الجلسة العامة
عالي محمد بن أحمد اليماحي
رئيس البرلمان العربي، بحضور
سعادة المستشار سلطان بن
ناصر السويدي، الأمين المساعد
للشؤون التشريعية والقانونية
بالأمانة العامة لمجلس التعاون
لدول الخليج العربية.

مجلس الشورى يشارك في أعمال الجمعية البرلمانية الآسيوية بالبحرين

جلس، كلاً من سعادة غانم بن سعيد الجنيني، وسعادة صالح الزدجالي، وسعادة يوسف بن محمد المهري جلس.

أر إليه بأن الجمعية البرلمانية الآسيوية (APA) عام ٢٠٠٦م، سعيًا لتحقيق السلام القائم على العدالة لبرلماني الآسيوي بشكل فعال، وقد انضمت سلطنة الجمعية في العام ٢٠٠٦م بصفتها عضواً مراقباً، على العضوية الكاملة في الجمعية البرلمانية الآسيوية فبراير ٢٠٢٥م.

البلجان الدائمة للجمعية، وغيرها من الاجتماعات
ما يسهم في تعميق التنسيق البرلماني المشترك،
برات التشريعية، وتعزيز العمل المؤسسي بين الدول

جلس الشورى على المشاركة في مثل هذه الأحداث
ما يعزز التعاون البرلماني مع الدول الآسيوية،
وبرات والتجارب في المجالات التشريعية، ويسهم في
قات الثنائية مع الدول الأعضاء في الجمعية.

سلطنة عُمان المشارك بالإضافة إلى معالي الشيخ

بي خالد بن هلال المعولي رئيس مجلس الشورى
عمان المشارك في أعمال الدورة السادسة عشرة
برلمانية الآسيوية التي تعقد أعمالها بمملكة
اليوم وغاية 12 يناير الجاري، تحت شعار "دور
آسيوية في تعزيز الحوار بين الثقافات والحضارات
معرض والتحديات والمسارات المستقبلية"، وذلك
رئاسة المجلس والبرلمانات الآسيوية،
تتضمن أعمال الدورة سلسلة من الاجتماعات
تشمل الجلسات العامة، واجتماعات المجلس

لقاهرة - العُمانية: شارك مجلس
النورى في أعمال الجلسة العامة الثانية
للدور الثاني من الفصل التشريعي
الرابع للبرلمان العربي التي عقدت
عمالها أمس بمقر جامعة الدول
لعربية بالقاهرة.

استعرضت أعمال الجلسة، تقرير
لجنة فلسطين التابعة للبرلمان العربي
فضلاً عن تقارير اللجان الأربع الدائمة
التمثلة في لجنة الشؤون الخارجية
السياسية والأمن القومي، ولجنة
الشؤون الاقتصادية والمالية، ولجنة
الشؤون التشريعية والقانونية وحقوق
الإنسان و لجنة الشؤون الاجتماعية
التربوية والثقافية والمرأة والشباب.

كما ناقشت الجلسة عدداً من المقترحات، منها مقترح بشأن إنشاء منتدى المرأة لبرلمانية العربية، ومقترح بشأن إنشاء منتدى البرلمانين الشباب العرب.

كان مجلس الشورى قد سبق أعمال
الجلسة بمشاركتة في أعمال اجتماع
مينة مكتب البرلمان العربى واجتماعات
اللجان الدائمة، حيث شارك سعيد
بن حمد السعدى نائب رئيس مجلس
الشورى نائب رئيس البرلمان العربى في
أعمال اجتماع لجنة الشؤون التشريعية
والقانونية وحقوق الإنسان، التي ناقشت
رؤية برلمانية عربية لحماية المستهلك
للعالم العربى في ظل العولمة، ومشروع

بنك مسقط
bank muscat

سجل الدخول الآن

٢٤٦٥٠٠٠٠

حلول مصرفية ذكية
في متناول يدك

الخدمات المصرفية عبر الهاتف النقال
والإنترنت من ميثاق

MEETHAQ
الصيرفة الإسلامية
Islamic Banking

C.R. No. 1/14573/8

اليوم بدء الفصل الدراسي الثاني . . وجاهزية الكوادر الإدارية والتدريسية لاستقبال الطلبة

التطورات التكنولوجية الحديثة، وتُوفّر بيئة تعليمية تفاعلية جاذبة، تُسهم في تحسين جودة التعليم وتعزيز كفاءة التعلم.

جاهزية الطلبة

وأكد عدد من أولياء الأمور تهيئة أبنائهم لبدء الفصل الدراسي الثاني الذي يعد فرصة لتعزيز التحصيل الدراسي والتربوي، وتحسين مستوى الدرجات في مختلف المواد خلال الفصل، وقال ربيع بن خلفان السيابي: قضاء الأبناء إجازة منتصف العام، وسط أجواء أسرية، ومع بدء الفصل الدراسي الجديد، قمنا بتهيئة الأبناء من النواحي المستلزمات المدرسية والتهيئة النفسية، لبدء فصل دراسي جديد، بروح متفائلة وخماس نحو تعزيز التحصيل الدراسي وتعزيز الدرجات في المواد التي حصلوا فيها على درجات متدنية، ومواصلة الحفاظ على المستويات المرتفعة ببعض المواد.

وأكد على أن الطلبة على أتم الاستعداد لبدء الفصل الدراسي الثاني، والعودة للمدارس بحماس ورغبة لمواصلة التعليم وإكمال دراستهم وسط أجواء تربوية.

من جانبها قالت سناء بنت سعيد القرطوبية: الأبناء مستعدون لبدء الفصل الدراسي الثاني، والمستلزمات المدرسية بسيطة لهذا الفصل، وذلك نظراً لإكمال المستلزمات منذ بداية العام الدراسي في الفصل الأول، مشيرة إلى أن الأسرة وضعت مبالغ للتجهيز المدرسي منذ بداية العام، ولم يبق سوى بعض الحاجيات البسيطة من دفاتر وبعض الأدوات.

من جانبه قال ناصر بن راشد الغيثي: الفصل الدراسي الثاني يعد فرصة لتعزيز الدرجات للطلبة، وقد حرصنا على أن يكون الطلبة أكثر تفاعلاً مع المعلمين، ومواصلة البذل خلال الفصل الثاني، وعدم التهاون، خاصة أن الفصل الدراسي الثاني تخلله العديد من الإجازات، مثل إجازة عيد الفطر وغيرها، ويعتبر أيامه أقل من أيام الفصل الدراسي الأول، معرباً عن أمله في أن يكون فصلاً حافلاً بالنجاح.



متابعة . سهيل بن ناصر النهدي

ينتظم اليوم (٨٤٣٢٣٥) طالباً وطالبة بمقاعد الدراسة في المدارس الحكومية بمختلف المديرية التعليمية بمحافظة سلطنة عُمان، لبدء الفصل الدراسي الثاني، كما يبدأ (٦٥٨٢٠) معلماً ومعلمة، مهامهم التدريسية، لاستكمال العام الدراسي ٢٠٢٥/٢٠٢٦م وضمان استمرارية العملية التعليمية والتربوية وسيرها بالشكل المأمول، وسط جاهزية المدارس لاستقبال الطلبة.

ويعد الفصل الدراسي الثاني محطة محورية في مسار العام الدراسي، تستكمل خلاله القرارات الدراسية وفق الخطط المعتمدة، إلى جانب تنفيذ حزمة من البرامج التعليمية والأنشطة الصفية واللاصفية الهادفة إلى تنمية مهارات الطلبة وصقل قدراتهم العرفية والشخصية، وتأتي عودة الطلبة إلى مقاعد الدراسة انسجاماً مع التقويم الدراسي المعتمد، بما يعزز استمرارية العملية التعليمية، ويدعم الجهود الوطنية الرامية إلى تحقيق الاستقرار المدرسي، والارتقاء بجودة المخرجات التعليمية، وترسيخ بيئة تعليمية محفزة على التعلم والابتكار.

وتدرك وزارة التعليم أن المناهج الدراسية تُشكّل الركيزة الأساسية في إعداد جيل قادر على قيادة التحول نحو اقتصاد قائم على المعرفة، ولذلك تعمل الوزارة على تطوير المناهج الدراسية وفق رؤية شاملة تتسق مع مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠»، وتركز هذه المناهج المطورة على تنمية مهارات التفكير النقدي والتحليلي من خلال إدماج استراتيجيات تعليمية تقوم على التحليل والمقارنة وحل المشكلات واستخلاص النتائج من البيانات والتجارب العلمية، كذلك تبرز المناهج مجالات العلوم والتكنولوجيا والهندسة والرياضيات (STEM) بهدف إعداد الطلبة لمهن المستقبل، وتنمية مهاراتهم في البحث والاستقصاء العلمي.

وتسهم الوزارة في تحقيق جودة التعليم من خلال تطوير مشاريع البنية الأساسية للمدارس بما ينسجم مع احتياجات المجتمع، عبر إنشاء مدارس حديثة وفق المعايير العالمية، وتوفير بيئات تعليمية آمنة ومجهزة بالتقنيات التعليمية، بما يعزز التحصيل الدراسي وجودة الأداء المدرسي، وتحرص المديرية على التوزيع الجغرافي المتوازن للمدارس، وتطبيق أنظمة صيانة فعالة تضمن استدامة المباني والخدمات التعليمية، إلى جانب تبني برامج صيانة وقائية تقلل التكاليف المستقبلية، وتعزز الاستدامة البيئية، مع الاهتمام بالفضص الإنشائي الدوري لضمان سلامة الطلبة والعاملين.

المشروعات الرقمية الرائدة

وأطلقت الوزارة مجموعة من المشاريع الرقمية الرائدة التي تهدف إلى تعزيز منظومة التعليم عن بعد، وتمكين التعلم الإلكتروني بوصفه أحد المكونات الأساسية للتعليم الحديث في سلطنة عُمان، انسجاماً مع توجهات «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، نحو التحول الرقمي في التعليم، ومن أبرز هذه المشاريع: منصة نور التعليمية؛ وهي بيئة تعليمية رقمية شاملة تتيح الحصص الافتراضية، والمهام الرقمية، والتخصيص الإلكتروني، والتواصل التفاعلي بين المعلمين والطلبة، بالإضافة إلى تقارير رقمية لمتابعة الأداء الأكاديمي، والمستودع الرقمي؛ وهو مكتبة تعليمية إلكترونية تحتوي على موارد ومناهج رقمية تفاعلية تخدم الطلبة والمعلمين وأولياء الأمور، ورقمنة المناهج الدراسية؛ حيث تم إنتاج أكثر من ١٠٠ كتاب رقمي تفاعلي للمواد التعليمية المختلفة، بما يسهم في تعزيز التعلم الذاتي والرن، والأطلس الرقمي؛ وهو بيئة رقمية تفاعلية لدراسة الجغرافيا والتاريخ بطرق حديثة تدعم الفهم والاستكشاف، ومختبرات العلوم الافتراضية؛ التي تضم ما يقارب ٤٠٠ تجربة تفاعلية تغطي الصفوف من (٢ إلى ١٢)، وتوفر بيئة آمنة لتطبيق المفاهيم العلمية عملياً، ومختبرات الحواسيب المتقلة؛ التي تشمل نحو ٦٠٠ مختبر متنقل مزود بأكثر من ١٩ ألف جهاز حاسوب لدعم تدريس تقنية المعلومات ومهارات الذكاء الاصطناعي، والسيورات التفاعلية؛ وتم تركيب أكثر من ٥٠٠٠ سبورة تفاعلية في مدارس الحلقة الأولى والمراحل التعليمية المختلفة، لتعزيز بيئة التعلم النشط، وتُسهم هذه المشاريع في بناء منظومة تعليم رقمية متكاملة تواكب

بشعار يؤكد دور الشباب في تطوير النظم وبناء المستقبل

سلطنة عمان تحتفل باليوم العالمي للتعليم



العُمانية: شاركت سلطنة عُمان، ممثلة بوزارة التعليم، دول العالم الاحتفال باليوم الدولي للتعليم، الموافق للربيع والعشرين من يناير من كل عام، تحت شعار «قوة الشباب على المشاركة في صياغة التعليم»، تأكيداً على الدور المحوري الذي يؤديه الشباب في تطوير النظم التعليمية وبناء مستقبل مستدام.

وتجسد سلطنة عُمان هذا الشعار عبر حزمة من المبادرات والسياسات الوطنية التي تضع الشباب في صميم العملية التعليمية والتنموية، من أبرزها إشراك الشباب في صياغة «رؤية عُمان ٢٠٤٠»، بما يعكس الإيمان بقدراتهم وإسهاماتهم في رسم ملامح المستقبل.

وفي هذا السياق، حققت سلطنة عُمان تقدماً ملحوظاً في مؤشر تنمية الشباب لعام ٢٠٢٣، حيث تقدمت إلى المرتبة ٣٣ عالمياً، متقدمة ١٩ مرتبة، الأمر الذي يؤكد على التزامها المستمر بتمكين الشباب وتعزيز مشاركتهم الفاعلة في مختلف القطاعات، وفي مقدمتها قطاع التعليم.

كما استحدثت وزارة التعليم مسارات التعليم الفني والمهني والتقني في التعليم الثانوي، لمواجهة متطلبات سوق العمل وتعزيز جاهزية الطلبة للفرص المستقبلية، إلى جانب دعم مشاركة الشباب العماني في المحافل الدولية، من بينها منتدى اليونسكو العالمي للشباب.

وتواصل الوزارة جهودها في تفعيل إعلان الشباب الصادر عن قمة تحويل التعليم من خلال تشكيل الفريق الوطني لمتابعة تحضير التعليم، بمشاركة مؤسسات شبابية، إضافة إلى تنظيم حوارات شبابية مستمرة لطلبة الجامعات مع صنّاع القرار حول قضايا القيادة والابتكار وسوق العمل.

وتتكامل هذه الجهود مع المبادرات الوطنية التي تنفذها وزارة الثقافة والرياضة والشباب، وأبرزها مشروع سفراء الشباب وجائزة الإجابة الشبابية، التي تسهم في تنمية مهارات الشباب وتعزيز دورهم المجتمعي.

وتأتي مشاركة سلطنة عُمان في الاحتفال باليوم الدولي للتعليم تأكيداً على نهجها الداعم لتمكين الشباب، وترسيخ دورهم كشركاء فاعلين في صياغة التعليم وبناء مستقبل قائم على المعرفة والابتكار.



الشرطة تحتفي باليوم العالمي للجمارك بتعزيز الرقابة وتجويد الخدمات



التي تهدف إلى الانتقال من «الرقمنة» إلى «الدكاء الاصطناعي»، ومن «رد الفعل» إلى «العمل الاستباقي». وتتركز الاستراتيجية القادمة على محاور أساسية تشمل: التحول الرقمي الذكي، وتعزيز الأمن الجمركي الاستباقي، وتنمية القدرات المؤسسية، وترسيخ مفهوم «الجمارك الخضراء والاستدامة البيئية». وهذا التوجه يضمن استدامة التنافسية العمانية ووضع السلطنة في مقدمة الخريطة اللوجستية العالمية.

وفي الختام، أكد العميد سعيد الغيثي مدير عام الجمارك، أن التزام المسافرين والتجار بالإجراءات هو الضمانة الأكيدة لحياتهم وتسهيل معاملاتهم، وهي دعوة للجميع ليكونوا شركاء في التنمية والأمن، فالإفصاح الدقيق والالتزام بالمتطلبات يقللان من وقت الانتظار والتكاليف.

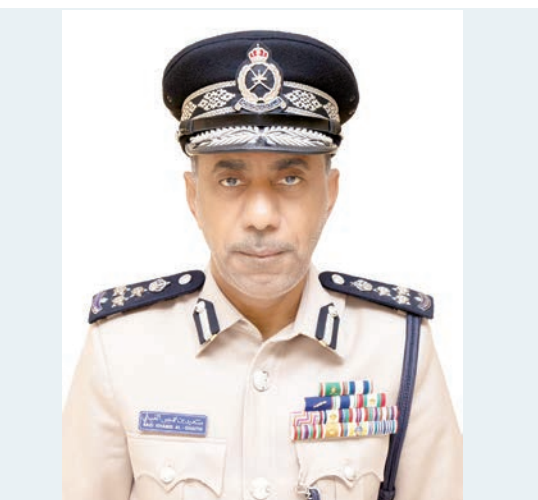
كما أن الجمارك اليوم ليست مجرد جهة رقابية، بل هي شريك يسعى لتجويد الخدمات وتقديم حلول مبتكرة تجعل من المنافذ العمانية بوابة جاذبة وموتوفة للتجارة الدولية مستلهمين ذلك من النطق السامي لجلالة السلطان المعظم بضرورة التطوير والابتكار المستمر.

يتم تفعيل لجان عمل دائمة، لمراجعة الأداء وتطوير الإجراءات بناءً على أفضل الممارسات العالمية، مما يضمن جاهزية الكادر الجمركي للتعامل مع المتغيرات الاقتصادية والأمنية المتسارعة.

تعزيز الوعي

وأضاف العميد سعيد الغيثي: تسعى الجمارك لتعزيز الوعي عبر منصات تواصل متعددة أبرزها الموقع الإلكتروني الذي يوفر خدمة البحث عن المتطلبات السبئية والتعريفية الجمركية، كما تم تفعيل مركز اتصال جمركي يعمل على مدار ٢٤ ساعة على رقم الهاتف (٨٠٠٨٠٢٢) للإجابة على استفسارات الجمهور والمسافرين. ويمكن للمجتمع دعم هذه الجهود من خلال الالتزام الطوعي بالإجراءات، والإفصاح الصحيح عن البضائع، والتعاون مع رجال الجمارك كشركاء في حماية الوطن؛ حيث أن نجاح الجمارك هو في النهاية نجاح للاقتصاد الوطني بأكمله.

وأوضح أن مستقبل العمل الجمركي يمضي نحو الريادة العالمية من خلال إطلاق الخطة الخمسية الثالثة للإدارة العامة للجمارك (٢٠٢٦-٢٠٣٠م)



العميد مدير عام الجمارك؛

أكثر من ألف قضية جمركية خلال عام 2025 بزيادة قدرها 10%

إنجاز مليون و 290 ألف بيان جمركي العام الماضي بكفاءة عالية

الترام المسافرين والتجار بالإجراءات ات هو الضمانة لحياتهم وتسهيل معاملاتهم

وهه ثانية في المنافذ الجوية؛ حيث إن هذا الأداء يدعم مباشرة القطاع اللوجستي، ويعزز من مكانة سلطنة عمان باعتبارها مركزاً إقليمياً رائداً للتجارة وإعادة التصدير.

خطط مدروسة

وحول أبرز المشاريع والمبادرات أوضح مدير عام الجمارك أن الإدارة تعمل على حزمة من المبادرات النوعية، أبرزها «نظام بيان» الذي حقق تكاملاً إلكترونياً شاملاً مع مختلف الجهات؛ حيث يشهد حالياً إضافة تقنيات الدكاء الاصطناعي في مجال إدارة المخاطر والتقييم الجمركي والتدقيق اللاحق إضافة إلى تحليل البيانات الضخمة عبر ذكاء الأعمال، مما يسهل سرعة اتخاذ القرار ووضع الخطط المدروسة.

ومن المبادرات الاستراتيجية المهمة: خدمة التخلص المسبق التي تتيح إنهاء الإجراءات قبل وصول البضائع للمنافذ، وبرنامج المشغل الاقتصادي المعتمد لبناء شراكة وثيقة مع الشركات الملتزمة ومنحها مزايا تنافسية عالية، ومبادرة الممر الجمركي الآمن لربط الموانئ والمطارات بالمناطق الحرة والاقتصادية (مثل الدقم وصحار وصلالة) عبر ممرات آمنة تضمن سرعة الحركة، وتفعيل نظام النقل البري الدولي (TIR) لتسهيل عبور البضائع دولياً دون الحاجة لإجراءات تفتيش متكررة في كل دولة.

وأشار العميد سعيد الغيثي إلى أن التحول الرقمي أحدث طفرة في كفاءة العمليات؛ حيث أنجز أكثر من مليون و ٢٩٠ ألف بيان جمركي خلال عام ٢٠٢٥ بكفاءة عالية ودون الإخلال بمستويات الرقابة الجمركية، كما أسهم التوسع الإلكتروني في إصدار أكثر من ١٤٠ ألف تصريح حكومي عبر النافذة الواحدة، وكان أسرع تصريح قد أنجز في ١٦ ثانية فقط. وقد مكنت هذه التقنيات -المدمجة بأنظمة إدارة المخاطر- الجمارك من تحقيق نمو في الإيرادات بنسبة ٩٠٪، مما يثبت أن الرقمنة عززت القدرة على الضبط الجمركي مع تسريع حركة التجارة المشروعة في آن واحد.

وأكد العميد مدير عام الجمارك أن الإدارة العامة تضع بناء القدرات البشرية في صميم خططها الاستراتيجية مستندة إلى كوادر وطنية مؤهلة قادرة على التعامل مع الأنظمة الرقمية المتقدمة، ويتم ذلك من خلال برامج تدريبية تخصصية مستمرة تهدف إلى غرس ثقافة التميز المؤسسي، وتبني مفاهيم الإدارة الحديثة، كما

«تخلي»؛ تحتفي الإدارة العامة للجمارك هذا العام بيوم الجمارك العالمي تحت شعار «الجمارك تحمي المجتمع من خلال اليقظة والالتزام» الذي يعكس الدور المحوري والتمثالي للجمارك في عالم يمتاز بتسارع المخاطر، وتغير أنماط الجريمة، وأشكال التهريب الجمركي، وليؤكد أن رجل الجمارك، هو خط الدفاع الأول لحماية الوطن من التهديدات الدولية القادمة عبر الحدود الجوية والبرية والبحرية؛ حيث تمثل «اليقظة» الأداة الاستباقية لرصد التهديدات بينما يمثل «الالتزام» بالعايير العالمية الضمانة الأكيدة لتحقيق التوازن الدقيق بين متطلبات الحماية، وتيسير حركة التجارة الدولية.

رقابة صارمة

وقال العميد سعيد بن خميس الغيثي مدير عام الجمارك: تعد الجمارك ركيزة أساسية في منظومة الأمن الوطني؛ حيث انتقلت من الدور التقليدي في تحصيل الرسوم إلى كونها منظومة متكاملة لإدارة المخاطر. ويتجلى هذا الدور في الرقابة الصارمة على المنافذ الحدودية؛ لمنع دخول المواد المحظورة والسلع التي تهدد سلامة المجتمع، وذلك من خلال نظام إدارة المخاطر الإلكتروني، وهو أحد أنظمة «بيان» التي تقوم على المعلومات الاستباقية، وقواعد بيانات ومؤشرات دقيقة.

وعلى الصعيد الأمني الميداني نجحت الإدارة العامة للجمارك في ضبط أكثر من ألف قضية جمركية خلال عام ٢٠٢٥ بزيادة قدرها ١٠٪ مقارنة بعام ٢٠٢٤، مما يعكس اليقظة العالية في مكافحة التهريب بكافة أشكاله، وضمان بيئة آمنة للمواطنين والمستثمرين.

انسيابية البضائع

وأكد العميد سعيد الغيثي أن الجمارك تعد محركاً رئيساً للتنوع الاقتصادي في سلطنة عمان عبر تعزيز جاذبية الاستثمار وتسهيل انسيابية البضائع؛ فقد حققت الإدارة العامة للجمارك نمواً في حجم التبادل التجاري مع العالم الخارجي، وارتفعت الصادرات غير النفطية بنسبة ١٪ والواردات بنسبة ١٣٪، كما ساهمت في خفض زمن الإفراج عن البضائع إلى مستويات قياسية بلغت دقيقة ٣٦ ثانية في المنافذ البرية، ودقيقة ٢٥ ثانية في المنافذ البحرية، ودقيقة

مؤتمر الإنعاش القلبي بسماثل يبحث تحديات أقسام الطوارئ



... وخلال زيارة المعرض المصاحب للمؤتمر



راعي المناسبة والحضور أثناء افتتاح المؤتمر

حملت عنوان «طوارئ وإنعاش الحالات الجراحية والإصابات»، وعالجت المواقف الحرجة التي تتطلب سرعة القرار والتكامل بين التخصصات، وتشمل توقف القلب الناتج عن الإصابات وآليات التدخل السريع، واستعراض أحدث المستجندات في الإسعاف والإنعاش قبل وأثناء الوصول إلى المستشفى بالإضافة إلى مناقشة أنواع طوارئ الأنف والأذن والحنجرة، والتعامل مع الحالات المهددة للحياة. وأقيم على هامش المؤتمر معرض ضم مشاركة الهيئة العامة للدفاع المدني والإسعاف، والجمعية الطبية العمانية، وقسمي طب الكلى والأشعة بمستشفى سمائل؛ حيث تجول راعي الأجهزة والحضور في أروقته، واطلعوا على أبرز الأجهزة والمعدات المتخصصة المروضة المستخدمة في مجالات الطوارئ والإنعاش.

قسم الطوارئ، وأهميتها في التواصل، واتخاذ القرار، وإدارة الضغوط، ومناقشة الدروس المستفادة من العمل في أقسام الطوارئ إلى جانب استعراض آخر التحديات في الإنعاش القلبي الرئوي وفق إرشادات الجمعية الأمريكية للقلب (AHA) بما يضمن مواكبة أفضل المعايير العالمية.

كما حملت الجلسة الثانية عنوان «طوارئ وإنعاش الأطفال»، وهي جلسة بالغة الأهمية تركز على الفئات الأكثر هشاشة، وتتضمن إنعاش حديثي الولادة وأحدث الممارسات المعتمدة، واستعراض المستجندات في تشخيص وعلاج الحموضة الكيتونية لدى الأطفال المصابين بداء السكري إلى جانب طرق التعامل مع التشنجات العصبية والصرع في حالات الطوارئ وفق أحدث البروتوكولات.

واختتم المؤتمر أعماله بعقد الجلسة الثالثة التي

التي نواجهها في أقسام الطوارئ والعناية الحرجة، ويعزز مفهوم العمل الجماعي والتكامل بين مختلف التخصصات الصحية.

ويشارك في المؤتمر نخبة من المتحدثين من داخل سلطنة عمان؛ حيث قدم العديد من المحاضرات وأوراق العمل المتعلقة بمختلف التخصصات الطبية، وحرصت اللجنة المنظمة على أن يعكس هذا المؤتمر واقع العمل اليومي في أقسام الطوارئ، وأن يلامس التحديات الحقيقية التي يواجهها الممارسون الصحيون من خلال ثلاث جلسات علمية متكاملة حملت الجلسة الأولى عنوان «طب الطوارئ والإنعاش»، وتناولت قضايا محورية تمس جوهر القرار الطبي في قسم الطوارئ من خلال مناقشة الإنعاش أو عدم الإنعاش (DNR) من المنظور القانوني والأخلاقي، وأثره على الممارسة السريرية، واستعراض المهارات الناعمة في

إلى أن المؤتمر جاء ليكون منصة علمية فاعلة لتبادل الخبرات المهنية المتراكمة في مجال طب الطوارئ والإنعاش، وتوظيفها ضمن إطار علمي قائم على الدليل والممارسة السريرية السليمة؛ فتكامل الخبرة العملية مع الإرشادات والبروتوكولات المعتمدة يساهم في توحيد الممارسات، وتعزيز جودة القرار الطبي، والارتقاء بمستوى السلامة والكفاءة في التعامل مع الحالات الحرجة.

ومن خلال هذا التفاعل العلمي البناء بين المختصين تؤسس لثقافة مهنية مستدامة قوامها التعلم المستمر والعمل الجماعي، وتحسين مخرجات الرعاية الصحية.

وأكد العميد أن المؤتمر حرص على تقديم محتوى علمي عملي مبني على أحدث الإرشادات العالمية والتجارب الميدانية بما يواكب التحديات المتسارعة

سمائل - ناصر الشكيلي

انطلقت أمس فعاليات مؤتمر الرابطة العمانية للإنعاش القلبي الرئوي ٢٠٢٦، وذلك بقاعة استراحة الفيحاء بولاية سمائل، والذي تنظمه الرابطة العمانية للإنعاش القلبي الرئوي بالتعاون مع مستشفى سمائل.

رعى حفل افتتاح المؤتمر صاحب السمو السيد محمد بن ثويني بن شهاب آل سعيد، وبحضور عدد من المسؤولين والمختصين من الجمعية الطبية العمانية ووزارة الصحة، وبمشاركة أكثر من ٩٠ مشاركاً ومشاركة من الفئات الطبية والطبية المساعدة وطلبة الطب والتدريب.

وأكدت الدكتورة زكية بنت راشد الدغيشية مديرة مستشفى سمائل في كلمتها أن قطاع الرعاية الصحية والطبية في سلطنة عمان يشهد تطوراً متسارعاً انعكس بشكل واضح على مستوى الخدمات الصحية المقدمة مدمجاً بتطور البنية الأساسية الصحية والمشاريع الكبرى التي تنفذها وزارة الصحة.

وأشارت إلى أن إنشاء العديد من المرافق والمنشآت الطبية الحديثة يساهم بشكل فعال في تلبية الاحتياجات المتزايدة لهذا القطاع الحيوي، ويعكس التطورات المستقبلية نحو نظام صحي متكامل ومتطور.

وفي ختام كلمتها أوضحت أن هذه الجهود المتواصلة تؤكد التزام سلطنة عمان بالارتقاء بالمنظومة الصحية، وتعزيز جودة الخدمات المقدمة للمجتمع بما يواكب التطورات العالمية في المجال الطبي، ويحقق أهداف التنمية السدامة، ويعزز صحة الفرد والمجتمع على حد سواء.

بعد ذلك ألقى الدكتور محمود بن ناصر الرحبي رئيس الرابطة العمانية للإنعاش القلبي الرئوي ورئيس اللجنة المنظمة للمؤتمر كلمة المؤتمر أشار خلالها



مشروعات طلابية بمجال الاستدامة والحلول المجتمعية



«علاء»- اختتمت جامعة التقنية والعلوم التطبيقية أعمال المنتدى السنوي الثاني للشركات الناشئة بقيادة طلابية، والذي أقيم بمركز عُمان للمؤتمرات والمعارض، بمشاركة واسعة من الشركات الطلابية الناشئة، والشركاء الاستراتيجيين، والمستثمرين، وبحضور نخبة من المختصين في مجالات ريادة الأعمال	الاستراتيجيين، وتعزيز جاهزية المشروعات الريادية لدخول السوق، إلى جانب نشر ثقافة الابتكار، ودعم استدامة الشركات الناشئة، وتحويل الأفكار الطلابية إلى كيانات اقتصادية. وأشارت إلى أن اليوم الثاني من المنتدى شهد اختيار الشركات الناشئة الفائزة بمسابقة أفضل خمس شركات ناشئة بقيادة طلابية، وتقديم ورش	٦٨ شركة في عام ٢٠٢٤، وعملت على تجهيز ٩ حضانات ريادية وتقنية بدعم من القطاع الخاص، واستقطاب تمويل تجاوز ١٩٦ ألف ريال عماني لدعم الحضانات ومحفظة ريادة الأعمال، مؤكدة أن هذه الجهود تساهم في تمكين الطلبة وتحويل مشروعاتهم إلى كيانات اقتصادية قادرة على المنافسة، فيما نسجم مع مستهدفات «رؤية عمان ٢٠٤٠»
شاركت ضمن قطاع الأعمال والاستدامة، وهي شركة طلابية ناشئة تركز على تقديم حلول بيئية مستدامة لمعالجة وتقية المياه، وتعتمد فكرة «يوكوفيتا» على استخدام مواد طبيعية وصديقة للبيئة في عملياتها، مما يساهم في تقليل التلوث البيئي، وخفض الاعتماد على الحلول الكيميائية المكلفة، ودعم الاستدامة البيئية.		

معالجة

أنجزت 55 عملا تشريعيا منذ مطلع الفترة العاشرة

اللجان الدائمة بـ«الشورى» المحرك الأساسي في تعزيز الدور التشريعي ومتابعة القضايا



■ عمل متواصل تقوم به اللجان في إطار الصلاحيات لتعزيز العمل التشريعي

كتب - سهيل بن ناصر النهدي

أكد مجلس الشورى أن اللجان الدائمة بالمجلس تعد أحد أهم محركات العمل التشريعي، من خلال أدوارها التي تترجم واقع اختصاصاتها في مختلف القطاعات؛ حيث يعمل المجلس من خلالها على مواكبة الأهداف والرؤى الوطنية وفق خطط عمل مدروسة في قطاع التشريع والقانون، وقطاع الاقتصاد والتنمية،

وقطاع التعليم والشباب والثقافة، وقطاع الخدمات العامة، بما يدعم تحقيق تلك الأولويات الوطنية، وتعزيز البنية التشريعية، وفق ما أتيح للمجلس من صلاحيات حددها قانون مجلس عمان (٧ / ٢٠٢١)، والذي أشار في المادة (٣١) أن تتكون الأجهزة الرئيسية لمجلس الدولة والشورى من: رئيس المجلس، واللجان، والأمانة العامة، ويجب أن تكون اختصاصات اللجان التي يشكلها كل مجلس متطابقة مع الاختصاصات المقررة له قانوناً.

بينة الأعمال العمانية، والرغبة المبدأة بشأن تقييم واقع الصناعات المحلية في سلطنة عمان، وتعزيز جودة خدمات الاتصالات في سلطنة عمان، وتهيئة مراكز الإيواء بسلطنة عُمان، وإنشاء مشروع سفاري في محمية جدّة الحراسيس، وتطبيق نظام العمل عن بعد لوحدات الجهاز الإداري في الدولة، وتطوير منظومة قياس الأداء الفردي، أجادة، وتعزيز الدعم للاندنية والاتحادات الرياضية، وتطوير في قطاع الطاقة، والرغبة المبدأة بشأن تبني وزارة الإعلام لمبادرة إنشاء القنوات الاتصالية الشخصية وتجويد عملها الاعلامي بما يخدم المجتمع، وتطوير وتقييم العوائد الاقتصادية لبعض المواقع الأثرية المدرجة على قائمة التراث العالمي، وإقامة مراد لبضع المكتبات الثقافية التراثية، وتقييم سياسات وبرامج النوتبين في القطاع السياحي، وإنشاء محطات خدمية متكاملة للبيوت المتقلة والخدمات السياحية، وتحويل ولاية قريات إلى منطقة سياحية، والتسويق الزراعي بين الواقع والأمول، وتنظيم الصيد السمكي في محافظة الوسطى، وتوفير منفذ لبضع المحاصيل الزراعية العمانية في المراكز التجارية، كما تم بحث تعزيز الأثر الاقتصادي للبحث العلمي والابتكار، ومعالجة المشكلات السلوكية لطيلة المدارس.

وتعمل اللجان الدائمة في إطار اختصاصاتها على التحضير لبرنامج البيانات الوزارية مع كل دور انعقاد، هذا إضافة إلى التحضير والإعداد لجلسات البيانات الوزارية ومناقشة الوزراء وفق اختصاصات كل لجنة، كما تعمل على مراجعة التقارير السنوية للوزارات وإبداء الملحوظات بشأنها، ودراسة الموضوعات المحالة إليها من مكتب المجلس، ومتابعة أبرز المستجدات الوطنية في الشأن العام والتوقف عندها، بالإضافة للتحضيرين باسميهم في تقديم رؤى تسهم في حلحلة التحديات وتعمل على إيجاد رؤية تكاملية تسهم في تحقيق مصلحة الوطن ومتطلبات المواطن المختلفة، كما تقوم اللجان بزيارات ميدانية للوقوف المباشر على المسهرات الوزارية والتعرف على واقع الجهود التي تقوم بها الجهات ذات الصلة.

تدّارس جملة من
القوانين المحالة
من الحكومة ورغبات
مبدأة حول عدد من
الموضوعات التنموية

السلطاني رقم ٩٧/٤٧، ومشروع قانون مكافحة جرائم تقنية المعلومات، ومشروع قانون تنظيم الاتصالات وتقنية المعلومات، ومشروع قانون التجاري، ومشروع قانون مؤسسات المجتمع المدني، ومقرر مشروع قانون مكافحة التبغ ومشتقاته، ومراجعة مشروع تعديل بعض أحكام قانون التراث الثقافي الحال من لجنة الإعلام والسياحة والثقافة، ومشروع قانون الهيئات الرياضية، ومشروع قانون التخطيط العمراني.

كما عملت اللجان الدائمة على مراجعة مشروع الميزانية العامة للدولة، وخطة التنمية الخمسية الحادية عشرة (٢٠٢٦-٢٠٣٠) كل حسب اختصاصها وتقديم الملاحظات حولها ومناقشتها في جلسة خاصة باستضافة المختصين والفائمين عليها، كما درست اللجنة الاقتصادية والمالية اتفاقية الشراكة الاقتصادية بين حكومة سلطنة عمان وحكومة جمهورية الهند.

الترغبات المبداء

كما بحثت اللجان الدائمة عددا من الرغبات في مختلف المجالات، ومنه ان حق تقرير قنافية محاذية

للدولة، وخطة التنمية الخمسية الحادية عشرة، ومتابعتها مختلف قضايا التعليم، وسوق العمل، وموارد التوظيف، والقضايا الاجتماعية المختلفة. وبحيث وقدمت اللجان في إطار الصلاحيات والاختصاصات المقررة للجان الدائمة بالمجلس جملة من يرغبان المبدأ حول مختلف الموضوعات، لمقاربة عدد من القضايا الوطنية ذات الأولوية، بما يعكس التزام المجلس بأدواره في متابعة الأداء العام، وتقييم السياسات والبرامج ذات الصلة بالشأن الوطني. وقد شمل ذلك تشكيل فرق عمل متخصصة غيّت بدراة ملفات اقتصادية واجتماعية وتنموية، وتحليل ألقها، ورصد التحديات المرتبطة بها، واستعراض البدائل والحلول الممكنة في ضوء العطايات والإمرات المتنامة، وعقدت اللجنة الدائمة بالمجلس أكثر من (٢٥٠) اجتماعاً أنجزت خلالها أكثر من (٢٦٠) موضوعاً في مختلف القطاعات التشريعية والخدمية والاجتماعية والصحية والثقافية والإعلامية والتعليمية، وقطاع الشباب والموارد البشرية.

العمل التشريعي

ودرس اللجان الدائمة بمجلس الشورى أكثر من (٥٥) عملاً تشريعياً صدر منها (١٣) قانوناً براسمهم سلطاناً سامية، قانون التجار باباء الصطبة، وقانون حماية الدواعى المصرفية، وقانون الإعلام، والقانون المالى، وقانون المناطق الاقتصادية الخاصة والمناطق الحرة، وقانون المعاملات الإلكترونية، وقانون الصحة العامة، وقانون تنظيم نقل وزراعة الأعضاء والأنسجة البشرية، وقانون الضريبة على دخل الأفراد، وقانون تحصيل مستحقات الدولة، وقانون مكافحة الاتجار بالبشر، بالإضافة إلى قانون التنظيم العقارى، وقانون حقوق الأشخاص ذوى الاعاقة.

ومن بين مشروعات القوانين التي عملت اللجان الدائمة على دراستها: مشروع قانون السجل العقاري، ومشروع تعديل بعض أحكام قانون التحكيم في المنازعات التجارية والمدنية الصادر بالمرسوم

(8) لجان دائمة
تمارس أدوارها وفق
اختصاصات تنسجم مع
متطلبات التنمية الشاملة

بنية تشريعية

وفي إطار تعزيز البنية التشريعية لسلطنة عُمان بما يحقق الأهداف التنموية، ويدعم الاقتصاد الوطني، ويبرز تنفيذ البرامج والخطط الاستراتيجية، شهدت الفترة العاشرة للمجلس (٢٠٢٣-٢٠٢٧م) منذ بدايتها ترجمة واضحة لاختصاصات مجلس الشورى في التسريع والمتابعة التي حددها النظام الأساسي للدولة وقانون مجلس عمان، وعكست مؤشرات عمل المجلس؛ لذلك، حيث تم إنجاز أكثر من (٥٥) عملاً تشريعياً تجسدت في مراجعة مشروعات القوانين والانقياضات واقتراح مشروعات قوانين وتعديلاتها، من خلال أدوار اللجان الدائمة في مختلف القطاعات، مما عملت اللجان الدائمة على الإعداد والتحرير لمناقشة (٩) بيانات وزارية لوزارة الخدمات في مختلف القطاعات، من بينها وزارة التربية والتعليم «سابقاً»، ووزارة التراث والسياحة، ووزارة الإسكان والتخطيط العمراني، ووزارة التجارة والصناعة وترويج الاستثمار، ووزارة الاقتصاد، ووزارة الثروة الزراعية والسمكية وموارد المياه، ووزارة الإعلام، بالإضافة إلى بيان وزارة التعليم العالي والبحث العلمي واقتراح «سابقاً»، ووزارة العمل، هذا إضافة إلى مناقشة البراءة الميزانية

كما أوضحت المادة (٣٢) من القانون أن نيين اللجان الداخلية للمجلس إجراء تدابير تشكيل اللجان الدائمة بالمجلس، وتحديد اختصاصاتها، وترجمة ذلك عمل المجلس على تشكيل (أ) لجان دائمة هي: (١) اللجنة التشريعية والقانونية، واللجنة الاقتصادية والبيئية، واللجنة التعليم والبحث العلمي والابتكار، ولجنة الخدمات والمرافق العامة، واللجنة الصحية والاجتماعية، ولجنة الإعلام والسياحة والثقافة، ولجنة الشباب والموارد البشرية، ولجنة الأمن الوطني والمائي، وقد استطاع مجلس الشورى عبر الدورات التي تقدها اللجان الداخلية المساهمة الفاعلة في دفع عجلة التنمية الشاملة عبر ممارسة تشريعية واضحة، ومتابعة دقيقة لمختلف المسجندات الوطنية ومواجهة ما يليها مصلحة الوطن ويستجيب لتطلعات المواطنين.

خطط مدروسة

وتواصل للجان الدائمة بمجلس السورى أعمالها خلال دور انعقاد الدائم الثالث (٢٠٢٥-٢٠٢٦) من الفترة العاشرة (٢٠٢٣-٢٠٢٧م) وفق خطط واضحة وبرامج عمل مدروسة لترجمة استراتيجياتها. وعلى يمين أهم الموضوعات الواردة على جدول أعمالها في الشأن التشريعي دراسة مشروعة القوانين المالية، من الحكومة، ومجلة من الرغبات المبدا منها: «حصر الفرص الوظيفية في قطاع الطاقة لتوظيف وإحلال القوى العاملة الوطنية»، وتطوير منظومة وقباس الأداء الفردي، وقباس التقدم الاقتصادي المحرز بالاستراتيجية الوطنية ٢٠٤٠، وأشاء نظام لربط الإجراءات الضريبية بالاستحقاقات الحكومية للشركات، والدبلوماسية الاقتصادية، الآثار والتأثير ومؤشرات قياس الأداء، والمدن الزراعية المستقبلية: الفرص والتحديات، وتقييم سياسات وبرامج التوطين في القطاع السياحي، بالإضافة إلى العديد من الموضوعات المدرجة على خطة عملها في مختلف المجالات.

تشغيل شبكة الإنارة بطريق السنيّة - حفيت

السنينة - ثويني اليحيائي

في إطار الجهود المستمرة لتعزيز سلامة الحدود وتطوير البنية الأساسية بشبكة الطرق تم تشغيل شبكة الإنارة وطريق الوادي السنيدي بمحافظة البريمي الحيوي الذي يخدم عدداً من القرى والبلدات والمواقع الأخرى من الولاية ويربط بين محافظات الظاهرة والبريمي والداخلية وغيرها من المحافظات والولايات.

ويتم تشغيل شبكة الإنارة المرحلة الأولى من دوار مركز الولاية حتى منطقة العويدة ومن دوار الولاية حتى منطقة السالاحية من الجهة الأخرى لمسافة ١٥ كيلومترا بعدد ٢١٠ أعمدة كما سيتم فتح المرحلة الثانية خلال الأيام المقبلة مما يسهم



■ الإنارة توفر السلامة أثناء القيادة الليلية

نماذج لمبادرات شبابية رائدة

العمل التطوعي... إثراء للتنمية المحلية والمشاركة المجتمعية

كتب - فاطمة الحديدية

في إطار الاهتمام المتزايد بدراسة القضايا التنموية وتعزيز المشاركة المجتمعية في صنع القرار، يواصل عدد من أبناء المجتمع جهودهم لتعزيز العمل التطوعي، بما ينسجم مع الخطط والبرامج الوطنية الهادفة إلى تسخير الإمكانيات، لتطوير العمل التطوعي وتبني مشروعاتهم الشباب ومبادراتهم لتكون جزءا من منظومة العمل الوطني التشاركي، وتنسيق الجهود بين مؤسسات

المجتمع المدني، بمجال العمل التطوعي، للوصول إلى قاعدة متينة تحتضن المتطوعين، وتبرز إسهاماتهم في الجهود المشتركة التي يحتاج إليها المجتمع خاصة في بعض الظروف الاستثنائية والحالات التي تستدعي مشاركة المتطوعين مع بقية الجهات في إنجاز عمل وطني مجتمعي.

ومن بين هذه الجهود، الدراسة البحثية للباحث خليفة

خليفة الضباري؛

«رؤية عُمان 2040» تبنت أسلوباً تشاركياً أكثر قرباً من المواطنين

عائشة العمرية؛

مبادرة «نهتم» تسهم في تحسين النمط الصحي المجتمعي ورفع مستوى الوعي

إبراهيم المطروشي؛

تبني مشاركة الشباب ودعم طموحهم ورؤيتهم الوطنية

شادية الشبلية؛

ألف طالب ضمن مبادرة لتعزيز وترسيخ القيم الأخلاقية

وأوصت الدراسة، بتوسيع دائرة الاهتمام المستقبلي بالمشاركة المجتمعية في مجالات الحكومة المحلية والتوازن البيئي، وإيلاء أهمية للقضايا الملحة التي تلامس الشريحة الأبرز في المجتمع العماني «فئة الشباب»، وتكثيف مستوى المشاركة المجتمعية فيها. بالإضافة إلى توسيع دائرة الاهتمام بمجالات التحول الرقمي والحكومة وتمكين التقنيات الحديثة في اتخاذ القرارات، والعمل على تطوير مركز القطاع الخاص في تجويد الفكرة وحوكمتها. كما أكدت الدراسة على أهمية صياغة دليل إجرائي تنظيمي للمشاركة المجتمعية ليكون إطارا مرجعيا لعناصر الشراكة.

وبين الباحث ضرورة الاهتمام بمشراكة فئة ذوي الإعاقة وأصحاب المهن وضمان إدراجهم في العمل التشاركي والعملية التنموية، وأهمية القيم الدينية في تصورات الفاعلين كدافع للسلوك التشاركي، كما يبرز أهمية الخطاب الديني والمؤسسات الدينية ودورها في التعبئة الاجتماعية وتعزيز الدافعية نحو العمل التطوعي والفعل التشاركي، والإسهام في تحقيق التنمية المحلية.

وأظهرت نتائج الدراسة التي أجراها الضباري أن هناك إقبالا جماهيريا مرضيا في محافظة شمال الباطنة على العمل التشاركي في المجتمعات المحلية بمختلف ولايات المحافظة، وذلك ينم عن ثراء في مصادر رأس المال الاجتماعي في المجتمع العماني، كما أظهرت الدراسة أن هناك تدرجا هريا تبتناه الإدارات المحلية في محافظة شمال الباطنة في التفاعل مع الجمهور الفاعل في التاطاي مع القضايا المحلية والتنموية يتسق ذلك مع النموذج التشاركي الذي تبتناه الحكومة العمانية.

كما أظهرت تنوعا في المجالات والموضوعات التي تستهدفها البرامج والورش التشاركية بين الحكومة متمثلة في الإدارات المحلية في محافظة شمال الباطنة، والفاعلين المحليين في قطاعات التنمية المحلية المختلفة وفقا لتصورات العينة، حيث برزت التثاينة وفقا للاتّى: الخدمات البلدية والخدمات العامة، والتنمية السياحية، ومجالات الاستثمار والاقتصاد التضامني، ودعم المشروعات الصغيرة والمتوسطة، ثم مجالات الرعاية الاجتماعية.

وعكست نتائج الدراسة انخفاضا في المشاركة المجتمعية في مجال الحوكمة المحلية والتوازن البيئي وصون الطبيعة، الأمر الذي يستدعي التوقف على هذه المجالات وإعطاء مساحة كافية من المشاركة خلال المراحل اللاحقة. كما أن مجالات العمل والتشغيل وقضايا الباحثين عن عمل، وقضايا التنمية السياحية والاستثمار، من أبرز المجالات التي تستدعي تكثيف مستوى المشاركة المجتمعية في القضايا المتعلقة كونها قضايا ملحة تلامس فئة الشباب.

وبرز في محافظة شمال الباطنة نموذجان جديران بالاهتمام يمثلمان في مركز وحدة التفكير والمبادرات الشبابية، إذ ارتكزا على إمكانات الشباب والخبراء المحليين اعتمادا على تقنيات مبتكرة ومسابقات تحفيزية واستقطاب الأفكار المعاصرة وتحويل الأفكار إلى مشروعات قابلة للتنفيذ.

كما أن القيم الدينية هي الأكثر تأثيرا في تشكيل المشاركة المجتمعية، تأتي القيم الوطنية تاليا، ثم القيم الاجتماعية أخيرا. كما بينت النتائج وجود معرفة بقنوات الاتصال بين الإدارات المحلية ومختلف شرائح المجتمع تضمن إيصال أفكارهم وتطلعاتهم. وأيضا تقييم جودة الخدمات العامة أو تمرير البلاغات والشكاوى وتتبع سيرها.

وأظهرت الاستجابات مستوى مرتفعا من المعرفة بالقوانين المنظمة للتنمية المحلية التي تعزز اللامركزية، وتعكس النتائج ثقة متوسطة للمجتمع المحلي بمكونات الإدارات المحلية كونها تنظيما مؤسسيا وأعضاء، وأن زيادة مستوى الثقة يعد مطلباً تنمويا خلال المرحلة القادمة.

وأفرزت استجابات العينة مجموعة من التحديات التي تواجه الفعل التشاركي في محافظة شمال الباطنة ومن أهمها: الأفكار السائدة بين أوساط الشباب أن رأيهم غير مؤثر في القرار التنموي، وضعف مستوى الإدارة والتنسيق بين المبادرات والجهود التطوعية في المحافظة.

مبادرات الشباب

ويمثل العمل التطوعي دورا حيويا في بناء المجتمعات وتعزيز روح المشاركة والمسؤولية بين

شائعة في المجتمع العماني، إذ تأخذ صورا وأنماطا تعبر عن وسائل تشاركية بين مكونات المجتمع المحلي.

وأضاف الضباري أن الجولات السامية التي كان يقوم بها السلطان قابوس – طيب الله ثراه – وزياراته الدورية ل مختلف محافظات سلطنة عمان، ظاهرة اجتماعية وتجربة فريدة للمشاركة المجتمعية تعبر عن الترابط الوثيق بين القيادة والشعب، وشكلت هذه الجولات فرصة لرصد التحولات الاجتماعية في المجتمعات المحلية، والوقوف على احتياجات المواطنين ومشكلاتهم.

وحظي تطبيق مبادئ الشورى في المجتمع العماني بأهمية كبيرة، بحيث أسهم المجلس الاستشاري من خلال ما قدمه من دراسات وتوصيات في مجال التنمية الزراعية والسكية والتنمية الصناعية والاقتصادية، واهتم المجلس بدراسة قضايا التعمين في الوظائف في قطاعيه العام والخاص.

وأكد الضباري أن «رؤية عمان ٢٠٤٠، تبنت أسلوبا تشاركيا أكثر قربا من المواطنين ونجحا وسعت فيه من هامش المشاركة المجتمعية،

وأشارت الدراسة إلى أن مشاركة الشباب في العمل التطوعي تساهم في تعزيز قيم المسؤولية والتضامن، كما أنها تساهم في تطوير مهارات الشباب في العمل الجماعي والتفكير النقدي، مما يساهم في تعزيز قدراتهم على مواجهة التحديات المستقبلية.

وأكدت الدراسة أن المبادرة جاءت لتكون منصة شبابية فاعلة تسعى إلى رفع مستوى جودة الحياة الصحية والسيطرة على الأمراض المزمنة والوقاية منها، مشيرة إلى أن «نهتم» الصحة ليست مجرد اسم، بل هي رسالة نوجهها لكل فرد في المجتمع بأن الاهتمام بالصحة مسؤولية مشتركة تبدأ من التوعية وتنتهي بتحسين جودة الحياة.

وقد نفذت المبادرة العديد من الفعاليات والبرامج من بينها فعالية «السكر وقاية وتعامل»، والملقى النسائي الأول بمحافظة شمال الباطنة حول الرضاعة الطبيعية، وفعالية «صحة الفهم، وورش بناء الثقة بالنفس والفنون الصحية لإدارة الغضب»، إلى جانب تدشين «البرنامج التدريبي لسينما نهتم الصحة»، بمدينة البريمي، وتطبيق السينما الصحية في الحملة الوطنية حول الإنفلونزا الموسمية تحت شعار «شانا غير.. أحبابنا بخير»، وإشراكه في المؤتمر العماني الأول للمدن الصحية بمعدنية صلالة، وحملة «نقاء وحياة»، وفعالية «الحارة.. نبض الوطن» بمناسبة يوم المرأة العمانية.

وتعد أبرز إنجازات المبادرة تطوير مشروع «سينما نهتم الصحة»، الأول من نوعه على مستوى سلطنة عمان، والذي يعتمد على الوسائل السمعية والبصرية لنشر الوعي الصحي بأسلوب ممتع وشيق يصل إلى مختلف شرائح المجتمع. حيث لاقى المشروع اهتماما واسعا من عدة جهات حكومية، وتم التعاون مع وزارة الصحة وعدد من المدارس المعززة للصحة لتنفيذ برامج تدريبية وتوعوية باستخدام هذه الوسيلة المبتكرة.

واختتمت العمرية بتصريحها بالتأكيد على أن المبادرة تسعى إلى أن تكون نموذجا يحتذى به في العمل التطوعي الصحي، وأن تفرس في الأجيال القادمة قيمة الاهتمام بالصحة كجزء من الهوية العمانية.

وقال إبراهيم المطروشي رئيس مبادرة «كفاءة»، هذه المبادرة هي مشروع شبابي غير ربحي يأتي تحت إشراف وزارة الثقافة والرياضة والشباب، ويعد أحد البرامج الهادفة إلى الاستثمار في طاقات الشباب وفضل قدراتهم. وتعتنى المبادرة بتأهيل الشباب وتنمية مهاراتهم المهنية والحرفية، وإعدادهم للدخول بثقة إلى عالم ريادة الأعمال. وتستهدف المبادرة الفئة العمرية من عمر ١٥ إلى ٣٠ سنة من مختلف ولايات محافظة شمال الباطنة، حيث تعمل على اكتشاف مواهب الشباب وتطويرها، وتمكينهم من تحويل مهاراتهم وشغفهم إلى مشاريع ريادية قادرة على المنافسة والاستدامة. وتقدم «كفاءة» سلسلة من الورش التدريبية المتخصصة، التي تساهم في بناء جيل عماني الإرشادية التي تترجم إلى برامج وفعاليات مسلح بالمعرفة والكفاءة والإبداع، وقادر على مواكبة التغيرات المتسارعة واغتنام الفرص المستقبلية. كما تركز على تعزيز ثقافة العمل الحر، وتحفيز روح الابتكار، وتهيئة بيئة داعمة للمبادرات الشبابية التي تنهض بالمجتمع وتساهم في التنمية الاقتصادية للمحافظة.

مبادرة «علمني»

وتحدثت شادية الشبلية حول مبادرة «علمني»، التي شملت ألف طالب وقالت: تهدف المبادرة إلى تعزيز وترسيخ القيم الأخلاقية، وأيضا الحفاظ على العادات والتقاليد وتعزيز الانتماء الوطني. كما تهدف المبادرة إلى ترسيخ مفاهيم التعايش والتلاحم بين أفراد المجتمع، وكذلك عقد شراكات وبناء برامج داعمة للقيم ومعززة للسلوك الإيجابي، كما أن المبادرة تسعى إلى تحقيق أعلى درجات التميز في تقييم المجتمع بالقيم والسلوكيات المرغوبة بقيادة ملهمة ومشاركة مجتمعية..



عُمر العبري

من بوابة «الاستثناء» قد يدخل الشيطان

من بين أهم الإجابات المُسلم بها قبل سنوات، إذا ما خطر لك أن تسأل عن الامتيازات التي تُمنَح للبعض، ويحرم البعض الآخر منها، هو: «الاستثناء»، هذه العصا السحرية التي صنعت المعجزات، وأخضعت القوانين، وروضت المستعصي على الترويض.

وعندما نقول «استثناء»، فإن المصطلح يعني بحسب اللغة العربية «الإخراج من الحكم أو القاعدة»، وهي الآلية الطبيعة التي وظيفها بعض أصحاب القرار أو من له «ظهر»، ليس في تذليل العقبات التي تعيق إقامة المشروعات، أو التسهيل على المواطن «الغلبان» فحسب، إنما من أجل تحقيق المصالح الخاصة.

والحديث عن قوة سلاح الاستثناء «الجبارة»، التي توضع بيد مسؤول الوحدة الحكومية الخدمية خاصة، حديث طويل وشاق، ليس لكون هذه القوة «خرق مذهب للقانون»، كما يذهب البعض، إنما لأنها أداة بالغة الخطورة، إذا ما وُجهت بوصلتها العاطفة أو المصالح، واستخدمت في غير محلها.

فيما مضى، كان مألوفاً وبسبب «الاستثناءات» المُجففة، استحوذ أشخاص بعينهم على الأراضي مختلفة الاستعمالات، والمهاجر والكسارات والمواقع السياحية والثروات الطبيعية، وقد أدى ذلك إلى ثراعمهم الفاضح، كما أسهم في تعطيل كم هائل من الأراضي بعدم الاستفادة منها، خاصة في مجالات مهمة كالزراعة والإنتاج، أو إقامة المشروعات الصناعية.

وقد دفع ذلك الأمر بحكومة سلطنة عُمان إلى اتخاذ العديد من الإجراءات الصارمة التي عملت على تضيق مجال استخدام أداة «الاستثناء» من باب العدالة الاجتماعية، وحفاظاً على الثروات الوطنية والإفادة من الأراضي بمختلف استخداماتها بما يخدم مصلحة المواطن ويسد باب الفساد.

وأثمرت هذه الإجراءات وما صاحبها من خطوات متوالية عن تصحيح الكثير من الأوضاع، غير أن هذا العمل يظل بحاجة إلى الاستمرارية، ولن يتم ذلك إلا عبر إعادة تقييم آلية الاستثناء، خاصة تلك التي ما زالت تُمنَح لبعض شاغلي الوظائف الصغرى، كالمدبر العام والمدير ورئيس القسم، والمرتبطة ارتباطاً مباشراً بمصالح المواطن، والتي تخول أياً منهم اتخاذ قرارات عشوائية أو تفقير إلى المسؤول.

ولعل من أهم هذه الاستثناءات، على سبيل الذكر وليس الحصر، تلك المتصلة بتغيير استعمالات الأراضي، أو التي تُوظف في استخراج مأذونات العمل، أو اختيار الموظف المستحق للحصول على التكرم في منظومة «إجادة». فجميعنا يعلم أن من بوابة «الاستثناء» قد يدخل الشيطان.

الفتنة الأخيرة

عبر بوابة «الاستثناء» أشرى البعض وأنخم، وسُدّت القروض المتشترية بشخطة قلم، بتزجية الاستثناء ضاعت حقوق كثيرين، وأُفنا مقولة أن القوانين وضعت لتُخرق.

■ عُمر العبري كاتب عُماني

بتنوع الأنشطة الترفيهية والثقافية والفنية

«مصيرة الشتوي» يختم فعالياتته بعد أيام حافلة بالعروض



■ مهرجان مصيرة استقبل آلاف الزوار

مصيرة - حمد العريمي

الربابة الذي عكس عمق الهوية الثقافية للجزيرة. كما شاركت الحرفيات والأسر المنتجة بعروض منتجاتهن التقليدية، في تأكيد واضح على دعم الصناعات الحرفية، وتمكين المرأة اقتصادياً، فيما أسهم ركن المؤسسات الحكومية في التعريف بالخدمات والمبادرات المقدمة للمجتمع. وشملت الفعاليات كذلك الألعاب الترفيهية، والاستوديو، إلى جانب معرض التصوير الضوئي الذي وقَّع ملامح الحياة الطبيعية والبحرية والإنسانية في مصيرة بعدسة المصورين. وشهد المهرجان سلسلة من الفعاليات المصاحبة التي جذبت مختلف الفئات العمرية، من أبرزها الطيران الشراعي الذي أضفى بُعداً سياحياً ومغامراتياً على الحدث، إلى جانب عروض الفنون الشعبية،

والسيارات الكلاسيكية التي استحضرت ذاكرة الماضي بروح معاصرة. كما احتضن المسرح عروضاً متنوعة، شملت مشاركات الفرقة العربية لسلح الجو، إلى جانب الأمسيات الإنشادية والحفلات الفنية التي شهدت حضوراً جماهيرياً لافتاً. وتضمن برنامج المهرجان فعاليات رياضية وتراثية، من أبرزها كأس التحدي للهنج، التي تعكس ارتباط المجتمع المحلي بالأثر الصحراوي، فضلاً عن الفعاليات البحرية التي مثلتها فرقة صوت النهام، مقدمة نماذج من الفنون البحرية المرتبطة بتاريخ الجزيرة البحري. وحظي الأطفال بنصيب وافر من البرامج التفاعلية، شملت مسابقات يومية، وعروضاً ترفيهية، ومواهب فنية، إلى جانب فقرات غنائية مخصصة لهم،

وعروض السيرك، ولألعاب الخفة، والمهرجين، بما أسهم في إيجاد بيئة ترفيهية تعليمية للأسرة. كما شهد المهرجان فقرات شبابية معاصرة، من بينها الذي جي وإذاعة المهرجان، مع تقديم مشاركة رياضية من فريق نخبة صور للدراجات الهوائية. وفي ختام المهرجان، أقيمت أمسية إنشادية وفعاليات ترفيهية مصاحبة، شكلت مسك الختام لحدث ثقافياً وسياحياً متكامل، عكس الإمكانات التي تزخر بها جزيرة مصيرة، وأكد دور المهرجانات الموسمية في تعزيز الحراك الاقتصادي والاجتماعي بمحافظة جنوب الشرقية، وترسيخ حضور الولايات في خارطة السياحة الوطنية، بما ينسجم مع مستهدفات التنمية المستدامة.

ختام ناجح لمهرجان ليالي شتاء بركاء

بركاء - سيف السيابي

اختتمت مساء أمس فعاليات مهرجان ليالي شتاء بركاء، الذي احتضنته حديقة بركاء العامة بمحافظة جنوب الباطنة، بعد ثلاثة أيام حافلة بالبرامج المتنوعة، شهدت إقبالاً جماهيرياً لافتاً من مختلف فئات المجتمع، عكس النجاح الكبير الذي حققه المهرجان منذ انطلاقته. وتنوعت فعاليات المهرجان بين البرامج الترفيهية والثقافية والفنية، حيث خصصت مساحات واسعة لبرامج الأسرة والطفل، إلى جانب العروض المسرحية، والفنون الشعبية، والأنشطة الثقافية، فضلاً عن الأركان التجارية المصاحبة التي أسهمت في إضفاء أجواء نابضة بالحياة على موقع المهرجان.

وانطلقت الفعاليات يوم الخميس الماضي ببرنامج مخصص للأطفال شمل المسرح التفاعلي، والمسابقات الترفيهية، وتوزيع الهدايا، وعروض الشخصيات الكرتونية، إضافة إلى الأناشيد الغنائية، وعروض الفنون الشعبية، والعروض المسرحية الموجة للطفل، وسط تفاعل واسع من الحضور. وشهد المهرجان إقامة حفل غنائي على المسرح الرئيسي، وسط أجواء فنية مميزة وتفاعل جماهيري كبير، إلى جانب ألعاب فعاليات الأطفال، والعزف الحر، وأركان الفنون الشعبية. وقد اتسم المهرجان ببرامج متنوعة بين المسرح التفاعلي، وفعالية «اكتشف موهبتك»، وعروض فنون الرزحة والعازي،

والعزف الحر على آلة القانون، إلى جانب ركن التجارب العلمية، ولألعاب الأطفال، والرسم على الوجوه، وغيرها من الأنشطة التي جذبت العائلات حتى ساعات متأخرة من المساء. كما اشتمل المهرجان على أركان متنوعة للمشاركة الصغيرة والأسر المنتجة، شملت المطاعم والمشايي والقهوة والأعمال المنزلية، وأسهمت في دعم رواد الأعمال وتعزيز الحركة الاقتصادية المصاحبة للمهرجان. وياتي تنظيم مهرجان ليالي شتاء بركاء ضمن البرامج والفعاليات التي تنفذها محافظة جنوب الباطنة، بهدف تنشيط السياحة الداخلية، وتعزيز الحراك المجتمعي، وإبراز الموروث الثقافي والترفيهي الذي تخر به ولايات المحافظة.



1.35 مليون ريال حصيدا مصروفات لجنة الزكاة والصدقات بنزوى

نزوى - أحمد بن عبد الله الكندي

بمبلغ ٤٤,٣٣٠ ريالاً عمانيًا. كما شملت المصروفات سداد ديون الغارمين بمبلغ ٢٥,٩٦٤ ريالاً عمانيًا، والكفارات بإجمالي ٢٩,٥٦٩ ريالاً عمانيًا، إضافة إلى الموثنة الغذائية بمبلغ ٥,٧٢٤ ريالاً عمانيًا، والعلاج بمبلغ ٦٠ ريالاً عمانيًا، بما يعكس تنوع مجالات الدعم وحرص اللجنة على شمول مختلف الاحتياجات الاجتماعية والعيشية. وتؤدي لجنة الزكاة والصدقات بولاية نزوى دوراً محورياً في خدمة المجتمع المحلي، من خلال إيصال أموال الزكاة والصدقات إلى مستحقيها بكفاءة وسرعة، مع الحرص على تطوير خدماتها وبرامجها وآليات عملها بما يتلاءم مع متطلبات المرحلة، ويسهم في تسريع إجراءات الصرف وضمان عدالة التوزيع. حملة «رحماء بينهم» للسلطة الرضائية

بلغ إجمالي مصروفات لجنة الزكاة والصدقات بولاية نزوى خلال عام ٢٠٢٥ المنصرم ١,٣٥٤,٥٦٢ ريالاً عمانيًا، وفق ما أوضحته اللجنة في منشور لها عبر منصة «إكس»، وذلك في إطار جهودها المستمرة لتعزيز منظومة التكافل الاجتماعي ودعم الأسر المستحقة بالولاية، وبين المنشور أن توزيع المبالغ تم وفق أسس وضوابط معتمدة للصرف، حيث جاء بند زكاة المال في مقدمة أوجه الصرف بإجمالي ٩٤٠,١٩٥ ريالاً عمانيًا، يليه بند الوقف بمبلغ ٤٦٦,٩١٢ ريالاً عمانيًا، وحل بند زكاة الفطر ثالثاً بإجمالي ٦٦,٥٩٤ ريالاً عمانيًا، ثم السللة الرضائية بمبلغ ٤٩,١٢٨ ريالاً عمانيًا، تلاه بند الإعانة الدراسية بإجمالي ٤٦,٣٨٦ ريالاً عمانيًا، ثم صيانة المنازل

470 ألف ريال المصروفات الخيرية لفريق جعلان بني بو علي التطوعي

العطاء بين الناس والسعي للاستدامة المالية للفريق عبر الأوقاف وتأمين موارد مالية دائمة لدعم الأنشطة وتقديم المساعدات للمحتاجين والمسررين ومبادرات كفالة الأيتام ودعم مالي واجتماعي ضمن برامج مستمرة. وينفذ الفريق عدة مشروعات منها تنفيذ مبادرات موسمية في شهر رمضان والأعياد من خلال مشروع توفير إفطار للصائمين وكسوة العيد لدعم الأسر المحتاجة وتوزيع لحوم الأضاحي على المستحقين في موسم عيد الأضحى ومشروعات الحقنية المدرسية بتوزيع مستلزمات الدراسة على الطلبة المحتاجين، وفي مشروعات وخطط الاستدامة ينفذ الفريق حالياً مشروع مبنى استشاري وفق «الحياة» الخيري كمشروع وقفي كبير لبناء مبنى تجاري وسكني بهدف توفير موارد مالية مستدامة تدعم أنشطة الفريق ملنقيات وأنشطة العمل التطوعي لتعزيز ثقافة التطوع وقيم العطاء. وقدمت إدارة الفريق شكرها العميق لكل شركاء النجاح من أفراد المجتمع والهيئات والمؤسسات الخيرية والشركات والمؤسسات الحكومية بالولاية وأصحاب المشروعات على ما قدموه من دعم مادي ومعنوي أسهم في تذليل وتيسير كثير من المشروعات التطوعية والخدمات الخيرية.

من قيمة مبلغ ٦٣٧,٤ ريال، وفي مشروع المساعدة السكنية قدمت ٢٩٥ مستفيداً مبلغ ١٤٠,٣٣ ريالاً، ويواصل الفريق إنشاء مبنى وقف الحياة وتم صرف مبلغ ٨٤,٨١٠ ريالاً، وفي مشروع سقيا الماء تم توزيع ١٠,٦٠٠ كرتون بقيمة ٩٥١,٣ ريال، وتمت كفالة ٦٢ مستفيداً من الأيتام بقيمة ٢٧٦٦٠ ريال، وتم توزيع ذبائح اللحوم ١٧٦٢٢,٧ مستفيداً بقيمة ١٣٣١٤ ريالاً، وأسهم الفريق في مشروع إفطار صائم لـ ١٢٠٠٠ مستفيد بقيمة ١٢٠١٦,٩ ريال، وقدم الفريق خدمة مجتمعية لـ ١٤٠ مستفيداً بقيمة ١١٨٥٧ ريالاً، وبلغت المصاريف الإدارية ١١٦٧٠ ريالاً.

ويعمل فريق جعلان بني بو علي التطوعي بجهود كبيرة في سبيل تحقيق أهدافه المرسومة ومنها تحويل الأسر المعسرة إلى أسر منتجة والعمل على تمكين الأسر اقتصادياً واجتماعياً والإسهام في مشروعات خدمة المجتمع ودعم وتنفيذ مشروعات تخدم المجتمع المحلي ورعاية الأنشطة التطوعية بين الولاية ودعم وتشجيع العمل التطوعي بين أفراد المجتمع والقيام بالعمل الخيري على أسس منظمة وتنظيم العمل الخيري بشكل منهجي وفعال وتقديم المساعدات العاجلة في حالات الطوارئ والوقوف مع المحتاجين في الأزمات بسرعة وكفاءة وتعزيز ثقافة العمل التطوعي ونشر قيم التطوع وروح

جعلان بني بو علي- حمد العريمي

أعلن فريق جعلان بني بو علي التطوعي أن المبلغ الإجمالي للمشروعات الخيرية التطوعية التي نفذه خلال عام ٢٠٢٥ بلغ ٤٧٨٨٤٤ ريالاً عمانيًا (أربعمئة وثمانين وسبعين ألفاً وثمانمائة وأربعة وأربعين ريالاً عمانيًا)، ويعمل الفريق تحت إشراف لجنة التنمية الاجتماعية بالولاية، حيث قام الفريق بتوزيع مجموعة من الأجهزة التعويضية لـ ٢٠٢ مستفيداً بمبلغ ١,٠٢٢,٤ ريالاً، كما استفاد من الأجهزة الكهربائية ٢٠٢ مستفيد بقيمة ٢٧٥٥٩ ريالاً، وتم توزيع الأضاحي في عيد الأضحى لـ ٢٤٥ مستفيداً بقيمة ١٣٩٨٥ ريالاً، وفي مشروع الحقنية المدرسية تم صرف مبلغ ٢٩٨٥٦ ريالاً لـ ٢٤٨٨٤ مستفيداً، واستفاد من مشروع تفريغ كربة ١٢١٣ مستفيداً بقيمة ٣١٩٧,٥ ريال، وفي مجال توزيع السللة الرضائية والتي تم توزيعها على ٣١٠٣ مستفيدين بقيمة ٨٩٦٦٦ ريالاً، وأسهم الفريق في إعانة ١٨ طالب علم بقيمة ٣٦٥٢ ريالاً، وقام الفريق بصرف مبلغ ٥٣٣٤٨ ريالاً في مشروع الطرود غذائية لـ ٤٥٧٥ مستفيداً.

ونفذ الفريق مشرع عديدة يتم لـ ٤٨٤٠ مستفيداً بمبلغ ٥٧٧٩,٥ ريال، واستفادت ١٥٠ أسرة في مشروع كفالة أسرة معسرة

araa@omandaily.om للمشاركة

البحث والابتكار مرتكزا التقدم والبناء

يحتل البحث العلمي باهتمام متزايد من الحكومات والمؤسسات الكبرى؛ لدوره المحوري في تعزيز القدرة على توظيف المعرفة في مختلف القطاعات، ورفع الإنتاجية، وتطوير التقنيات إلى جانب دعمه لصنع القرار القائم على التحليل والدراسة، ومن خلاله تتحول الأفكار إلى تطبيقات عملية، وتُوجَّه الجهود نحو حلول قائمة على أسس علمية واضحة بما يعزز كفاءة استثمار الموارد، ويدعم تحقيق نمو شامل ومتوازن؛ فالدور الذي تستثمر في المعرفة، وتمنح البحث العلمي أولوية تكون أكثر قدرة على تحويل التحديات إلى فرص، وتوظيف الابتكار في تطوير الاقتصاد، وتحسين جودة الحياة.

وفي إطار سعيها مواكبة التسارع التقني العالمي تولي سلطنة عُمان اهتماما متناميا بالبحث العلمي واقتصاد المعرفة؛ لإدراكها أهمية الابتكار في الدفع بالتنمية، وتحقيق تطلعات «رؤية عُمان ٢٠٤٠، نحو مجتمع مبدع، واقتصاد معرٍ قائم على التنافسية.

إلا أن تحقيق هذه التطلعات يظل مرتبطا بتعزيز الاستثمار، وتفعيل دور مؤسسات القطاع الخاص في دعم الابتكار؛ حيث أسهمت الاستثمارات الضخمة التي خصصتها الشركات العالمية للبحوث وتطبيقاتها العملية في قيادة التطور التقني، وتحويل اقتصاد المعرفة إلى محرك رئيس للنمو في الدول المتقدمة صناعيا وتقنياً.

ولا شك أن القطاع الخاص في سلطنة عُمان يمتلك إمكانات وخبرات تطبيقية تؤهله للاضطلاع بدور أساسي في دعم البحث العلمي، واحتضان الأفكار، وتحويلها إلى منتجات وحلول ابتكارية ذات قيمة مضافة تُمكن الاقتصاد الوطني والمواهب من المنافسة في الأسواق المحلية والعالمية.

وتتجلى سمة الاهتمام بالبحث العلمي والابتكار في ما نشهده من تطور ملموس في البنية التقنية، وتسارع في التحول الرقمي، وزيادة الاستثمارات في رأس المال البشري إلى جانب تحسين ملحوظ في المؤشرات الدولية، وتقدم في مجالات نوعية من بينها تقنيات الفضاء، والذكاء الاصطناعي، والاقتصاد الرقمي، وصناعات الهيدروجين الأخضر.

واليوم مع إنشاء هيئة البحث العلمي والابتكار تنتقل جهود تعزيز الابتكار إلى مرحلة أكثر تنظيما وتأثيرا عبر منظومة وطنية تعزز إنتاج المعرفة وتوظيفها، وتدعم الباحثين، وتحفز تمويل المشروعات البحثية.

إن نتائج مسح البحث والتطوير لعام ٢٠٢٥ - الذي يقيس تدخلات ومخرجات الابتكار وحجم الإنفاق على أنشطة البحث والتطوير التجريبي في سلطنة عُمان- تعكس التقدم المتواصل في بناء منظومة وطنية داعمة للابتكار واقتصاد المعرفة، وتعزيز القدرات البحثية؛



عائشة الدرعية

القوة الناعمة العمانية 2026

قياس القوة الناعمة اليوم لا يعتمد على ما تقدمه الحكومة وحسب، بل أيضا ما ينتجه المجتمع المدني والأفراد؛ ولهذا فإن المجتمعات مؤسسات وأفرادا مسؤولة عن إنتاج سياقات الثقافة وأنماط القيم السياسية التي تربطها بالآخر، وبالتالي تشكيل القوة الناعمة وقدرتها على التأثير.

العالي يمثل سمة عامة بين دول العالم سواء في الترتيب العام أو الانخفاض في الركنان؛ إلا أنه يحتاج إلى مراجعة من حيث الأسباب والنتائج، خاصة بما تقدمه الثقافة والإعلام والتواصل من دور، والجهود المبذولة وأهمية دعم هذه القطاعات وتمكينها بما يحولها للقيام بأدوار أكثر قدرة على تفعيل القوة الناعمة وتأسيس شبكات ثقافية وأعلامية قادرة على دعم توجهات الدولة لاستقطاب الاستثمارات الاقتصادية يعزز دور هذه القطاعات في استدامة مستقبل الاقتصاد في الدولة باعتبارها قوة ناعمة.

لقد مثلت الثقافة العمانية والتراث والقيم عبر التاريخ أساسا لقوة عمان الناعمة، وقدرتها على التأثير وتكوين صورتها الذهنية التي تأسست وفق سياقات حضارية، لذا فإن انخفاض ركنية (الناس والقيم) لتسع مراتب يشكل هاجسا قلقا خاصة لما تحدثه وسائل التواصل الاجتماعي وبرامج التقنيات المختلفة وتطبيقاتها من أثر بالغ الأهمية على أفراد المجتمع، الأمر الذي يستدعي الاهتمام بهذه الركنية ليس باعتبارها أساسا اجتماعيا وحسب، بل أيضا بوصفها قيمة اقتصادية وديبلوماسية وثقافية، يعد السبيل الأكثر ضمانا لارتفاعها في أسواق الأسهم). حسب تقرير المؤشر..

إن حالة الانكماش في نتائج المؤشر ترتبط بالقدرة على التكيف والمواءمة الاستراتيجية والتأثير، ولهذا فإن تعزيز ركائز القوة والحفاظ على المصادقية والاستفادة من الأصول التقنية والديبلوماسية والقوة الناعمة، من خلال تعزيز دور القدرة على دعم القوة الناعمة وتمكين دورها الاقتصادي، واستدامة مواردها وإدارة حوكمتها، من خلال تعزيز دور القوة الناعمة في اتباع نهج متوازن في الأعمال التجارية، والديبلوماسية والابتكار، والقدرة على الاستجابة الفاعلة للتحديات التي تواجه المجتمع.

يصنف المؤشر ركائز القوة الناعمة وسماها في ١٩٣ دولة حول العالم، تصدرها الولايات المتحدة بهيمنتها في مجال الترفيه واستكشافات الفضاء والتأثير الدبلوماسي على الرغم من تراجعها في الكثير من الركائز بسبب مواقفها السياسية، تليها الصين ذات القوة الاقتصادية والجاذبية الثقافية. ثم اليابان باعتبارها رائدة في مجال التعليم والاستقرار الاقتصادي ومكانات النمو في المستقبل، ثم المملكة المتحدة فآلمانيا.

تأتي عمان في المؤشر في المرتبة (٥١) بعد أن كانت في المرتبة (٤٩) في العام الماضي، منخفضة في بعض الركائز وفي التصنيف العام؛ حيث انخفضت في ركائز الثقافة والتراث والتواصل سبع مراتب، وفي ركنية الناس والقيم تسع مراتب، بينما ارتفعت في عدد من المراتب منها التعليم والعلوم التي قفزت فيها إحدى عشرة مرتبة، وكذلك العلاقات الدولية التي ارتفعت مرتبة واحدة، وكذلك ركنية المستقبل المستدام، إضافة إلى ارتفاعها في ركنية الأثر الصافي مرتبتين.

وعلى الرغم من أن الانخفاض العام في مؤشر القوة الناعمة

منذ ثمانينيات القرن الماضي دعا جوزيف ناي إلى أهمية القوة الناعمة في قدرة الدول على التأثير في الآخر؛ ذلك التأثير الذي بطور العلاقات السياسية ويسهم في دعم الاستثمارات الخارجية، حيث تركز هذه القوة، حسب ناي، على ثقافة الدولة، وقيمتها السياسية والحضارية، وسياساتها الخارجية وعلاقتها المتعددة القائمة على تبني الممارسات والقيم الداعية إلى ترسيخ مبادئ السلام والتعايش وتبادل المصالح. إن للقوة الناعمة دورا مهما في التأثير وفعل الجاذبية؛ إذ مثلت الثقافة أساسا لهذه القوة ومرتكزا يعمل بوصفه جوهرا جاذبا للاقتصاد وبناء العلاقات السياسية الدولية، ولأن العالم اليوم يشهد تطورات ومتغيرات عدة سواء على المستوى الاقتصادي أو السياسي أو الاجتماعي، فإن الحاجة إلى ترسيخ مفاهيم هذه القوة وتمكين دورها يزداد بناء على تلك المعطيات التي دفعت الحكومات إلى إيجاد سياسات قادرة على ضبط مركزات القوة الناعمة وتوجيه دورها نحو تحقيق الأهداف الوطنية.

ولقد كرس جوزيف ناي حياته لدراسة هذه القوة وتطوير أفكارها وممارساتها بناء على تلك التطورات، حيث قدم في كتاباته قبل رحيله في مايو ٢٠٢٥، مركزات جديدة تتواءم مع تلك المتغيرات منها (الثورة الرقمية)، ودور البرامج التقنية ووسائل التواصل الاجتماعي في إحداث توجهات جديدة وتشكيل الرأي العام على المستويات الوطنية والدولية، إضافة إلى (شرعية المعلومات)، خاصة في عصر (التضليل المعلوماتي) الذي يعاني منه العالم، حيث أصبح الصديق قيمة ضعيفة في قياس مؤشرات القوة الناعمة.

ومع تطور المجتمعات وتبدل المعطيات وتغيرها المتسارع فإن العالم اليوم لا يتحدث عن القوة الناعمة وحسب، بل عن القوة الذكية التي تربط بين مجموعة القوى (القوة الصلبة، والقوة الاقتصادية، والقوة الناعمة)؛ بحيث تمثل في تكاملها قوة الدول وتأثيرها في الآخر، وإمكاناتها التي تهدف إلى النهوض بالمصالح الوطنية وتعزيز مواردها البشرية والطبيعية واستدامتها؛ فالقوة العسكرية وتعزيز التحالفات يرسخ الأمن الوطني ويشجع على بناء منظومة اقتصادية واستثمارات آمنة؛ إضافة إلى الدور الرئيس الذي تقوم به الثقافة والعلاقات السياسية المتوازنة في بناء تلك المنظومة وفق مبادئ السلام والتعايش والتبادل العادل للمصالح المشتركة.

ولأن القوة الناعمة هي القدرة على التأثير الإيجابي من خلال الثقافة والتبادلات التجارية والعلاقات الدبلوماسية، وفق التصورات التي تدعم تعزيز الأمن، وجذب الاستثمار والتجارة وتمكين المواهب والسياحة وغيرها، فإن عمان

هل يتغير المجتمع في عُمان؟ «1»



مبارك بن خميس الجمادي

التغير الاجتماعي مفهوم نسبي، ويرتبط بقدرة النظم الاجتماعية والأفراد في التكيف والتعامل مع الأوضاع الجديدة التي تفرضها حالة التغير والاستجابة لها.

بالنسبة لمختص في علم الاجتماع؛ تعتبر الكتابة عن مسألة التغير الاجتماعي منطقة تبدو في ظاهرها ميدان ممارسة، لكنها في الآن ذاته محفوفة بالمخاطر (المنهجية)، وذلك لعدة أسباب؛ أولها دقة مفهوم (التغير الاجتماعي)، ومعايير الحكم على مجتمع ما أنه في حالة تغير، إضافة إلى صعوبة تحديد مرحلة التغير التي يعيشها المجتمع، ومستوى سرعة التغير المحدد، والأهم من ذلك أن هناك فهما (شعبيا) لمفهوم التغير الاجتماعي؛ مؤاده أن التغير الاجتماعي يعني ظهور المشكلات الاجتماعية وشيوع الظواهر غير المرغوبة في السياق الاجتماعي، وفي الواقع فإن كثيرا من الحديث عن التغير الاجتماعي يتم تناوله بأنه (أزمة)، والحقيقة أن التغير الاجتماعي مفهوم (نسبي) ويرتبط بقدرة النظم الاجتماعية والأفراد في التكيف والتعامل مع الأوضاع الجديدة التي تفرضها حالة التغير والاستجابة لها. ولكي تكون أكثر منهجية فالنظريات الاجتماعية تحدد ثلاثة معايير للحكم على التحولات الاجتماعية أنها (تغير اجتماعي)؛ وهي انتقال المجتمع من (قيم البقاء) لحالة (قيم التعبير عن الذات)، وتحقق مفهوم الدور الموضوعي للبنى الاجتماعية (Structural Differentiation)، والانعكاسية الاجتماعية (Social Reflexivity)، وسنحاول تبسيط هذه المفاهيم خلال الفقرات التالية.

فحين تتغير السردية الاجتماعية، وتلمس في قطاع واسع من المجتمع أنه يريد أن تكون له (بصمة في مجتمعه) بما يؤديه، وبطبيعة التكوين الذي يحظى به، ومساحات المشاركة التي يتمتع بها، ودوره في صناعة واقع لا أن يفرض عليه، وينتقل المجتمع من الحديث عن قيم البقاء (بشكلها المادي) إلى قيم التعبير عن الذات (بشكلها المعنوي) والمتمثلة في الحقوق السياسية والاجتماعية والإعلامية، وحق العمل الحر، وحق التنافس الاجتماعي والمهني العادل، وغيرها من قيم معنوية معبرة عن الذات (كيف يرى الفرد نفسه في مجتمعه) فإن ذلك أحد أهم محركات الحكم أن المجتمع في حالة تغير اجتماعي أو في أحد أطواره.

وحيث تتمتع النظم الاجتماعية بدورها الموضوعي في تشكيل المجتمع، فلا يكون دور الوجهة أو القبيلة أو المكانة الاجتماعية تأثيرا على التنافس الاقتصادي أو الموقع السياسي أو الجدارة الوظيفية على سبيل المثال.

وحيث تؤدي المؤسسات التعليمية دورها في معزل عن تأثير النظم الأخرى الموجهة في المجتمع، وحيث يكون الوصول للموارد سواء كانت تلك الموارد اقتصادية أو مهنية أو سياسية متاحة للأفراد بعدالة بعيدا عن تأثير النظم الأخرى كالنظام الديني والوفاهي والقبلي وسواها تبدأ قيم الدولة الموضوعية في التحكم في الواقع الاجتماعي، ويبدأ امتثال الأفراد لها، فإن ذلك مؤشرا آخر يدل على حالة تغير اجتماعي ينتقل فيها المجتمع من تحكم النظم التقليدية (غير الموضوعية) إلى (النظم البنيوية)، وهو ما يعرف بتماييز النظم الاجتماعية.

أما الانعكاسية الاجتماعية، فهي الحالة التي يبدأ فيها المجتمع بممارسة الكشف والنقد الذاتي لأوضاعه وتحولاته وقيمه، ويبدأ تنفيذ ما هو صالح لأوضاعه الراهنة، وما هو غير مرغوب، ويبدأ بتقنية القيم الاجتماعية المواكبة لتغيره، والقيم النافية لتقدمه أو ديمومته، فعبر الأفراد في هذه الحالة في خلق حوار مستمر حول حالة المجتمع (فكري

■ مبارك الحمداني مهتم بقضايا علم الاجتماع، والتحولات المجتمعية في سلطنة عمان



النداء المجهول في جيبك .. وهل أنت إنسان؟

كيف سيدير ترامب «مجلس السلام»؟

من خلال إنشاء مجموعته الخاصة من المستشارين المقربين وتسميتها «مجلس السلام» يحاول ترامب اليوم إدارة العالم بالطريقة نفسها التي يدير بها أمريكا. إنه يطالب بالاحترام وبالدفعات المنتظمة، وإذا حصل على الأمرين معا فقد يقرر ترك صغار هذا العالم وشأنهم.

وبحسب ميثاق «مجلس السلام» الذي وضعه ترامب: فإن كل عضو في المجلس التنفيذي سيكون مسؤولاً عن حقيبة محددة ما يمنحهم سلطة فعلية على غرة بخلاف هيئة تنفيذية ثانية أدنى بكثير في هرم القيادة، ولا تمتلك أي صلاحيات.

وتُعرف هذه الهيئة على نحو يثير الالتباس باسم «المجلس التنفيذي لغزة»، وهي تضم أربعة من أصل سبعة أعضاء في المجلس التأسيسي مع إضافة وزير الخارجية التركي هاكان فيدان، والوزير القطري علي الثوادي، واللواء حسن رشاد رئيس جهاز الاستخبارات المصرية. هؤلاء الرجال على دراية بغزة.

وقد حذد بيان صادر عن البيت الأبيض مهمتهم على النحو التالي: إن المجلس سيساعد في دعم حوكمة فعالة وتقديم خدمات من الطراز الأول لتعزيز السلام والاستقرار والازدهار لشعب غزة، وهي صياغة يمكن أن تعني كل شيء، أو لا تعني شيئاً.

لا يمكن تفسير دوافع تركيا والسعودية للبقاء داخل مظلة ترامب بأنه دليل على الرضوخ؛ فمعارضتهما لسياسة إسرائيل القائمة على مواصلة الإبادة في غزة -وان بوتيرة أبطأ- واضحة. كما أن شكوكهما في أن ويتكوف وكوشنر وترامب يتشاركون الرؤية الأيديولوجية نفسها مع رئيس الوزراء بنيامين نتنياهو لم تتبدد. إنّ خطتهما تقوم على الإبقاء على موطنٍ قديم في غزة، والضمانة الوحيدة لوقف التطهير العرقي الإسرائيلي تكمن في وجود قوات تركية على الأرض، وهو أمر تعهد نتنياهو مرارا برفضه.

وهكذا يبدو «مجلس السلام» بصورة متزايدة ساحة معركة جديدة سُعد فيها خوض القضايا القديمة. ولترجيح كفة ميزان القوى لصالح إسرائيل يقف إلى جانب المجلس حشد من المستشارين الذين يحملون سجلات حديثة شديدة الإشكالية. يحمل هذا الترتيب تاريخا شديد الإشكالية. نيكولاي ملادينوف الدبلوماسي البلغاري سيتولى منصب «الممثل الأعلى» لغزة، وهو توصيف قد يعني -وفق مصطلحات الاتحاد الأوروبي- وزير خارجيتها. وإلى جانبه مجموعة من «المستشارين» الذين تحيط بسيرهم الحديثة إشكاليات عميقة.

ومن بين هؤلاء رجل الأعمال والحاخام آرييه لايستون المدافع المتشد عن المستوطنين، والذي كان منخرطا بقوة في إنشاء آلية توزيع المساعدات المدعومة إسرائيليًا المعروفة باسم «مؤسسة غزة الإنسانية»، وهي آلية أغاثة أنشئت بإشراف إسرائيل، حيث قُتل أكثر من أنفي فلسطيني بالرصاص الحي في مواقعها. وفي أسفل هذا الهرم يقبع ما يفترض أنه «الحكومة التكنوقراطية» المكلفة بإدارة غزة. ولم ينجم من الأسماء التي طرحتها الفصائل الفلسطينية سوى اسمين فقط في الوصول إلى القائمة.

أما الشخصية الأكثر إثارة للمشكلات فهي الرجل المكلف بملف الأمن. سامي نسمان الضابط الأمني الكبير المتقاعد في أجهزة السلطة الفلسطينية حكم عليه غيابيا بالسجن ١٥ عاما من قبل محكمة في غزة بتهمة التحريض على «القوضى» والتخطيط المزعوم لمحاولات اغتيال قادة في حركة حماس

يبدو أن الجميع حرفيا تلقى دعوة للانضمام إلى ما أطلق عليه الرئيس الأمريكي دونالد ترامب اسم «مجلس السلام». المملكة العربية السعودية، وتركيا، ومصر، والمغرب، وعدد كبير من الدول الأخرى قبلت الدعوة، غير أن ترددا واضحا ما زال يخيم على مواقف الدول الغربية من المشاركة. هذا التردد لا يرتبط بغزة، وإنما بالشكوك الأوروبية العالقة إزاء سياسة ترامب بشأن جرينلاند وأوكرانيا.

ومع تحديد رسم دخول المجلس قدره مليار دولار، ومع الشكوك في أن المشاركة قد تعني الانخراط في مشروع مرتجل يهدف إلى تهميش منظمة الأمم المتحدة، فلا غرابة في أن هذه الدول لا تبدي استعجالا للانضمام.

يحظى «مجلس السلام» بدعم مجلس تنفيذي تأسيسي يضم مجموعة من الشخصيات التي أنكرت وقوع إبادة جماعية في غزة، أو ما زالت تنكرها، ومن بينهم وزير الخارجية الأمريكي ماركو روبيو، والمبعوث الخاص ستيف ويتكوف، وصهر ترامب جاريد كوشنر إضافة إلى شخصيات مثل مارك رومان الممول في وول ستريت الذي مارس ضغوطا على الجامعات الأمريكية: لدفعها إلى حظر التظاهرات المؤيدة لفلسطين. ويجمع هؤلاء أيضا افتقار عميق للمعرفة بالشرق الأوسط.

الشخص الوحيد في المجلس التنفيذي الذي يمتلك خبرة في المنطقة -إذا كان يمكن وصف غزو العراق وإشغال حرب أهلية مدمرة استمرت سبع سنوات بدا الخبرة- هو رئيس الوزراء البريطاني الأسبق توني بلير.

غير أن بلير لا يمثل أحدا سوى نفسه، وقد حرصت الحكومة البريطانية على توضيح ذلك عبر النأي بنفسها عن رئيس وزرائها السابق. في نوفمبر حين طرح اسم بلير للمرة الأولى قال جوناثان باول مستشار الأمن القومي الحالي ورئيس ديوان بلير السابق في مقر رئاسة الوزراء «لا ينبغي أن يمثل الدولة البريطانية. حديث خاص: إن بلير لا يمثل الدولة البريطانية. ووفق مصدرين مطلعين تحدثا إلى صحيفة «ميدل إيست أي» بشرط عدم الكشف عن هويتهما؛ فقد مارس باول ضغوطا نشطة ضد ترشيح بلير. ويعكس موقف باول بدقة رؤية ما يُعرف بـ«الدولة العميقة» التي لا تخفي أزدراءها لمحاولات بلير المتكررة للعودة إلى واجهة المشهد الدولي.

وقد قال مصدر مطلع على طريقة التفكير داخل وزارة الخارجية والكونولت البريطانية: «هذا توصيف دقيق تماما. المسألة ليست موضع نقاش أصلا. بلير لا يشغل أي منصب داخل الحكومة البريطانية. أنشطته في إطار معهد توني بلير تتم بصفته مواطنا. هذا لا يعني عدم وجود تواصل، لكنه لا يمثل الدولة البريطانية. كنت سأفاجأ لو ادعى أحد عكس ذلك». وبحسب المصدر فإن «الحديث عن كون توني بلير داخل المنظومة أو خارجها يظل سؤالا ملتبسا؛ لأن نفوذه السياسي لم ينقطع فعليا بعد خروجه من رئاسة الحكومة. إلا أن المشكلة الأكبر في رأي المصدر أن بقية أعضاء المجلس أسوأ حالا منه، مثل كوشنر وويتكوف وروبيو. إذ يفترق معظمهم إلى أي إلام جدي بالقضية الفلسطينية». كير ستارمر -الذي شارك قبل توليه رئاسة الحكومة في التظاهرات ضد حرب العراق وعدّها غير قانونية حتى عام ٢٠٢٠- تجنّب تأييد بلير ليكون ممثل بريطانيا في مجلس رئاسة الوزراء بوصف ستارمر بلير بأنه «قائد عظيم» وأنه قادر على تقديم «إسهام كبير» في مجلس السلام. لكنه رفض مرارا تأييده لتولي هذا الدور. تواصلت صحفية «ميدل إيست أي» مع مكتب رئاسة الوزراء بشأن تصريحات باول، لكنها لم تتلق أي رد حتى وقت النشر، كما رفضت وزارة الخارجية التعليق. ويوم الاثنين قال ستارمر: إن بريطانيا تُجري محادثات مع حلفائها بشأن «مجلس السلام».

من المسافة بينه وبين هذه الخديعة. فالحقيقة أن شيئا لن يحدث، وستظل خطوط المواجهة على حالها في المستقبل المنظور. إن نزع سلاح مقاتلي حماس أو حركة الجهاد الإسلامي في ظل هذه الظروف سيكون بمثابة انتحار. فالحصار سيستمر، وستواصل القوات الإسرائيلية احتلال أكثر من نصف غزة. ولن تصل أي قوات دولية لفرض النظام على هذه الفوضى. وسيواصل أكثر من مليوني فلسطيني العيش في الخيام.

إن دعوة الطاقم نفسه من الشخصيات التي سمحت لإسرائيل بالتوسع إلى الحد الذي انفجرت عنده غزة، ثم توقع أن تنتهي هذه الشخصيات الصراع، يتجاوز حدود الجنون. إنه فعل إجرامي. وما يشابه دعوة رئيس الوزراء الإسرائيلي بنيامين نتنياهو -مهندس الإبادة في غزة- للانضمام إلى «مجلس السلام» دعوة الزعيم المصري سلوودان ميلوشيفيتش، ورادوفان كارادجيتش، وراتكو ملاديتش منفذي التطهير العرقي في البوسنة ومهندسي إبادة سربريتسا؛ للتفاوض على اتفاق دايتون للسلام! كان بلير هو من صاغ الشروط الدولية التي استبعت حماس من غرفة التفاوض ما دامت ترفض الاعتراف بإسرائيل. وكان ذلك الاتفاق الدولي الأساس الذي فرضت إسرائيل بموجبه حصارها على غزة عام ٢٠٠٦ حين هازت حماس في الانتخابات الوحيدة التي جرت في فلسطين. ومنذ ذلك الحين لم يتوقف الحصار.

وخلال رئاسة ديفيد كاميرون للحكومة البريطانية كشفت كيف أن بلير حين كان مبعوثا للشرق الأوسط باسم اللجنة الرباعية أجرى محادثات مع خالد مشعل الذي كان آنذاك زعيم حركة حماس، ودعاها إلى لندن. ولم تسفر المبادرة عن شيء، غير أن مجرد إجراء تلك المحادثات شكّل اعترافا بأن سياسة بلير القائمة على إقصاء حماس من طاولة المفاوضات لم تحقق أي نتائج.

لقد دار بلير مرارا في هذه الدائرة، لكن أثره في كل مرة اقتصر على توفير غطاء للحصار الإسرائيلي الذي كان يزداد شدة بعد كل حرب. ولا توجد إشارة إلى أن بلير غير قناعاته، أو سيتصرف على نحو مختلف هذه المرة. بل إن تصريحاته بشأن السلام والإنسانيين ازدادت تصلبا. وعلى عكس خليفته التيسل غوردون براون حصد بلير جميع الامتيازات التي يمكن لرئيس وزراء سابق أن يجنيها.

أما ترامب فهو لا يتظاهر حتى بالاهتمام بالفلسطينيين، أو بالعدالة، أو بحقوق الإنسان، أو بالأطفال الذين يموتون من البرد في الخيام. ما يهم ترامب هو زرع أجزاء من «أرض ترامب» حول العالم، وشفط مبالغ طائلة من المال في الطريق. ومن خلال إنشاء مجموعته الخاصة من المستشارين المقربين وتسميتها «مجلس السلام» يحاول ترامب اليوم إدارة العالم بالطريقة نفسها التي يدير بها أميركا. إنه يطالب بالاحترام وبالدفعات المنتظمة. وإذا حصل على الأمرين معا فقد يقرر ترك صغار هذا العالم وشأنهم، وقد لا يفعل.

فترامب متمترع يستمتع برؤية قلة من الناس فقط تجرّو على الوقوف في وجهه. وإذا كانت أساليب ترامب لا تخيف سكان غرينلاند فمن غير المرجح أن تُرعب الفلسطينيين الذين تجاوزوا الاستعمار، والانتدابات الدولية، والمنفى، والحكم العسكري، وجدران الفصل، والهدم، والحصار، وآلان الإبادة، وهم لا يزالون يحتفظون بهويتهم الوطنية.

إن القضية الفلسطينية تخفق اليوم في قلب كل فلسطيني بقوة أكبر مما كانت عليه في أي وقت مضى. وسيلقي الفلسطينيون «مجلس السلام» في سلة مهملات التاريخ قبل وقت طويل من وصول ترامب نفسه إلى المصير ذاته.



ديفيد هيرست
ترجمة: بدر بن خميس الظفري

■ ديفيد هيرست هو المؤسس المشارك ورئيس التحرير لموقع ميدل إيست أي. وهو كاتب ومحلل في شؤون الشرق الأوسط والسعودية. عمل سابقا كاتبا للشؤون الخارجية في الجارديان ومراسلا في روسيا وأوروبا وبلغاست. ■ الترجمة عن موقع ميدل إيست أي.

أوروبا في احتياج إلى إطار أمني جديد

أوضحت التطورات الأخيرة أنه لا حلف شمال الأطلسي ولا الاتحاد الأوروبي مؤهلان تماما لمواجهة التحديات المتزايدة التي تواجه أوروبا. وعززت هذه التطورات الحاجة إلى إحياء الاتحاد الأوروبي الغربي القديم من خلال إضفاء الطابع المؤسسي على «تحالف الراغبين» الذي شكلته فرنسا وألمانيا والمملكة المتحدة بالفعل.

لهذا السبب بدأت أطر عمل جديدة وغير رسمية تتشكل على النهمش. على مدار العام الماضي اكتسب تحالف الراغبين الذي نشأ للحفاظ على الدعم المقدم لأوكرانيا أهمية متزايدة. ويشير كثيرون الآن إليه بالأحرف الأولى من مسماه باللغة الإنجليزية: (CoW)، «تحالف الراغبين».

إلى حين تسعى الولايات المتحدة من جانب واحد إلى إنشاء أطر عمل غير متسقة لإنهاء القتال كانت دول أوروبية رئيسية تتلقى تحت هذا الشعار الجديد؛ لتوضع سياسة طويلة الأمد أكثر جدية.

إحدى المزايا الجلية التي يتمتع بها تحالف الراغبين أنه يضم المملكة المتحدة والنرويج بينما يستبعد المجر التي دأب رئيس وزرائها الهوالمالي لروسيا فيكتور أوربان على إحياط استجابات الاتحاد الأوروبي للحرب.

تجتمع قيادة التحالف الثلاثية غير الرسمية E3، «المكونة من بريطانيا وفرنسا وألمانيا الآن

انتظام إلى حد ما بما يدل على أنها تلبي حاجة لا يستطيع الاتحاد الأوروبي ولا حلف شمال الأطلسي تلبيةها.

لذا إذن لا تتخذ الخطوة للنظرية التالية المتمثلة في إنشاء نسخة جديدة من الاتحاد الأوروبي الغربي القديم بحلول الوقت الذي حل فيه رسميا قبل ما

بات من الواضح على نحو متزايد أن أي إطار عمل قابل للتطبيق للتعاون الدفاعي والأمني الأوروبي يستلزم إنشاء شيء مشابه للاتحاد الأوروبي الغربي (WEU) القديم الكتلة المكونة من عشرة أعضاء التي توقفت عن العمل في عام ٢٠١١. قد يعترض كثيرون بحجة أننا لدينا بالفعل الاتحاد الأوروبي، وحلف شمال الأطلسي (الناتو)، وأن ما لا يستطيع أحدهما القيام به يستطيع الآخر تنفيذه.

لكن هذا الحجة لم تعد صالحة؛ فقد أوضحت التطورات الأخيرة أن حلف شمال الأطلسي (الناتو) والاتحاد الأوروبي (EU) غير مؤهلين على الإطلاق لمواجهة التحديات المتغيرة التي تواجه أوروبا.

لنتأمل هنا حالة أوكرانيا. من ناحية يضطلع الاتحاد الأوروبي بدور حيوي في تقديم المساعدة المالية لهذا البلد المحاصر؛ فقد سارع إلى المساهمة في تحسين التعاون بين صناعاته الدفاعية، وفتح الطريق أمام انضمام أوكرانيا في نهاية المطاف.

من ناحية أخرى ينتهي به الأمر إلى الشلل كلما استخدمت دولة أو دولتان من أعضائه حق النقض ضد قراراته. الأسوأ من ذلك أن الناتو لطالما كان عنصرا أساسيا في الدفاع عن أراضي أوروبا، لكن التزام الولايات المتحدة بالتحالف -وخاصة بالأمن الأوروبي- أصبح موضع شك على نحو متزايد، كما أوضحت مخططات الولايات المتحدة بشأن جرينلاند -الإقليم السيادي التابع للندمارك عضو الناتو والاتحاد الأوروبي-. نتيجة لهذا؛ لم يعد الحوار بين أعضاء الناتو على ذات القدر من الأهمية الذي كان عليه في السابق، خاصة فيما يتعلق بمسألة الحرب التي تشنها روسيا في أوكرانيا.

استجابة أوروبية فعالة في غياب المملكة المتحدة. ومع وجود مكونات تحالف الراغبين بالفعل ظهرت القيادة الثلاثية الجديدة، وسرعان ما اكتسبت أهمية استراتيجيية. كان الناتو مشغولا بشدة بمحاولة استرضاء «بابا» (اللقب المرحج الذي أطلقه أمين عام الناتو مارك روتة على الرئيس الأمريكي دونالد ترمب) لتوضع استجابة سياسية، وكان الاتحاد الأوروبي يجاهد بسبب العراقيل التي تضعها المجر وسلوفاكيا.

بما أن الاتحاد الأوروبي الغربي الجديد موجود بحكم الأمر الواقع؛ أليس من المنطقي إضفاء الطابع المؤسسي عليه رسميا؟ على الأقل ينبغي لنا النظر بجدية في هذه المسألة. تحتاج الدول الرئيسية في أوروبا الغربية. أيا كان تعريفنا لهذا المصطلح، إلى إطار أكثر صرامة ليس فقط لتنسيق السياسات بشأن روسيا وأوكرانيا.

بل تحتاج أيضا إلى مواجهة التهريب الأمريكي الذي يتجلى في إعلان ترمب فرض رسوم جمركية إضافية على الدول الأوروبية؛ لمعارضتها اقتراحه بضم جرينلاند.

لا يخلو الأمر من طرق عديدة لإضفاء الطابع المؤسسي على الاتحاد الأوروبي الغربي الجديد دون بناء هيكل ضخمة وترتيبات شديدة التعقيد، ودون مزيد من تقويض أو تكرار دور الاتحاد الأوروبي أو حلف شمال الأطلسي.

ما يهم هو أن يفعل أولئك الذين ما زالوا على استعداد للدفاع عن القيم الغربية أي شيء. لقد فرضت السنة الأولى من ولاية ترمب الثانية هذا الوضع على أوروبا. ومع تبقي ثلاث سنوات أخرى فإن التردد ليس خيارا واردا.

■ كارل بيلدت رئيس وزراء ووزير خارجية سابق للسويد. ■ خدمة بروجيكت سنديكيت

غارات القتل الإسرائيلية مستمرة و3 شهداء بينهم طفلان ..

مبعوثان أمريكيان يبحثان «خطوات» مستقبل غزة



■ متظاهرون في دبلن، يأيرلندا، يرفعون لافتة وأعلاماً دعماً للفلسطينيين خلال احتجاج على عدم التزام إسرائيل بوقف إطلاق النار في غزة. «رويترز»

القدس، غزة، وكالات: يبحث ستيف ويتكوف وجاريد كوشنر، مبعوثا الرئيس الأمريكي دونالد ترامب، الذي وصل الى إسرائيل أمس الخطوات المقبلة بشأن مستقبل غزة، وفق ما أفاد مسؤول أمريكي أمس.

وأعلنت الولايات المتحدة الخميس خططاً لبناء «غزة الجديدة» من الصفر، تشمل أبراجاً سكنية ومراكز بيانات ومنتجعات على شاطئ البحر، في إطار مساعي الرئيس دونالد ترامب لدفع اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحركة المقاومة الإسلامية الفلسطينية (حماس) للأمام. في وقت تعصف به انتهاكات وتكررة.

وتأتي الزيارة في الوقت الذي تقدم فيه واشنطن خططاً لإعادة بناء غزة الجديدة، بما في ذلك الأبراج السكنية ومراكز البيانات والمنتجعات الساحلية، كجزء من جهود الرئيس الأمريكي دونالد ترامب من أجل استقرار اتفاق وقف إطلاق النار بين إسرائيل وحماس الذي شهد توتراً مراراً بسبب الانتهاكات، بحسب صحيفة يديعوت أحرونوت الإسرائيلية في موقعها الإلكتروني واي نت.

ويساور الولايات المتحدة القلق بشأن مواصلة الاتفاق الذي توسط فيه ترامب، لكن نتنياهو يواجه ضغطاً كي ينتظر حتى تعيد حركة حماس رفات آخر أسير في غزة. وصرح علي شعث، رئيس اللجنة الفلسطينية الانتقالية المدعومة من الولايات المتحدة والمكلفة بإدارة غزة مؤقتاً الخميس، بأنه من المتوقع إعادة فتح معبر رفح الحدودي بين قطاع غزة ومصر أمس. ويعد هذا المعبر فعلياً الطريق الوحيد للدخول إلى قطاع غزة أو الخروج منه بالنسبة لمعظم سكانها الذين يزيد عددهم عن مليوني نسمة. ولم تؤكد إسرائيل شيئاً بشأن المعبر، وذكرت أنها

تحقيق:

رؤية ترامب بشأن غزة لا تزال حبرا على ورق

النازحون الفلسطينيون يتدفقون بالنفايات

وأعرب البعض في غزة عن تشككهم في مجلس السلام الذي يترأسه ترامب، وما إذا كان سيغير حياتهم المأساوية. وقال رامى غلبان، الذي نزح من خان يونس «هذا المجلس يضم إسرائيليين. لا أفهم، كمواطنين، كيف يمكننا أن نتفهم هذا الموقف، وأضاف «الإسرائيليون الذين تسببوا لنا في الهاناة».

وقال فتحي أبو سلطان «نحن في موقف لا توجد دوافيرك إن شركاء الأمم المتحدة الذين يشار إلى أن المساعدات تدفقت إلى غزة بصورة كبيرة منذ وقف إطلاق النار، ولكن السكان يقولون إن الوقود والحطب لا يتوافران بصورة كافية. الأسعار مرتفعة والبحث عن الحطب يتسم بالخطورة. وكانت القوات الإسرائيلية قد قتلت صبيين / ١٣ عاما/ أثناء محاولتهما جمع الحطب، حسبما قال مسؤولو المستشفى.

وقال المتحدث باسم الأمم المتحدة ستيفان دوجاريك إن شركاء الأمم المتحدة الذين يديرون مخيمات النزوح أصبحوا قارين الآن على دعم نحو ٤٠ ٪ من الواقع القائمة التي يبلغ عددها ٩٧٠ موقعا في أنحاء قطاع غزة بسبب القيود المتعلقة بالقدرة والتمويل.

وأضاف أن الشركاء يواصلون توزيع الخيم والمراتب وأكياس النوم والأغطية والملابس الدافئة وأدوات الطبخ والصابون الشمسية. وبالنسبة لسناء صلاح، التي تعيش في خيمة مع زوجها وأبنائهما الستة، يعد إشعال النار مهمة يومية ليتمكنوا من الطبخ والتدفئة. والكامر تمتلك أسرتهما ما يكفي من الملابس لتدفئتهم.

إسرائيل وبعين معظم سكان غزة. وقال الرئيس الروسي فلاديمير بوتين إرسال مليار دولار لمجلس السلام لأغراض إنسانية في غزة إذا رفعت الولايات المتحدة الحظر عن الأموال. وقد التقى الرئيس الفلسطيني محمود عباس في موسكو.

وقال بوتين «نؤمن أن إقامة دولة فلسطينية وعملها بكفاءة هو السبيل الوحيد الذي يمكن أن يؤدي لتسوية نهائية للصراع بالشرق الأوسط».

القامشلي (سوريا) ،وكالات: وافقت الحكومة السورية والقوات الكردية على تمديد وقف إطلاق نار كان مقرراً أن ينتهي أمس، وفق ما أفادت ثلاثة مصادر. في وقت تنقل فيه الولايات المتحدة سجناء من تنظيم

«داعش» من سوريا إلى العراق. ولم يصدر أي إعلان رسمي من الطرفين بعد بشأن تمديد وقف إطلاق النار، لكن مصدرين أفادا أن التمديد سيكون لشهر كحد أقصى. ويسري منذ أيام وقف لإطلاق النار في إطار تفاهم أوسع بين الحكومة والأكراد نص على استكمال البحث في مستقبل دمج المؤسسات الكردية في محافظة الحسكة في إطار المؤسسات الحكومية بعد انسحاب قوات سوريا الديمقراطية من مناطق واسعة في شمال البلاد وشرقها على وقع مواجهة بينها وبين القوات الحكومية السورية التي انتشرت في هذه المناطق. وأكد مصدر دبلوماسي في دمشق تمديد وقف إطلاق النار «لمهلة قد تصل إلى شهر في حد أقصى».

من جهة أخرى، قال مصدر حكومي سوري إن الاتفاق سيهدد «غالباً لمدة شهر»، موضحاً أن «اتسام عملية نقل معتقلي تنظيم داعش أحد الأسباب خلف التمديد». وأفاد مصدر كردي مطلع على المفاوضات بأن مهلة وقف إطلاق النار ستُمدد «إلى حين الوصول لحل سياسي يرضي الطرفين». وبالتزامن مع وقف إطلاق النار، بدأت الولايات المتحدة عملية نقل معتقلين من تنظيم «داعش» من سوريا إلى العراق، قالت إن عددهم «يصل إلى سبعة آلاف معتقل».

ووجهت منظمة العفو الدولية الجمعة أن يكون في عداد السبعة آلاف سوريون وعراقيون وأجانب، وقرابة ألف فتى وشاب. وأعلنت الرئاسة السورية الثلاثاء التوصل إلى تفاهم جديد مع قوات سوريا الديمقراطية تضمن مهلة أربعة أيام «للتشاور». وبحسب نص التفاهم الذي نشرته الرئاسة، لن تدخل «القوات السورية مراكز مدينتي الحسكة والقامشلي، في حال المضي بالاتفاق» على أن يناقش لاحقا «الجدول الزمني والتفاصيل الخاصة بالدمج السلمي لمحافظة الحسكة بما في ذلك مدينة القامشلي» ذات الغالبية الكردية.

وذكرت أن قوات الجيش لن تدخل كذلك إلى «القرى الكردية»، حيث لن تتواجد أي قوات مسلحة باستثناء قوات أمن محلية من أبناء المنطقة.

ويتيح التفاهم لقائد قوات سوريا الديمقراطية



■ عناصر من قوات الحشد الشعبي يقفون حراسا في قاعدة عسكرية قرب الحدود العراقية السورية في القائم، غرب العراق. «أ.ف.ب»

وبعد انقضاء الموعد النهائي للاندماج في نهاية العام الماضي دون إحراز تقدم يذكر، شنت القوات السورية هجوما هذا الشهر.

وتمكنّت القوات الحكومية السورية من السيطرة سريعا على محافظتين رئيسيتين تسكنهما أغلبية عربية من قبضة قوات سوريا الديمقراطية، فضلا عن حقول نفط رئيسية وسدود كهرومائية وعدد من المنشآت يحتجز فيها مقاتلو تنظيم «داعش» ومندوبين موالون له.

وعملت الولايات المتحدة على إرساء وقف دائم لإطلاق النار وتسهيل دمج قوات سوريا الديمقراطية، التي كانت سابقا الحليف الرئيسي لواشنطن في سوريا، في الدولة التي يقوها الشرع. وذكرت مصادر دبلوماسية أن مسؤولين بارزين من الولايات المتحدة وفرنسا، التي شاركت أيضا في المحادثات، حثوا الشرع على عدم إرسال القوات الحكومية إلى ما تبقى من المناطق الخاضعة لسيطرة الأكراد.

وفي خضم حالة الاضطراب في شمال شرق البلاد، يضطلع الجيش الأمريكي بمهمة نقل المئات من مقاتلي تنظيم «داعش» المحتجزين من السجون السورية عبر الحدود إلى العراق. وقالت وزارة الخارجية العراقية في بيان إن الوزير فؤاد حسين أبلغ كايا كالاس مسؤولة السياسة الخارجية في الاتحاد الأوروبي أن اتصال هاتفي أمس، بأن بغداد ينبغي ألا تتحمل بمفردها «الآعباء الأمنية والمالية» لنقل سجناء تنظيم «داعش». وأشار فيدان في تعليقات لشبكة (إن.تي.بي) في وقت متأخر من الجمعة إلى أن عمليات النقل هذه ربما تستدعي تمديد المهلة التي انتهت أمس.



الأغوار.. سلة غذاء فلسطين مهددة بـ«جدار حصار إسرائيلي»

بيوت الصفيح في مواجهة عصابات المستوطنين

رام الله - عمّان - محمد الرنتيسي

حالة من الانتظار القلق، يعيشها سكان الأغوار الفلسطينية هذه الأيام، تتحرك مشاعرهم صعودا وهبوطا، مع كل تحرك إسرائيلي جديد، لمشروع الضم والتهويد، لكنهم على يقين، بأن البقاء في أحضان الوطن الأم، والخلاص من الاحتلال، آت لا ريب فيه.

وعلى وقع تصاعد ملاحظ، في هجمات عصابات المستوطنين في الأغوار المحتلة، تظهر النوايا الإسرائيلية بتنفيذ مشروع «جدار الأغوار»، ما يهدد لخطوات يسعى كيان الاحتلال لتنفيذها منذ زمن، وقوامها تهجير السكان والسيطرة على الأرض، وصولا للضم، وإن زعم قادة الاحتلال بأن المشروع سيقام لدواع «أمنية».

وفق مراقبين، فإقامة الجدار تتجاوز الذرائع الأمنية، وتهدف إلى تضييق الأغوار من سكانها، من خلال تشديد الحصار عليهم، ومضاعفة «القبضة الحديدية، بحقهم، فضلا عن توسيع رقعة الاستيطان، وخلق ظروف معيشية صعبة، تدفعهم نحو الرحيل والبحث عن البديل، في ضم صامت، بعيد تشكيل خريطة المنطقة، بما يخدم المد الاستيطاني الزاحف.

وعندما يسارع كيان الاحتلال لتنفيذ مشروع الجدار، فإنه يسعى من وراء ذلك، لإصابة قلب الحياة الاقتصادية الفلسطينية، بحسبان الأغوار «سلة غذاء فلسطين، وعليه، فالجدار سيعزل مساحات واسعة من الأراضي الزراعية الخصبة، ويقطع موارد الإنتاج، بعد تقليل وصول المياه، وهذا من شأنه أن يضع آلاف العائلات الفلسطينية، في مهبط خسارة مواردها المعيشية الأساسية.

ذهنية مسكونة بالاحتلال

في الطريق إلى الأغوار، تلمح الأرض الخضراء، والقطوف الدانية من خيرات الأرض، التي تقدم للضيوف في «قعدة، غورية عربية تحت «العريشة، الكونة من الصفيح، وترى أهلها وقد ازدادوا تمسكا بعاداتهم وتقاليدهم وأصالتهم، وعزمهم على الانعتاق من الاحتلال.

وفي التنقل من قرية إلى أخرى، نعتاد على الوقوف أمام الحواجز العسكرية «الرمادية، في انتظار إشارة جندي الاحتلال، التي لا تأتي إلا وفق تساهيل «المزاج... فتسمع صوت امرأة تقول «يا رب فرجك، وطفلة تنتقل بين السيارات المحتجزة، ربما ضجرا من الحبس الظالم لطقولتها، ومزارع يحاول المرور محملا بما تيسر من حبوب، كي يزرع، وأمامه دورية عسكرية مخصصة للقلع.. تحاول قلع البشر والشجر على حد سواء.

الفلسطينيون هنا، لا ينتظرون اجتياز نقطة حدودية، للعبور من دولة إلى أخرى، بل بين قرية وجارتها.. هنا يسلكون الطريق الطويلة، إلى المكان القريب! إنها الذهنية المسكونة بفكرة الاحتلال، يتولى تنفيذها جنود لا تستطيع أن تضرق بينهم وبين البنادق التي يحملونها، كأنهم كتل من حديد، وهي إجراءات تهدف إلى عزل قرى الأغوار الفلسطينية بعضها عن بعض.

مشاهد تقطع أوصال الأغوار، وتكرر حد الملل، فمئات الأطفال والنساء والمرضى، يتم سحبهم جماعيا على الحواجز وقرب المسكرات لساعات طويلة، في مشاهد يمكن تسميتها بالعقوبات الجماعية، ولكن معلوم أن العقوبة تكون على ذنب ما ارتكبه أحد، أما هنا، فلا ذنب سوى رفض الاحتلال ووجوده.

تطهير عرقي

في الوقت الذي كانت فيه جرافات الاحتلال وآلياته العسكرية، تهدم عددا من المنازل

البايسة في الأغوار، بحجة بنائها دون ترخيص، كان رئيس وزراء الكيان الإسرائيلي بنيامين نتانياهو يخرج من درج مكتبه خطته «جدار الأغوار، للسيطرة على المنطقة بالكامل، وهو مخطط كان أعده إبان رئاسته لحكومة الاحتلال قبل نحو ٣٠ عاما، ضمن خريطة ما أسماه في حينه «المصالح الحيوية الإسرائيلية» في منطقة الأغوار.

من بين ما ساقته حكومة الكيان في تبريرها لهدم أشباه البيوت هذه (جدرانها من الطوب وسقوفها من الصفيح) هو البناء غير المرخص، ومن بين ثنايا خططها لتعزيز السيطرة والهيمنة الإسرائيلية على هذه المنطقة بالغة الأهمية، من الأراضي الفلسطينية المحتلة، تكمن سياسة احتلالية عنصرية، حتما ستقود إلى تشريد آلاف الأسر الفلسطينية، وزرع أعداد كبيرة من المستوطنين اليهود، مكانها وعلى أرضها.

وتنهج سلطات الاحتلال في منطقة الأغوار، التي تمتد من مدينة بيسان الفلسطينية المحتلة شمالا، حتى الشاطئ الشمالي للبحر الميت جنوبا، سياسة أقرب ما تكون إلى التطهير العرقي، تقوم على ضرب كل أشكال الوجود الفلسطيني فيها، وتعزيز الوجود اليهودي بأشكاله الاستيطانية والعسكرية المتنوعة.

وتتمثل هذه السياسة في منع إقامة أية مبان أو إنشاءات للفلسطينيين، وفي المقابل فتح الأرض على مصراعها أمام المستوطنين وجيش الاحتلال لإقامة المستوطنات الزراعية، وميادين التدريب العسكري فيها.

أهمية استراتيجية

وكانت منطقة الأغوار مأهولة بأكثر من ٨٠ ألف فلسطيني قبل احتلالها عام ١٩٦٧، واضطر أغلبهم إلى تركها تحت العمليات العسكرية التي استهدفت طردهم وتهجيرهم، وعقب الاحتلال اتبعت حكومات الكيان سياسة هدفت إلى الحد من الوجود الفلسطيني في هذه المنطقة، باعتبارها ذات أهمية أمنية ومائية واستراتيجية كبيرة.

كما يستخدم كيان الاحتلال وسائل ضغط، وقبودا كثيرة أخرى على أهالي الأغوار، للحد من وجودهم وإقامتهم فيها، مثل حرمان أصحاب المواشي من إقامة خيام لهم، ومنع رعي مواشيهم في مراعي هذه المنطقة الواسعة.

وتعمد قوات الاحتلال إلى هدم كل منزل أو منشأة تقام في هذه المنطقة ولو كانت بدائية، كما يحاول أهالي المنطقة التحايل على جيش الاحتلال بإقامة مساكن لهم من القماش والصفيح، إلا أن جيش الكيان أخذ يلاحق هذه البيوت ويسارع إلى هدمها.

هدم حد الملل

ويروي مواطنون من الأغوار أن أيا من هذه الوسائل لم تحل دون قيام جيش الاحتلال بهدم المساكن الجديدة، رغم أنه ليس لها من المساكن سوى الاسم، فهي أقرب إلى المساكن البدائية منها إلى البيوت.

من هؤلاء، المزارع حسن أبو سعدة، الذي هدم الاحتلال بيوتا له في وقت سابق، وعاد قبل أيام ليهدم

بيته الثاني، الذي أقامه على بعد مائة متر من موقع البيت المهدوم، لافتا إلى أن جنود الاحتلال يجوبون المنطقة طولا وعرضا لرصد البيوت المقامة حديثا، ويقومون بهدم كل جديد منها، وثمة من السكان لا مأوى لهم غيرها.

ويشرح لـ«عَمَّان» : «من يعيد بناء بيته، تعيد قوات الاحتلال هدمه ثانية وثالثة.. لكن ليس أمامنا إلا أن نبني، رغم معرفتنا بالمصير الذي ينتظر ما نبنيه».

ويرى أبو سعدة في الشكل الجديد الذي ترتديه سياسة هدم المنازل في الأغوار، استكمالا لسياسة إفراغ المنطقة من سكانها الفلسطينيين، وضرب كل أشكال وجودهم.

صورة مغايرة

في مقابل هذه الصورة القاتمة والضاغطة، التي يعيشها أهالي الأغوار، تبرز الصورة الأخرى التي يمثلها الوجود الاحتلالي بصورة الاستيطانية والعسكرية المتنوعة.

إذ يقيم كيان الاحتلال على أراضي المواطنين في هذه المنطقة ٢٣ مستوطنة، ويمتدحها مساحات واسعة من الأراضي الزراعية المروية.

ومن الوجهة السياسية، يرى الباحث المختص في الشأن الإسرائيلي سليمان بشارت، أن الكيان الإسرائيلي ذاهب في هذه المرحلة، نحو حسم مباشر لشكل وطبيعة حدوده المستقبلية، من خلال تسريع إقامة جدران فصل عنصري، وعلى رأسها «جدار الأغوار، بما يمثله من تجسيد للحدود التي يريد

الكيان تكريسها لما يطلق عليه «الدولة اليهودية». ويقرأ بشارت في محاولة الكيان الإسرائيلي، إلباس مشروعه الاستعماري التوسعي في منطقة الأغوار «الثوب الأمني، ذريعة لتبرير خطواته الميدانية والسياسية، واندفاعه المتسارع نحو ضم الأراضي الفلسطينية، وفرض الهيمنة الإسرائيلية عليها، وفي المقابل، يدفع الاحتلال بالوجود الفلسطيني في الأغوار، نحو التهجير، من خلال فرض واقع معيشي صعب.

أرض خضراء وأيام سوداء

وتشي مشاهد التدريبات والمناورات العسكرية، التي يجريها جيش الاحتلال، في المناطق الزراعية «الخضراء، بأيام «سوداء، تتهدد أهالي الأغوار، الذين تربطهم بهذه المنطقة «عشرة عمر، تفوق عمر الاحتلال.

فهذه المناورات، تلحق دمارا هائلا بمساحات واسعة من الأراضي الزراعية، التي تثن تحت المجنزرات الضخمة، والدبابات المصفحة، في وقت تحبس فيه أنفاس المواطنين، خصوصا أن منازلهم في أغلبها مكونة من الصفيح، الأمر الذي يعرض حياتهم للخطر.

في الطريق المتعرج، وأنت تودع الأغوار، تشاهد بأم العين «الرعا، من المستوطنين، يمارسون طقوس وهوايات الاعتداء على «الرعاة، الفلسطينيين، تودعك أيادي الأطفال ملوحة، ولسان حالهم يقول: صوروا واقع حياتنا الصعبة واذهبوا.. صوروا سبئي.



■ الاحتلال يترك عائلات الأغوار بلا مأوى

■ مناورات إسرائيلية بالدبابات في الأغوار

وثيقة للبنتا جون تكشف إحياء ترامب لـ «عقيدة مونرو»

أولوية الجيش الأمريكي الأمن الداخلي وردع الصين



جنود أمريكيون من الكتبية الحادية عشرة للهندسة والفرقة الثانية للمشاة المشتركة يشاركون في تمرين عبور النهر المشترك الذي أُجري للجنود الكوريين الجنوبيين والأمريكيين في يونتشون، مقاطعة غيونغي، كوريا الجنوبية.

واشنطن (الولايات المتحدة) «أ ف ب»؛ أعلن البنتا جون أمس في استراتيجيته الدفاعية الجديدة أن الجيش الأمريكي يعترم تقديم دعم «أكثر محدودية، لحلفاء واشنطن في أوروبا لإعطاء الأولوية للأمن الداخلي وردع الصين. وتمثل استراتيجية الدفاع الوطني ٢٠٢٦، تحولا عن سياسة البنتا جون السابقة، سواء من حيث التشديد على تحمل حلفاء

الولايات المتحدة مسؤولية أكبر في الدفاع عن أنفسهم، أو من حيث اعتماد لهجة أكثر اعتدالا تجاه الخصمين التقليديين للولايات المتحدة، الصين وروسيا.

وتنص الوثيقة التي نشرت بعد أسبوع من أزمة لم يسبق لها مثيل بين الولايات المتحدة وحلفائها في حلف شمال الأطلسي بشأن جرينلاند، على أنه «بينما تركز القوات الأمريكية على الدفاع عن أرضها ومنطقة المحيطين الهندي والهادئ، سيتحمل حلفاؤنا وشركاؤنا مسؤولية الدفاع عن أنفسهم، مع دعم أساسي من القوات الأمريكية ولكن أكثر محدودية».

ووصفت استراتيجية الدفاع الوطني السابقة، الصادرة في عهد الرئيس الديمقراطي جو بايدن، الصين بأنها التحدي الأكبر لواشنطن، واعتبرت روسيا «تهديدا خطيرا».

لكن الوثيقة الجديدة تدعو إلى إقامة «علاقات قائمة على الاحترام مع بكين، من دون أي إشارة إلى تابوان حليفة الولايات المتحدة التي تعتبرها الصين جزءا لا يتجزأ من أراضيها، كما تصف التهديد الروسي بأنه «مستمر لكنه قابل للاحتواء»، ما يؤثر على عدد من أعضاء حلف شمال الأطلسي. وتؤكد استراتيجية الدفاع في عهدي جو بايدن ودونالد ترامب أهمية حماية الأمن القومي، غير أن توصيفهما للتهديدات القائمة يختلف إلى حد كبير.

وتنص وثيقة العام ٢٠٢٦ على أن البنتا جون «سيعطي الأولوية للجهود الهادفة إلى إغلاق حدودنا، وصعد أي شكل من أشكال الغزو، وترحيل المهاجرين غير النظاميين».

في المقابل، ركز جو بايدن على الصين

المداهمات الإرهابية تشعل غضب المهاجرين

80 ألف صومالي يخشون «عدوانية» شرطة الهجرة في مينيسوتا

بعض الأمريكيين من أصل صومالي أن تكون هذه المداهمات محاولة لقمع إقبال الناخبين قبل انتخابات التجديد النصفى في نوفمبر.

وقال الناشط عبد الله فرح: «هذا يشير إلى أنه في حال التخلص منهم وبت الرعب في قلوبهم، فلن يشاركوا في انتخابات التجديد النصفى لعام ٢٠٢٦. نحن نعلم أن هذا هو الهدف». وتتعاون مجموعة فرح مع منظمات شعبية أخرى لتدريب الناس على أولويات مثل التصدي لمداهمات إدارة الهجرة والجمارك، بالإضافة إلى مسائل أخرى مثل القدرة على تحمل التكاليف.

وقال قادة المجتمع المحلي: إن المساجد والمراكز المجتمعية المجاورة تتحول الآن إلى مراكز للتثقيف السياسي في مينيسوتا.

وقالت كريستينا جريير أستاذة العلوم السياسية في جامعة فوردام: إن ناشطي الحقوق المدنية والباحثين يقولون إن عمليات إدارة الهجرة في مينابوليس مشابهة للمداهمات السابقة في الأحياء التي يقطنها سود وسكان من أصول لاتينية، مما يوجع المخاوف من جعلهم كيش فداء في التنافس السياسي.

ويدعم الناخبون الأمريكيون من أصل صومالي الديمقراطيون إلى حد كبير منذ قدوم اللاجئين للعيش في الولايات المتحدة في التسعينيات قبل أن يزداد نشاطهم السياسي في العقد الأول من الألفية الثانية. ومن أبرز أعضاء هذه الجالية النابئة الأمريكية إلهان عمر، التي يستهدفها ترامب كثيرا بتعليقاته العنصرية.

وردا على سؤال حول ذلك وأساليب عناصر إدارة الهجرة التي يستنكرها السكان، قالت المتحدثة باسم البيت الأبيض أبيجيل جاكسون لرويترز: إن المهاجرين «الذين لا يسهمون في اقتصادنا ويستغلون الأمريكيين ويرفضون الاندماج في مجتمعنا لا مكان لهم هنا».

ونفى رئيس الحزب الجمهوري في مينيسوتا أليكس بليتشان أن يكون لتلك المداهمات دوافع سياسية، واصفا الاتهام بأنه «عار تماما عن الصحة»، لكنه قال إن الشكاوى بشأن الأساليب العدوانية تستدعي مراجعة.

وذكر بعض قياديي الجالية الصومالية أن حشد الناخبين سيكون أحد الأولويات خلال الأشهر المقبلة. وقال عبد الله كاوي (٣٧ عاما) الذي أشار إلى أنه حصل على الجنسية الأمريكية بالتجنس عام ٢٠٢٤ «قوتنا تكمن في التصويت... لن نتجح إدارة الهجرة والجمارك ولا أي جهة أخرى تحاول تهريب الجالية الصومالية».



الأمن الداخلي أولوية للجيش الأمريكي في وثيقة جديدة للبنتا جون وتواجه إدارة ترامب تحديات في احتجاجات «مطالبة بإخراج إدارة الهجرة والجمارك من مينيسوتا في الوقت الذي يستعد فيه البنتا جون لنشر ١٥٠٠ جندي أمريكي لمواجهة اضطرابات الهجرة وذلك بعد أيام من تهديد ترامب بتفعيل قانون التمرد، الذي يسمح باستخدام الجيش لقمع «التمرد المسلح» أو «العنف الداخلي»». أ.ف.ب

«الحركة بطيئة جدا... الكثير من موردينا من أصول لاتينية، وهم يخشون القدوم إلى العمل».

في سيدار-ريفرسايد، وهو حي نابض بالحياة عادة كثير من سكانه صوماليون ويضم العديد من المطاعم والمتاجر الصغيرة ومحال البقالة، يقول أصحاب المتاجر: إن الحركة التجارية صارت أبطأ بشكل ملحوظ منذ وصول أفراد إدارة الهجرة الشهر الماضي.

ويقول رشيد جاما، مدير متجر بقالية في الحي المعروف أيضا باسم الضفة الغربية، أصحاب البشرة الملونة على مدى سنوات يحرض نشطاء البمين المتطرف، وكان له أثر مزعزع للاستقرار على الأعمال الصغيرة وعلى شعور المواطنين بالأمان بشكل عام.

وقالت المتحدثة باسم وزارة الأمن الداخلي تريشيا -ماكولوين في تصريح لرويترز: إن المهاجرين الذين جرى تسليمهم أوامر إدارية أو أوامر ترحيل من نوع أي-٢٠٥ «يخضعون للإجراءات القانونية الواجبة من الحرب، وهذه الإدارة تشعل فتيل حرب أخرى».

وأضاف أن الخطاب العنصري الذي يتبناه ترامب ضد السود وغيرهم من المهاجرين

مينابوليس «رويترز»؛ عندما بدأت إدارة الهجرة والجمارك الأمريكية عملياتها المكثفة في مينابوليس الشهر الماضي، شرعت كوثر محمد في طرق الأبواب والرد على مكالمات هاتفية في ساعات متأخرة من الليل وحشد أمريكيين من أصول صومالية لتشكيل فريق استجابة مؤقت.

وخشي كثيرون من استهدافهم على نحو خاص، وهو قلق أعاد إلى الأذهان ذكريات مراقبة الدولة وممارساتها التعسفية التي اعتقدوا أنهم تركوها خلفهم عندما قدموا إلى الولايات المتحدة.

ويقوم أكثر من ١٠٠ متطوع الآن بدوريات في جنوب مينابوليس، ويوزعون إرشادات «اعرف حقوقك، ويرافقون كبار السن الخائفين، في إطار جهد شعبي واسع النطاق لمواجهة ما يصفها الكثيرون بأنها مداهمات مشكوك في مدى دستورتها تززع استقرار السكان الصوماليين في مينيسوتا البالغ عددهم حوالي ٨٠ ألف نسمة، ويمثلون أحد أكبر تجمعات اللاجئين في البلاد.

وقالت كوثر، مشيرة إلى تقارير عن أساليب عدوانية يستخدمها عناصر الأمن... لم يكن أحد ليتخيل أن يقوم أحدهم باختطافه من الشارع... ويقول له -أثبت لي أنك مواطن... ليس الأمر أننا لم نعتقد أبدا أن ذلك مستحيل، بل كنا نؤمن بأن الدستور سيمحمنا من هذا المستوى من الاستجواب».

مخاوف من التهريب

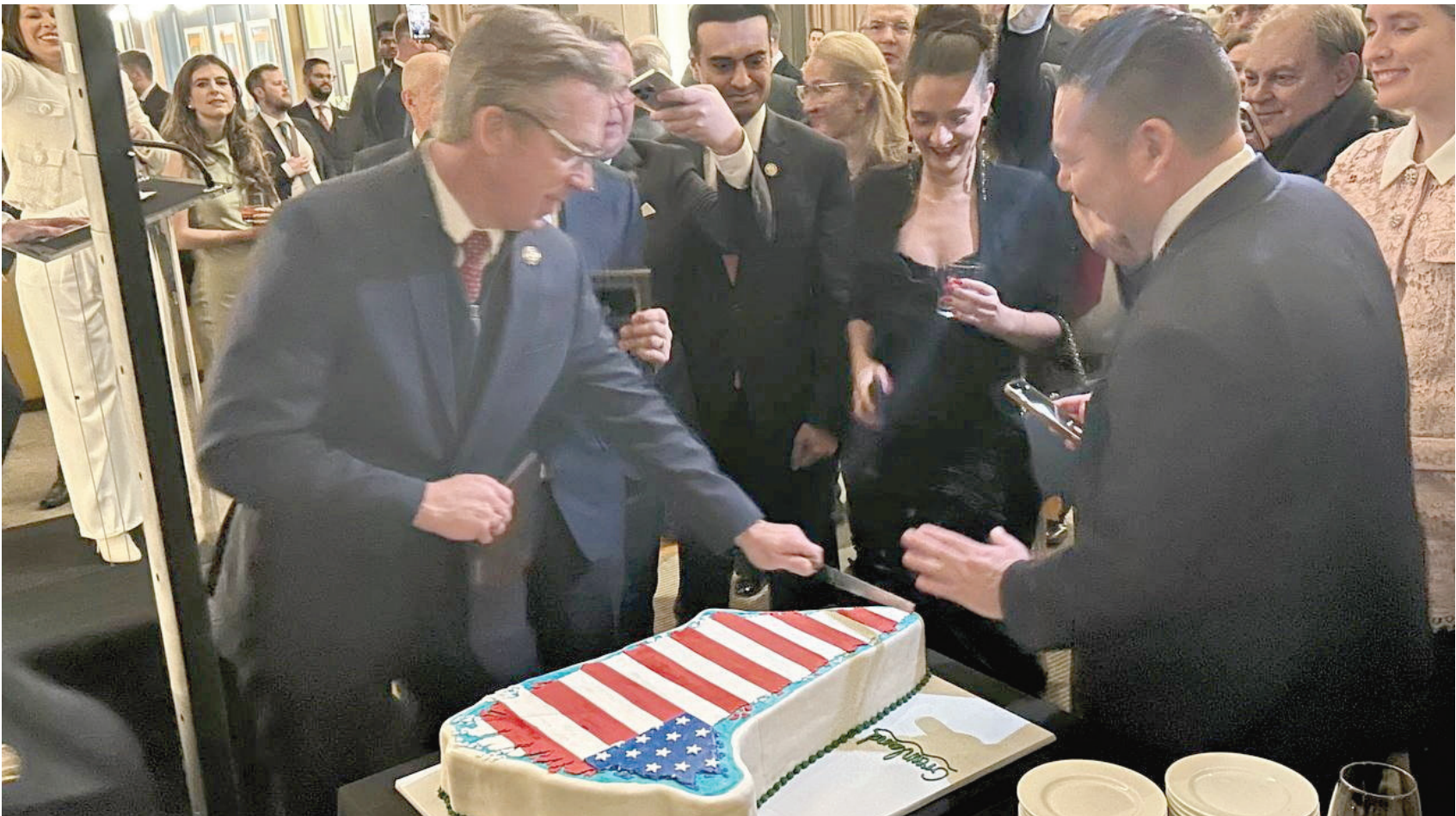
أثار نشر ثلاثة آلاف عميل اتحادي، بأمر من الرئيس المنتخب للحزب الجمهوري دونالد ترامب، الاتهامات من الديمقراطيين والقادة المحليين له بأنه يستهدف مجموعة ذات ثقل سياسي قبل انتخابات التجديد النصفى لعام ٢٠٢٦، مما أذكى المخاوف من أن العمليات تعد ترهيبا هدفه تقليص إقبال الناخبين الصوماليين على التصويت.

ووصف ترامب الصوماليين «باحتالة»، الذين يجب طردهم من البلاد وقال: إن هذه العمليات ضرورية لمكافحة الجريمة، لكن العديد من الموقوفين لم توجه اليهم تهم جنائية ولا يملكون سجلا إجراميا. كما تدرج بفضيحة اختلاس أموال اتحادية مخصصة لبرامج الرعاية الاجتماعية في مينيسوتا لتبرير إرسال عملاء إلى الولاية. الكثير منهم ينتمون لإدارة الهجرة والجمارك.

ويتهم الديمقراطيون وقادة المجتمع عناصر الأمن بضايقة المتظاهرين السلميين وممارسة التمييز العنصري وتفتيش المنازل دون مذكرة قضائية. وتشهد مدينة مينابوليس حالة من التوتر

تراجع شعبيته تهدد بأغلبية الكونجرس في التجديد النصفى

الجمهوريون يحشدون جيش الموالين لتعزيز هيمنة ترامب



سانتا جاريار، كاييفورنيا
«أ.ف.ب.»: رغم تراجع شعبية دونالد ترامب، يسعى الحزب الجمهوري إلى الظهور في صورة جيش من الوالين الأوفياء، استعدادا لعقد مؤتمر وطني استثنائي للترويج لسياسات الرئيس قبل انتخابات التجديد النصفي. هذه الانتخابات التي تعد تاريخيا غير مواتية للحزب الحاكم، هي التحدي الأكبر خلال عام ٢٠٢٦ أمام الكيلاريين البالغ من العمر ٧٩ عاما. ففي حال فشله في الاحتفاظ بالأغلبية المحافظة في الكونغرس، قد يصير عاجزا عن تمرير قوانينه. لكن مساعديه يستعدون أن يتكبد الجمهوريون هزيمة في نوفمبر. وأكد رئيس اللجنة الوطنية الجمهورية جود غروتز في اجتماع حزبي عقد يوم الجمعة في سانتا جابريرا، بكاليفورنيا، مستنديا التاريخ، لأن لدينا أفضل رئيس في الإطلاق، فما أنجزه في عام واحد، يعجز معظم الرؤساء عن تحقيقه في ثمانية أعوام.» وأضاف «سننجح في الاحتفاظ بالأغلبية في مجلس النواب ومجلس الشيوخ».

مع ذلك، وبعد مرور عام على عودة ترامب إلى السلطة، تتزايد المؤشرات القلقة، إلى جانب قاعدته الجماهيرية المؤالية، تشير استطلاعات الرأي إلى أن أغلب الأمريكيين مستاءون من رئيس بولي الكثير من الاهتمام لفنزويلا وجرينلاند، ولا يبدل ما يكفي وجهن تكاليف المشقة.

حلل نخم مخصص لترامب -

كما تتعرض العمليات الأمنية العنيفة التي ينفذها عناصر إدارة الهجرة والجمارك (ICE) الموكلة بإنفاذ قوانين

أريزونا في جنوب غرب البلاد، بقوله، يمثل مؤتمر التجديد النضفي فرصة ممتازة لعرض نجاحات الجمهوريين. في ظل رئاسة دونالد ترامب، عاد الاقتصاد إلى مساره الصحيح، وعمليات تجريل المهاجرين جارية. لكن خبرة السياسات ويندي شيلر تقول إن تحويل انتخابات عام ٢٠٢٦ إلى استفتاء لصالح الجمهور أو ضد سلاح ذو حدين، لا سيما مع بدء ظهور تأثير التعريفات الجمركية التي فرضها وتخصيضااته في مجال

الرعاية الصحية،
وتقول الأستاذة في جامعة
براون إذا حاول إقناع الجميع
بأن تكلفة العيشة ليست
مرتفعة جداً، فلن يكون
ذلك مفيداً، لأن الناس لن
يصدقونه».

وتضيف: يمكن التاجر الذي
يهدد الحزب الجمهوري
أن يتحول مؤتمر انتخابات
التجديد التصفى هذا إلى
استعراض للولاء للترامب،
وأن تقتصر صورة جميع
مرشحيه برئيس يعاني من
تراجع شعبيته في استطلاعات
الرأي في كل قضية مهمة.

إعلان بيع قضائي		المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بدبا أمانة سر المحكمة	
بناء على		التفتيح رقم (٧٥٨٨/٩١٠-٢٠٢٤م)	
دائرة التنفيذ الشرعي		الحق المطالب به: حكمت المحكمة بفرض وتجبيب نصيب المدعي من تركة والدته صاحبة بنت سعيد بن عبدالله السعدية في قطع الأراضي (١) الزراعية بالرمس المساحي رقم (٢٠٠/١٠-٢٥/٥٦/أ) الكاتبة بأحداث في ولاية مدحا بصحافة (٣٢٧٢٢) (٢) الزراعية بالرمس المساحي رقم (١٠٥/١-١٠-٢٥/٥٦-أ) الكاتبة بأحداث (٣) الزراعية بالرمس المساحي رقم (٥٨-١٠-١٠-٢٥/٥٦-أ) الكاتبة بأحداث (٤) ولاية مدحا بصحافة (٢٥٠٠) وذلك ببيعها بمنازل اراضي المدعى على ان تكون أولوية الشراء للعائنين، وتقسيم ثمنها حسب الأنصبة الشرعية على النحو المبين في الأسباب وأقرت المدعى عليها بالمصاريف.	
أسماء الأطراف		طالب التفتيح أحمد بن عبدالله بن أحمد السعدي سعيد بن أحمد بن الصوايف السعدي محمد بن أحمد بن الصوايف السعدي ورثة عبدالله محمد عبدالله أحمد ورثة موزة عبدالله محمد السعدنية ورثة حليمة محمد عبدالله أحمد ورثة منصور عبدالله محمد البحري	
الرقم المدني أو رقم الجواز		الصفة ١٢٤٥٢٦ ٥٤٣٢٢ ٥٧٤٨٨ ٨٨٠١١٩٨٦ ZPGK٨٩٩٦ CPI١٧٧٠٢١٢ ZRH٥٠٥٨٨	
تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي للمزاد العلني بمقر المحكمة الابتدائية بدبا - مكتب نظر القضايا بولاية مدحا ، في تمام الساعة العاشرة والنصف صباحا من يوم الأربعاء الموافق: ٢٠٢٦/٢/٤ للمعارات السابق توضع الحجز عليها وهي كالتالي :-		البيع أحداث أحداث القوة	
السعر المبدئي ١١٩١٠ ريالاً عمانية ١١٩١٠ ريالاً عمانية ١١٩١٠ ريالاً عمانية		الرمس المساحي ٢٠٠٠-١٠-٢٥-٥٦-أ ١٠٥-١٠-٢٥-٥٦-أ ٢٥٩١١	
السعر المبدئي ١١٩١٠ ريالاً عمانية ١١٩١٠ ريالاً عمانية ١١٩١٠ ريالاً عمانية		الرمس المساحي ٢٠٠٠-١٠-٢٥-٥٦-أ ١٠٥-١٠-٢٥-٥٦-أ ٢٥٩١١	
تقدر بيعهم جميعا بمراسم أساسي قدره (١٦٥٨) ستة عشر ألفاً وثمانمائة وخمسون ريالاً عمانياً ، وفي باقي الشراء مراجعة مبنى نظر القضايا بولاية مدحا لمعالجة العقارات المبيع على أن يدفع الراسي عليه المزارد المثل فوراً وأن تُلغى على الأقل وأعيدت المزايدة على ذمة وفي ذات الجلسة عملاً بنص المادة (٥:٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٧/٢٩، وبمدينته.		أمانة سر المحكمة.	

إعلان

بيع قضائي



المجلس الأعلى للقضاء
المحكمة الابتدائية بصحم
أمانة سر المحكمة

بناء على

التفويض رقم (٢٠٢٦/٩١٠٦/٢٢١)	الدائرة (محركات)
-----------------------------	------------------

القول المطالب به (١١٢٥٠ ع.).

أسماء الأطراف	الصفة
صالح مسلم ناصر العميري	طالب التنفيذ
علي بن خميس بن علي الشبيدي	-

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالزاد العلني بمقر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحا من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٦/٢/١٦ للمغار السابق توقيع الجليل عليه وهو كالاتي:

النوع	المكان	الرقم	المربع	المساحة
سكني	ولاية صحم	٢٦٥	الفليج	٢,٢٢٧

وتقدر بسعر أساسي قدره (٣٠٠٠ دج) ثلاثة آلاف ريال عماني . فعلى راغبني الشراء الاتصال بحضور المحكمه لمعاينة العقار محل البيع على أن يدفع الراسي عليه العزاد الثمن فوراً أو ثلثه على الأقل والا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الجلسة علناً بعبء المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٠/٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة



المجلس الأعلى للقضاء

المحكمة الابتدائية بصرام

أمانة سر المحكمة

بنا

التعليق رقم (٢٠٢٢/٩١٠/٢١٢٣) دائرة التنفيذ التجاري

الحق المطلوب به : تعديل الحكم المستأنف فيما قضى به من مبلغ المدبونية بالتزول
 به ليكون مبلغا مقداره (١٠٧.٢٥١١,٣٦١) ص. سيمناعة وأثنا عشر ألفا وخمسةماية
 وأحد عشر ليرة غالبا ٢١٦ ورفض الاستئناف فيما زاد ذلك وتأييده في غير
 ما ذكره أتما وألزمت المستأنف بهما بمصاريف الاستئناف.

الرقم القضاة	الصفة	أسماء الأطراف
-	طالب التنفيذ	بنك مسقط
-	مفتد ضدها	شركة فتح القضايل العالمية
-	مفتد ضدها	أسماء بنت الحاج عبد الله العوضيه

تعلن أمانة سر المحكمة عن بيع قضائي بالمزاد العلني بقرار المحكمة في تمام الساعة
 العاشرة صباحا من يوم الأربعاء الموافق: ٢٠٢٢/٢/٢٨ لمقاررات السابق توقيع الحجز بـ
 وهي كالتالي:

النوع	المكان	رقم التعريف	المرجع	المساحة	سعر فتح المزاد
سكني	ولاية جازة القضايل	٢٨٨	-	٢,٣١٠	١٢,٥٠٠ د.ج
تجاري	مطابق - الشالي	٢٤٥	الطريق	٣,٣١٥	١٦,٠٠٠ د.ج
زراعي	ولاية جازة القضايل	٢٤٥	فتح العمري	١٢,٢٢٢	١٨,٢٠٠ د.ج

فعلنا رأيي الشراء الامتثال بأخباري الآتي :

الأسماء	المكتب	الهاتف
اسماعيل راشد العمري	خبر القضايل والتجارة	٩١٢٣٢٠

لعمارة القضايل جمع البني على يد خبير الراسية ببيع المزارع التي فورا او شلة على الأقل
 والا أعيدت المزايدة على ذمته في ذات الساعة بصل غرض المادة (٤٠٤) من قانون الإجراءات
 المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم (٢٠٠٢/٢٩) وتعدلاته.

أمانة سر المحكمة



المجلس الأعلى للقضاء المحكمة الابتدائية بصحم أمانة سر المحكمة

بناء على

دائرة التنفيذ التجاري

التقيد رقم (٢٠٢٤/٩١٠٣)

الحق المطالب به : حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليها الأولى والثاني بالتسليم والاعتراف بأن يؤولا للمدعى عليه أربعة عشر ألفا ومائتان وخمسة وريال عماني واحد وثمانين و سبع وسبعين ومئة ومئة وأربعين للمحكمة بصحم بصح التصریح بعد التفتقر المهرمون المبنية أوصافه للمدعى عليه جميع الأصول والمقتولات المعكولة المدعى عليها الأولى والسجل التجاري وفاء للدين محل الدفع وفق مستندات عقود الرهن في حال عدم إبراز المدعى عليها الأولى بأداء المبلغ المحكوم به والزاعها بالمصاريف ومبلغ خمسين ريالاً أعانياً للمحكمة ورفض ما زاد على ذلك.

أسماء الأطراف	بنك التسمية العماني
الصفحة	سليمان بن خليفة بن سليمان الكندي
طالب التقيد	أبو تركي الجعاف والقبائل
مفتد ضده	
مفتد ضدها	

تعلن أمانة سر المحكمة عن يوم قضائي بمرامز العزل يقتر المحكمة في تمام الساعة التاسعة صباحاً من يوم الاثنين الموافق ٢٠٢٤/٧/١١ للمعاترات التوافق التوقيع الحجز عليها وفق كالتالي:

التوقيع	المكان	رقم المحكمة	المزوع	المساحة	السعر المالي
سكني	صحم	١٤٠٠	المزوع	٣,١٠٠	٥٨,٠٠٠
سكني	صحم	٩٦٥	ممرعات الفليخ	٣,١٠٠	٥٠,٠٠٠
سكني	صحم	٩٦١	ممرعات الفليخ	٣,١٠٠	١٠,٠٠٠

فعلي راغبی الشراء الحضور للمحكمة لمعانة المقاررات محل البيع على أن يدفع الراسي عليه المرامز التمن فوراً أو تنه على الأقل وألا أعيدت المراجعة على منته في ذات الجلسة عملاً بنس المادّة (٢٠٤) من قانون الإجراءات التجارية والمصاريف بالمردوم الأسطواني رقم (٢٠٠٦/٢٩) وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة

فيوزتشا»؛ إن المفاوضات بين وكالات التسليح البولندية والكوسوفيتية لم تكن لهذا المشروع... قد انتهت الذي شكل لهذا المشروع... من دون أن يذكر قيمة الاستثمار.

وأوضح أن النظام الجديد سيعتمد على «أنواع مختلفة من الأسلحة»، وتور أساساً من مزودين محليين، بالتعاون مع شركات أجنبية.

وذكر الوزير بتوقيع عقد العام الماضي مع المجموعة الأمريكية (أنوريل)، مشيراً إلى أن شركة «كونفسبرغ» النرويجية من تبيع المجموعات التي نتجت معها.

وتتابع بولندا من كتب الهجمات الروسية المكثفة بالطائرات المسيّرة في أوكرانيا، كما شهدت أراضيها اختراقات جوية روسية.

وعرضت وارسو أخيراً على كييف تسليمها أسلحة لديها من مقاتلات «ميج-19» سوفياتية الصنع، وتحدثت في الوقت نفسه عن اهتمامها بالتقنيات الأوكرانية في مجال المسيرات، تطورت كثيراً منذ بدء الغزو الروسي قبل نحو أربع سنوات.

وارسو (أ.ف.ب)؛ أعلن وزير الدفاع البولندي أن بلاده ستوقع بحلول نهاية يناير الحالي، عقداً مع اقتالها نهاية لإنشاء «أكبر نظام مضاد للطائرات مسيرة في أوروبا»، في إطار تعزيز الدفاعات على الحدود الشرقية لبولندا العضو في حلف شمال الأطلسي.

وتقع بولندا، العضوة أيضاً في الاتحاد الأوروبي، على حدود أوكرانيا وروسيا وبيلاروس، وتعد من أبرز الداعمين لكيف في مواجهة الغزو الروسي.

وكانت وارسو التي تنفي بالفعل نحو هـ في المالة من نتائجها المحلي الإجمالي ه تبيع قدراتها الدفاعية، قدرت أخيراً أن إقامة «درع» مضاد للمسيرات على حدودها الشرقية قد يكلف نحو مليارَي يورو.

وبحسب وزير الدفاع فلاديسلاف كوسينياك-كاميش، من المقرر توقيع العقد بين وارسو وكوسوفيتو دولي (المعروف بعد أن الشركات الأعضاء فيه) أنشئ لتلبية حاجة عملياتية عاجلة، وذلك بحلول نهاية الشهر الحالي.

وقال الوزير لصحيفة «غازيتا

المجلس الأعلى للقضاء،
المحكمة الابتدائية بالعالمات
أمانة سر المحكمة

إعلان قضائي
بطلب التفتيز

بناء على قرار الإنابة رقم ١٤٦ / ٢٠٢٥ و رقم ٢٠٢٥/٨٠ الصادرين من محكمة مسقط الابتدائية في طلب التفتيز بر/١٣١٩/٢٠١٦/٢٩ المقدم من طالبى التفتيز د.وعبدالعزيم ابني سعيد بن خمسين وصور التفتيز ضد المنفذ ضدهما نصر وماجد ابن سالم بن محمد العزيم وآخرين بن مجموعة العفارتات الواردة أثناء، أمانة سر المحكمة تعلن عن بيع قضائى بالمواد العلني مقرها المكان في ولاية العالمات - المنطقة السادسة - بجانب جامع العباب - من الساعة العاشرة صباحا من يوم الخميس الموافق ٢٠٢٦/١/٢٩ للمقارنات وبإنيائنا كالتالى

الرقع	الموقع	المرجع	الصاحبة
أرض سكنية مقام عليها باب قديمة	٨٨٧	٢٢٩٩٤	١/٨
بنابة جنسية كازمية كنوية من خمسة طابق	مركز /	٨٨٩	١/٨
أرض سكنية تجارية بنابة من طابق واحد	مركز /	٨٩٠	١/٨
أرض سكنية تجارية بنابة من طابق واحد	مركز /	٨٩١	١/٨
أرض سكنية تجارية بنابة من طابق واحد	مركز /	١٣٦/١	٢٢٥٢٢ SE ١٦
أرض سكنية مقام عليها باب قديمة	مركز /	٩٠٢	٢٢٩٩٨
أرض سكنية مقام عليها باب قديمة	مركز /	٦٠١	٢٢٥٢٢
أرض سكنية مقام عليها باب قديمة	مركز /	٦٠٨	٢٢٥٢٢
أرض سكنية مقام عليها مبنى مكون من طابقين	جولوت	٢٢٩٩٩	١٥٥١٨
أرض زراعية	الحاجر	١٢٧	٢٢٢٣
أرض سكنية	الحاجر	٥٢٨	٢٢٥١١
أرض سكنية	الحاجر	٦٢٧	٢٢٠٢٦
أرض زراعية	الحاجر	١٢٧	٢٢٢٣

فعلى راغبى المعاينة التواصل مع المكتب المسمى (يحيى السعيد) في هاتف رقم ٩٢٣٧٩٦٦٦ و ٩٢٣٧٩٦٦٣ على أن يدفع الراسي عليه العزاد الثمن فور أو ثلثة على الأقل ولا أعيدت العزادة على ذمتي في نفس الجلسة. عملا بأحكام المرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩ بإصدار قانون الإجراءات المدنية والتجارية.

أمانة سر المحكمة

إعلان بالنشر في
الاستئناف المدني

المجلس الأعلى للقضاء
محكمة الاستئناف بمسقط
أمانة سر المحكمة

تعلن أمانة سر المحكمة أن المستأنفة : الشركة الهندية الجديدة للتأمين المحدودة ، قد أقامت أمامها الاستئناف رقم (٢٠٢٥/٧١/٤٠٨٧) ضد : مد أمينول إسلام عبيدوس وآخر تطالب فيه :

أولا : من حيث الشكل : بقبول الاستئناف شكلا للتقرير به في الميعاد القانوني .

ثانيا : وفي الموضوع بإلغاء الحكم المستأنف والقضاء بالآتي :

١- أصليا بعدم قبول الدعوى شكلا لسبق الفصل فيها ولرفعها من غير ذي صفة.

٢- احتياطياً : وفي الموضوع برفض الدعوى .

٣- إلزام المستأنف ضدهما بالرسوم والأتعاب.

وقد تعذر إعلان المستأنف ضده الأول (مد أمينول إسلام عبيدوس سبحان) بالطرق العادية ، ويعتبر هذا النشر إعلاناً له بموعده سماح الدعوى ، وحددت جلسة ٢٠٢٦/٢/٢٣م الساعة التاسعة صباحاً بمقر المحكمة الكائن بالخوير - مجمع المحاكم - حي الوزارات موعداً لسماعها طبقاً للمادة (١١) من قانون الإجراءات المدنية والتجارية الصادر بالمرسوم السلطاني رقم ٢٠٠٢/٢٩م وتعديلاته.

أمانة سر المحكمة



المجلس الأعلى للفضاء
الحكومة الإسلامية بصار
أمانة سر المحكمة

بناءً على

التفتيش رقم (٢٠٢٤/٩١٣/١٤٦١)

الحق المطالب به : حكمت المحكمة بإلزام المدعى عليه بأن يؤدي للمدعي مبلغاً قدره ٥٨٧/٣٠٢٥٠ (ر.ج) خمسة وثلاثون ألفاً وخمسة وعشرون ريالاً عانياً وأربعمئةاً وسبع وثمانين ريالاً والفائدة واقع (٪٧) سنوياً من تاريخ رفع الدعوى حتى تمام السداد، وإلزامه بالصرف ومبلغ ١٠٠٠ (ر.ج) مائة ريال عتاني مقابل أتعاب المحامي حسب السند التفتيشي المرقق.

الرقم المدني	الصفة	أسماء الأطراف
١٠٢٧٧-٤	طالب التفتيش	البنك الوطني العراقي
١٨٧٧٧٧	متفوض عنه	شبيب بن سيد محمد بن علي الشراوي

وقد نشر إعلان المنفذ هذه بالتبليغ العقاري بالطرق العادية وعليه يعتبر هذا النشر إعلاناً له تمضيض إنذار بسداد الحق المطالب به المذكور أعلاه خلال شهر من تاريخ هذا النشر والبيع العقاري المبين أدناه جبراً:

المساحة	الرقم	المكان	الزوج
٣,٢٣٣,١٩	الهميار	صحار	١-٦-٢٠٠٨-٢٠٠٨-٢٠٠٨ شمال الباطية - المديرية العامة لإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة الباطية شمال - مدرسة خاسية - شبيب بن محمد علي الشراوي ملك بموجب إرث
٣,٢٣٣,١٩	الهميار	صحار	١-٦-٢٠٠٨-٢٠٠٨-٢٠٠٨ شمال الباطية - المديرية العامة لإسكان والتخطيط العمراني بمحافظة الباطية شمال - مدرسة خاسية - شبيب بن محمد علي الشراوي ملك بموجب إرث

أمانة سر المحكمة

[illegible]

زلينسكي: محادثات أبوظبي «بناءة».. وموسكو منفتحة على استمرار الحوار

هجوم روسي يقطع الكهرباء عن ملايين المنازل في أوكرانيا



غضب أوروبي بشأن تقريم ترامب لدور الحلفاء في أفغانستان



خطابًا في برازيليا بينما يظهر الرئيس الأمريكي دونالد
ترم الشيخ بمصر. وقال دا سيلفا: إن ترامب يسعى إلى
لام «أ.ف.ب»

■ الرئيس البرازيلي لويس إيناسيو لولا دا سيلفا وهو يلقب بـ «امتلاك» «أمم متحدة جديدة» من خلال اقتراح مجلس الأمن

البحث عن الشاعر «السُّتالي» بين بساتين نزوى



محمد بن سليمان الحضرمي



■ ديوان الستالي بتحقيق التنوخي



■ ديوان الستالي بتحقيق د. رجب عوض



إيهاب الملاح

«أوراق عثمانية» جديدة أدبية وتاريخية

للكثيرين في الأناضول بالانتقال بين الآديان بشكل لم يكن ليثير الدهشة أو الاستنكار في ذلك الوقت. وهناك حديث بالكتاب أيضاً عن ثورة الشيخ بدر الدين ضد العثمانيين في القرن الخامس عشر الميلادي، وهي التي توحد حولها سكان مسيحيون ويهود، ودعت إلى الملكية الجماعية لوسائل الإنتاج، بحيث أشار الشيخ بدر الدين إلى أن «كل شيء مشاع وملك للجميع... إلا وجهه الحبيبة»، وهي الثورة التي انتهت بإعدام صاحبها، ليخرج صداها من بطون المصادر التاريخية العثمانية والبيزنطية لكي يتردد في أشعار الشاعر التركي الأشهر ناظم حكمت في القرن العشرين، وهل حقاً كانت أول ثورة «اشتراكية»، قبل بزوغ الاشتراكية الحديثة في زماننا القريب كما ردد البعض... وفي النهاية، يمكن القول إن هذا الكتاب الجديد يلبي احتياجات القارئ العادي، والقارئ المتخصص في آن واحد، يقدم له باقة مختارة بعناية فائقة تحوي معلومات تاريخية وأدبية غزيرة عن أحداث ووقائع تاريخية استحققت أن يهتم بها المؤلف والقارئ في نفس الوقت... وقد قدمها المؤرخ الكبير على مدى سنوات طويلة في عديد الصحف والمجلات وما هو بعيد جمعها وتصنيفها وتبويبها وتقديمها بين دفتي هذا الكتاب إلى القارئ العربي في كل مكان.

■ إيهاب الملاح كاتب وناقد مصري



■ لعل بين هذه الجدران ذكرى للستالي

(أَبُو بُوَيْدٌ صَفَتْ دُرْعًا بُوَيْدُهُ .. وَأَسْلَمَنِي صَبْرٌ بَلَّفَتْ بِهِ جَهْدِي). في تلك اللحظات، كان الروض قديمه، يتراكم بعضها فوق بعض، فالمكان عريق، وعروقه تمتد إلى تلك الأيام البعيدة، حين كانت سمد مقصورة نزوى وقصورها العتيقة، فكانما ذكرى رائحة ينبعث ضوعها من قارورة ذلك الزمان، وكأن صوته ينتهي إلى روعي، وهو يترنم ببيته الشهير: (فَيَبِينُ لِي أَنَّ الْبَسِيطَةَ كَلَمًا .. سَمَدٌ وَأَنَّ النَّاسَ طَرًّا يَغْرِبُ)، وكأنما روح الشاعر تتردد في هذه الأنحاء.

بعد جولة بين خمالل سمد نزوى، لم يساورني شك أن الشاعر ينتمي إلى هذه الأرض الخصبة، وأن ستال التي تتقدم اسمه، أكثر من قبيلته بني خروص، هي في سمد نزوى، حيث عاش الشاعر، وتفتحت ورود أحلامه، وتشكل بيانه الشعري، ونضجت قصائده، وفيها غازل محبوباته، وكتب في أميرات الجمال أرق قصائده، وهو القائل: (ومحكمة راح السُّتالي وأغدتى .. بمدحك في أبياتها يَنْقُوقُ)، لم يساورني شك أن أبا بكر الخروصي، هو من هذه الأنحاء الجميلة، حيث لم يتشعب بقرى غيرها في قصائده، وما هو السُّتالي يتبادى أمامي، في وجهه حمرة عاشق، وفي عيونه كدرة سهر، قلت له: ما بالك يا أبا بكر وهذه الحال؟ لطالما تعبت من البحث عنك بين دروب الهوى، فقال: (أعندك من فرط الضباية ما عني .. فيعلم ما أخفي بظاهر ما أبدي)، قلت له هذه العلاقة التي الحب ضميمة الفؤاد، يكتمه القلب وتضحه العيون لتفتتها، ولكن ما لك ونشر سرك لشخص لا تعرفه مثلي، فرد مجيباً:

والفضل في ذرى سمد). وقفت على ما تبقي من أطلال الشاعر، ضُفُور قديمة، يتراكم بعضها فوق بعض، فالمكان عريق، وعروقه تمتد إلى تلك الأيام البعيدة، حين كانت سمد مقصورة نزوى وقصورها العتيقة، فكانما ذكرى رائحة ينبعث ضوعها من قارورة ذلك الزمان، وكأن صوته ينتهي إلى روعي، وهو يترنم ببيته الشهير: (فَيَبِينُ لِي أَنَّ الْبَسِيطَةَ كَلَمًا .. سَمَدٌ وَأَنَّ النَّاسَ طَرًّا يَغْرِبُ)، وكأنما روح الشاعر تتردد في هذه الأنحاء.

بعد جولة بين خمالل سمد نزوى، لم يساورني شك أن الشاعر ينتمي إلى هذه الأرض الخصبة، وأن ستال التي تتقدم اسمه، أكثر من قبيلته بني خروص، هي في سمد نزوى، حيث عاش الشاعر، وتفتحت ورود أحلامه، وتشكل بيانه الشعري، ونضجت قصائده، وفيها غازل محبوباته، وكتب في أميرات الجمال أرق قصائده، وهو القائل: (ومحكمة راح السُّتالي وأغدتى .. بمدحك في أبياتها يَنْقُوقُ)، لم يساورني شك أن أبا بكر الخروصي، هو من هذه الأنحاء الجميلة، حيث لم يتشعب بقرى غيرها في قصائده، وما هو السُّتالي يتبادى أمامي، في وجهه حمرة عاشق، وفي عيونه كدرة سهر، قلت له: ما بالك يا أبا بكر وهذه الحال؟ لطالما تعبت من البحث عنك بين دروب الهوى، فقال: (أعندك من فرط الضباية ما عني .. فيعلم ما أخفي بظاهر ما أبدي)، قلت له هذه العلاقة التي الحب ضميمة الفؤاد، يكتمه القلب وتضحه العيون لتفتتها، ولكن ما لك ونشر سرك لشخص لا تعرفه مثلي، فرد مجيباً:



■ أطلال من نزوى تحدث عن ماض بعيد

وأخذت أهيمن بين البساتين إلى لا مكان، فصادفت شخصاً سألته عن موضع يسمى «ستال»، هل هو موضع يحمل هذا الاسم؟، فرد علي أنه لا يبعد كثيراً سوى بضعة منعطفات، قطعناها السيارة في وقت قصير، حتى بلغت المكان، ووقفت عليه، هذه هي «ستال»، ضاحية من ضواحي سمد، وكُرمَة الشاعر التي تحمل اسمه.

بقيت لحظات في «ستال سمد»، أتمعن في المكان، وأحاول أن أصيخ السمع إلى ترنيمه القرون، علني أسمع صوت السُّتالي، قادمًا من مجلس السلطان يعرب بن عمر بن محمد، وقد قال فيه قصيدة، فإليسه حلة لا تبلى، تكن ريا ابنة السلطان لم تنهم الإشارة الشعرية من القصيدة، حينما علق ثوب حسناء بنت الشاعر السُّتالي في شجرة شاككة، نزوى، أو كما يقول في إحدى قصائده: (والعز

وأخذت أهيمن بين البساتين إلى لا مكان، فصادفت شخصاً سألته عن موضع يسمى «ستال»، هل هو موضع يحمل هذا الاسم؟، فرد علي أنه لا يبعد كثيراً سوى بضعة منعطفات، قطعناها السيارة في وقت قصير، حتى بلغت المكان، ووقفت عليه، هذه هي «ستال»، ضاحية من ضواحي سمد، وكُرمَة الشاعر التي تحمل اسمه.

بقيت لحظات في «ستال سمد»، أتمعن في المكان، وأحاول أن أصيخ السمع إلى ترنيمه القرون، علني أسمع صوت السُّتالي، قادمًا من مجلس السلطان يعرب بن عمر بن محمد، وقد قال فيه قصيدة، فإليسه حلة لا تبلى، تكن ريا ابنة السلطان لم تنهم الإشارة الشعرية من القصيدة، حينما علق ثوب حسناء بنت الشاعر السُّتالي في شجرة شاككة، نزوى، أو كما يقول في إحدى قصائده: (والعز

في جولة بين بساتين نزوى، وجددتني في مواجهة مع أمير شعرائها بين القرنين الخامس والسادس الهجريين، أبو بكر أحمد بن سعيد الخروصي السُّتالي، وجددتني في مواجهة معه، وكأنني أتجسس صوته وهو ينشد رائعته، حينما لاح له سرب من الحسان، يزحفن في الدروب فقال: (قَصْرُنَ الْخَطَا وَهَزْرُنَ الْغُصُونَا .. وَرَقْرَقْنَ تَحْتَ النُّقَابِ الْعُيُونَا)، (وَقَلَجْنَ كَالْأَخْوَانِ الثَّنَايَا .. وَكَحَلْنَ بِالسَّخْرِ مِنْهَا الْجُفُونَا)، فلم أجد أجمل من هذه القصيدة وضفاً، لفتيات يمشين بين نُخَيْلات تلك البساتين، لذلك تمثلته في وجداني، وأنا أرى المشهد يتكرر بين الحين والآخر، في مكان ما بين بساتين نزوى، أو في دروب حاراتها القديمة، أو حتى في الذاكرة، المليئة بصور من خيال، وخيال في صور.

في هذه الجولة، اخترت المكان أن يكون «سمد نزوى»، وكأنني في رياض خضر، وجنائن يقصر عنها الوصف، ولم أستغرب من جمال قصائد السُّتالي، الذي أبدع في الغزل بخوريات هذا المكان، قبل ما يقرب من تسعة قرون، وعانق هذه الأمكنة بشعره الرائق، متوسلاً مزنة الصبغ أن تسكب لبن غيثها، أو كما يعبر عنه (دُرّ الحيا)، مطراً ينهل شأبيه على منازل أحبته، يعرفهم تحديداً، يسكنون بين «ذات جُوس»، وذات العراقيب»، وهي أمكنة معروفة إلى اليوم، ذكرها الشاعر في قصيدة، يقول عنها النقاد أنه عارض بها المتنبي في قصيدته الشهيرة: (من الجأذر في زِي الأعراب .. خمر الحلى والمطاي والجلابيب)، وإن كنت لا أرى في قصيدة السُّتالي معارضة، حتى وإن شابهتها في الوزن وشاكلتها في القافية: (يا مَزْنَة الصبغ من دُرّ الحيا صوبى .. بواكف القطر مِنْهُل الشَّايِبِ)، (على منازل آلف عهدُهم .. من «ذات جُوس» إلى «ذات العراقيب»)، وذات جوس، موضع معروف في جهة الشمال من سمد، أما «ذات العراقيب» فقرية من الموضع المعروف بمنطقة «برج القرن»، وجزء منه تسكوه المقابر، تمتد إلى مساحة بعيدة، ولعلها تكون هي ذاتها المعروفة باسم «ذات الأباريق»، كما في بيته الشعري أيضاً: (يا غَيْثَ فَاكُوبِ حَيَاءٍ فِي مَنَازِلِنَا .. مِنْ ذَاتِ جُوسٍ إِلَى ذَاتِ الْبَارِيقِ).

وجدتني في مواجهة مع هذا الشاعر العظيم، الذي يصعب البيت، وكأنه يسبك كلامه من فضة، وينتج معانيه من ذهب، فيتمتع في العين بهواه، وتشرق في القلب صورة الأخاذة، فمن أين أتيت أنها الطائر المحكي، حتى تفردت بهذه الروائع التي بقيت من شذوك الشعري؟، من أي عصن أخضر تنحدر؟، فشاعرتك لا تبعد في الشبه عن تدفق مياه الوادي المحاذي لسمد، ولا عن جريان العيون حينما تكون، ولا عن العيون وهي ترسل سهامها إلى القلوب، شاعرتك الناضحة بلغة فنية، تشبه نخيل سمد السُّمَّامة.

وبينما كنت في الطريق إلى سمد، دخلت مقصورة «الرويشية»، ثم تابعت الطريق المحفوظ بأشجار النخيل والمناجور، حتى بلغت موضع جامع سمد الكبير المهديم، وتساءلت مع نفسي، أكون السُّتالي قد صلى فيه ذات يوم؟، وهو اليوم ذكرى جامع، فقد هدم مطلع القرن العشرين، مررت على الموقع فوجدت سارية من سواريه لم تتهدم بعد، وكأنها وقفت شامخة كشاهد قبر على الجامع الدفين، أو ملائكة يبعث الأطمئنان في المكان، فأخذت الأسمى السَّارية، وأعانقتها بذراعي، لعلني أشم رائحة تبعث من أولئك الأبدال، الذين اتكلوا عليها وهم يقرأون القرآن، أو ينتظرون وقت دخول الصلاة، ومرة أخرى حدثتني نفسي أن هذه السارية خاصة بالشاعر السُّتالي، لعله استند عليها جلوساً ذات يوم، مثقلاً من قصيدة لم يكتبها بعد.

مرفأقراءة ..

(1)

يتميز تاريخ آل عثمان بخصوصية تاريخية فريدة، فقد تمكن الرجل وأحفاده من فرض أنفسهم على مسرح الأحداث في قارات العالم القديم لمدة تربو على ستة قرون (١٢٩٩- ١٩٢٤م)، نجحوا خلالها في توظيف ما عرف باسم حركة الفتوح الإسلامية، وحركة الجهاد الإسلامي، لترتفع أعلامهم على العديد من مناطق آسيا الصغرى السلجوقية والبيزنطية، قبل نجاحهم في العبور إلى القارة الأوروبية من أجل إخضاع الشرق الأوروبي (الغرب والمجر والبلغار والبلقان)، ثم العودة إلى الإجهاز على الإمبراطورية الرومانية الشرقية (الإمبراطورية البيزنطية) وفتح عاصمتها القسطنطينية عام ١٤٥٣م في خطوة اعتبرها العديد من المؤرخين حدثاً مفصلياً يصلح لأن يكون فاصلاً بين زمني تاريخيين (شمة اتفاق على أن فتح القسطنطينية ١٤٥٣ وسقوط غرناطة ١٤٩٢ هما الحدان التاريخيان الكبيران اللذان يفصلان تاريخ العصور الوسطى عن العصور الحديثة بقدر وافر طبعاً من الاحتراز).

ويأتي هذا الكتاب الجديد الذي يصدر بالتزامن مع معرض القاهرة الدولي للكتاب الـ ٥٧، ليسلط أضواءً كاشفة على جوانب من هذا التاريخ تغنياً للقارئ العام، وتوجه إلى القارئ المتخصص وغير المتخصص على السواء لتعرض له أوراقاً شائقة في التاريخ والأدب والأسطورة وتكشف عن الجوانب الخفية والمجهولة في مسارات وعلاقات الدولة العثمانية بغيرها من الدول والإمبراطوريات فضلاً عن الكشف عن مساحات مجهولة من تاريخ هذه الإمبراطورية قبل سقوط القسطنطينية عاصمة الإمبراطورية البيزنطية في أيديهم وبعده قصة صعودهم وسيطرتهم على أجزاء واسعة من العالم القديم في آسيا وأوروبا وأفريقيا.

«عثمانيون وبيزنطيون»، من تأليف المؤرخ

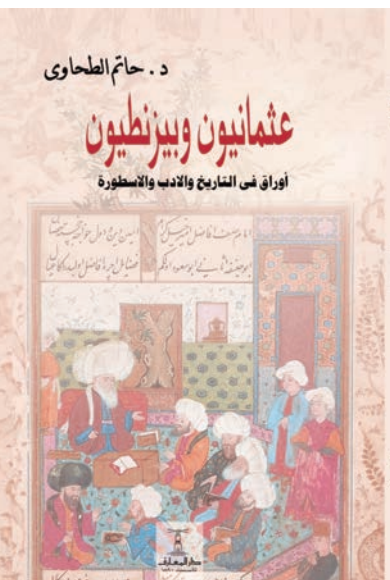
أصيل وأكاديمي حقيقي وكاتب كبير.

ينتمي كتابات الدكتور الطحاوي إلى هذه الدائرة التي يسعد القارئ فعلاً بالتجوال الحر في رياضها، وقطف زهرات وإثاقات ينتسم منها رحيق المعرفة الوافرة والمنهجية المنضبطة، والسلاسة الأسلوبية، بمسحة جمال أدبية لا تخفى على ذي ذوق وذاقة.

أكثر ما يلفتني في كتابات الدكتور حاتم الطحاوي التاريخية (وأعترف أنني من محبي هذه الكتابة، والمخربين بها والمتابعين باهتمام لها) هذه الطريقة الممتازة في العرض والتحليل، وتوظيف النصوص بما يخدم الغرض الأساسي للقراءة/ الدراسة؛ وقد توهم هذه الكتابة السلسة القارئ المتجمل بأنه يمكنه تقليدها، لكن ذلك لا يتأتى إلا بخبرة عريضة تراكمت عبر السنين، ودربة فائقة على استخلاص الأفكار وصياغتها، والسيطرة على المادة «الهائلة»، التي عمل على جمعها وترتيبها وتصنيفها بدأب وصبر مثيرين للإعجاب، ثم بعد ذلك إعادة تنظيمها في سياق الرؤية العلمية التي يسعى لإبرازها وعرضها.

وهذا الكتاب الذي يصدر في سلسلة (مكتبة الدراسات التاريخية) العريقة نموذج ناصع على ما ذكرته أعلاه.. كتاب يشتمل على جولات ممتعة بل فائقة المتعة بين رياض الأدب والتاريخ والأسطورة فيما يتصل بتاريخ العثمانيين في تقاطعاتها مع البيزنطيين وغيرهم من الإمبراطوريات والدول العظمى في ذلك الوقت..

«عثمانيون وبيزنطيون». أوراق في الأدب والتاريخ والأسطورة؛ كتاب لا يمكن أن تتركه قبل أن تتمه باختيارات موضوعاته وطريقة معالجتها وعرضها ولا عجب في ذلك فقد كانت في أصلها الأولى موجهة للقارئ العام في واحد من أشهر الصحف العربية المعنية بالثقافة والتراث والتاريخ (سقى الله أيامها بالخير قبل أن يعلن إغلاقها وحذف أرشيفها الكامل من على الإنترنت؛ أقصد جريدة «الحياة» اللندنية



الشهيرة)

(3)

لماذا يزعم كاتب هذه السطور أن هذا الكتاب يسد نقرة كبيرة في حقل الدراسات العثمانية والثقافة التاريخية عموماً؟ ولماذا الآن؟ يجب عن هذا السؤال مؤلف الكتاب ذاته؛ وهو المؤرخ الكبير وصاحب الباع الطويل والعميق في هذا التخصص الدقيق؛ يقول: على الرغم من ولع القراء العرب بالتاريخ بشكل عام، وغرام بعضهم بالتاريخ العثماني، فإنني أزعم – في شبه تأكيد – أن لديهم جميعاً نقصاً واضحاً فيما يتعلق بتاريخ العثمانيين «الأوائل»، فضلاً عن مدى علاقتهم بالدولة البيزنطية (دولة الروم في المصادر الإسلامية)، تلك العلاقة التي توجت العام ١٤٥٣م بنجاح السلطان العثماني محمد الثاني (الفاتح) في اجتياح مدينة القسطنطينية، ووضع حد لتاريخ العاصمة البيزنطية للتليد منذ القرن الرابع الميلادي.



الثقافة العربية تفتقد صناعة الرمز القادر على الوصول إلى الجمهور

عارف الساعدي: الأسئلة المتمرّدة

وحدها تفتح باب التأويل وتُبقى النص حياً

العمل الثقافي داخل
المؤسسة اختبار صعب في
بلد قلق ومثقل بالأزمات

الشكل الشعري استقر والمغامرة اليوم في الرؤية لا البنية

زمن الحكومات الوطنية، وهذا التحول السياسي استدعى بالضرورة تحولاً ثقافياً، وكان الشعر أكثر الأجناس الأدبية قرباً من الناس ومن تطلعاتهم اليومية، كما أن الصراعات الأدبولوجية التي عصفت بالعراق في الخمسينيات والستينيات، وخصوصاً بين التيار الشعري من جهة والتيار القومي واليعنبي من جهة أخرى، كانت تشيخ وتضيق على الشعراء والمثقفين، هذا في الحصار وداك في ظل الميمن، ثم جاءت الحروب المتعاقبة والحصار الطويل والاحتلالات المتعددة وتشكيل الحكومات بعد عام ٢٠٠٣، وكلها دخلت بقوة في ملاحم الأدب العراقي، فكل ما أجرت مار جعة هذا لهذا الأدب سجدت أن السبعينات عبرت عن مرحلة تحول الدولة في ظل حكومة البعث، وأن الثمانينات أفترقت بابل الحثائق والحقار وأفسر الموت، ثم جاءت التسعينات بآل حسنة من حصار وأضر وأزمات اجتماعية ومادية، وبعد عام ٢٠٠٣ ظهرت قصائد الاحتلال، قصائد تدنّي الاحتلال نفسه وأخرى تدنّي النظام السابق، وبقيت هيمنة الأدبي مع وصول المجتمع العراقي الحاضر بقوة في المشهد الأدبي، مع بروز هذه التأثيرات بشكل أوضح في الرواية على وجه التحديد.

... وهل ترى أن القصيدة العربية اليوم ما زالت قادرة على ابتكار أشكال جديدة للقول، أم أن معظم التجارب تدور داخل تحديث شكلي لا يمس جوهر الرؤية؟

أعتقد أن التحولات الشكلية في القصيدة العربية وصلت إلى ما يشبه الجدار المسدود، فأشكال إلى جدار كبير استقرت لم تدرك مجال الفاعمة الحقيقي، لكن التحولات الجوهريّة داخل القصيدة قتل مرتبطة بقدره الشاعر نفسه، وبثاقته ووعيه وبمستلهمه لواقعه وفكره وعرضته، فهذه العناصر جميعها هي التي تؤثر في بناء القصيدة الجديد وتمنحه صحتّه وحيوته....

الأمّة العربيّة قد قصّرت أمّةً وأدّت للشعر، ولّى تمسكها الآن أصيلاً متجنّداً مثلما تمتلك الشعر، فعمّظم الفنون الأدبيّة والفنّانيّة والأدبيّة وأهدأت وسودته، بينما الشعر هو الأمّة الأساسيّة والأخيرة التي تمكّنها، وهذا التطوّر إلى الزمّة وتغلّغل في زمّة أخرى، تتكسّل حيناً ثم تعود لتنتفح من جديد.... والشعر العربيّ منذ السياب وفازك المالكّة والبيّاتي ومع حركات الشعر العربيّ بدأت نصّ دماء جديدة، واستمرّ هذا التحوّل حتّى وصوله إلى قصيدة النثر، لكن التحوّل الأهمّ لا يمكن أن يشكّل بقدر ما يمكن أن يعلّم الشاعر على أن تكون قصيدته عبارة للزمن، فاقصائد بلّغ الأزمّة إلاّ أن تحمل رؤية كبيرة، كما حمل شعر أبي الغلام العربيّ الرّويّ استطاعت أن تربية أكثر من ألف وماتت عام نصّ البياحية وبومؤثّرة، ومدى قدرة الشاعر على تجاوز الزمن مهرون بما تحمله قصيدته من زوال رؤية عميقة، وهذا التوجه لا يغيّب عن المشهد العربيّ إذا ما زال هناك شعراء مهومون يحلون هذا الوعى ويشغلون عليه.

علاقتك بالتراث ليست علاقة قطعية ولا استتساخ.. كيف
تقرأ حضور التراث في القصيدة العربية المعاصرة هل هي
مخزون رمزي وكعب جمالي، أم كسؤال لم يحسم بعد؟

أنا أتذكر مقولة وردت في بداية رواية هيرس للروائي العراقي سنان أطوار حين يقول إن الجميع يريد أن يغير الحاضر بينما يريد هو أن يغير الماضي، والجميع يريد أن يتشكل ضغطاً هائلاً علينا جميعاً وهو جزء أساسي من حياتنا. لذلك فإن استحضاره بالنسبة لي عنصر ضروري في بناء القصة، ودائماً ما تجد في نصوصي الثغرات التي إلى هذا الحد، لكنها الثغرات متسلسلة وحادة وأحياناً مشككة، فنحن نهضم التراث ونطرحه بصورة أخرى ونسائله باستمرار، وعلينا أن نسأل التراث بكل محمولاته الاجتماعية والفئوية والدينية والفكرية والمفسدية، فالتراث العربي التراث غني ومميز لكنه ظل ضاعطاً علينا في الواقع الذي نعيشه اليوم، وما يمكن أن نضله نحن الشعراء أو أن نهضم هذا التراث إلى ما لا ذلة لي أحب هذه الأمثال، وأن نستمر في معاشته، فلا بد إلا للتراث خارج فعل معاشته ذاته، وقديسته الحقيقية تكمن في إخضاعه للسؤال وربما للمحاكمة أحياناً، لأن فيه ثواب أصبحت لوسائل الحياة حاضراً، وأنا من الذين استحضروا التراث وأماهوا واشغلتوا عليه من داخل هذا القلق.

أخيراً... له وصلت في تجربتي إلى إجابة لهائية أم ما زالت الكتابة البصيص لك بحث مفتوحاً على من جهره لم يتوقف بعد، ولما زلت الكتابة الهائية بالنسبة لي بحثاً مفتوحاً على من وقع الشعر، عن اللحظة التي يكتب فيها الشعر قصيدته، تلك الروح التي نبضت عنها دائماً، وأشعر أن كل ما كتبتاه وكل ما مررنا به لم يكن سوى طبقات وتمازج ومحاولات الكتابة القصيدية التي ننظرها، ما زلت أنتظر القصيدة التي أتبتها، وكل هذه الجوائز والمسابقات والمهرجانات والوداوين ليست سوى تمازير طويلة في انتظار تلك القصيدة التي تأتي.



■ عارف الساعدي أثناء الحديث لـ «عُمان»

الجائزة ضوء عابر وقد
تتحول إلى رقيب داخلي
يحد من برية الشاعر

للمتفقد أو الرأوي أو الفكر، وهذه إشكالية حديثة لا يمكن حلها بسهولة في هذه المرحلة. إن الطبقة الثقافية بما زالت تنظر إلى وسائل التواصل الاجتماعي على أنها روية، وعلاقتها بها علاقة متسببة، فمن زلتا رضى على الروية، والجسالت المحدودة والحوارات النخبوية، زو إيمان حقيقي بأن هناك ملايين من الجمهور يقفون خلف هذه الشاشات ويمكن أن يتكلموا مصدر قوة الشاعرا والفن والفن والفكر، لكننا لا نعرف كيف نصل إليهم، فاشكالية في آليات التوصل، نحن ببساطة لا نعرف كيف نخاطب الجمهور... الجمهور انسحب منّا واتجه نحو الغني والافسان وصانع المحتوى والمؤثرة، وللأسف فإن الأدباء والفقهاء على وجه التحديد لا يستطيعون هذا الأمر أو الأدوات واللغة والوسائط التي تمكنهم من استعادة حتى الجمهور أو بناء علاقة الجسر المقطوع مع.

أمام هذا الخلل في الذائقة وآليات الوصول إلى الجمهور، أين ترى مدخل المعالجة الحقيقي، ومن تقع عليه مسؤولية استعادة التوازن بين الإنتاج الثقافي والتلقي؟

الحل يبدأ بوجود أدباء أصليين في إنتاج الثقافة، وأن تتقدم الحكومات لتحمل مسؤولية تنمية اتجاه الناس الثقافي، بدءاً من صناعته الثقافي وقادريته، فأمر المرافق الثقافية قادر على إحداث التغيير وقادر على التأثير في الباقية العامة وبوعي الجمهور، وبالإساليب التي يفرضها الحكومات وفقاً لمراحل زوارات الثقافة والمؤسسات الرسمية القطاع الثقافي في الدول العربية أن تأخذ بأدبيات المبدعين والكتّاب والتأليف في الدول بشكل عام، وأن تعمل على تحويلهم إلى رموز مؤثرة وحاضرة في الفضاء العام... وهو قادر على الوصول إلى الناس والتأثير فيهم، وأن يصنع لهم المكانة والحضور ليكونوا نجوماً في الثقافة كما يوجد نجوم في الفن والغناء.

... لكن أترى أن هذا الدور يمكن أن تنهض به المؤسسات الرسمية فعليا، أم أن الواقع الثقالي العربي ما زال يفتقر إلى الشروط التي تجعل ذلك ممكناً؟

... نعم من الممكن في كل بلد أن يصنع نسيج أو نموذجاً
عديم دعم مباشر، فهؤلاء موجودون بالأساس لتهيئة
بعضون لخلق أصول على تلك النقطه، وفي التجربة الكويتية
مثلاً لا يتواصل الأدباء بشكل مباشر مع الجمهور، هناك مدراء
أخصاص وهناك منظومة يمكن من القواعد المهيمنة والأدب
الغالب منها الفئدة، ولكن أن تصنع لهم مداعبة خاصة ويتم
تصنيفهم بشكل احترافي، وهذا ينكسر بشكل تام على صناعة
الكتاب، فغداً في العالم العربي أفضل كاتب نادراً ما يتجاوز
طباعته إلى نسخة، بينما في التجربة الأوروبية تقوم صناعة
الحجور الثقافية على خلق حالة حول الكاتب، وأقل الكاتب
يعبوا في هذا السياق لا تقل طلائع كتبهم عن ما ألف
أو مثني إلى نسخة، وهم يعيشون طليعي من كتاباتهم، سواء
كانوا روائيين أو شعراء أو كتاب قصة، وأنا أعرف الكثير منهم
يعتمدون في معيشتهم على نتائج الأدب، وهذا بالضبط ما
يتفتقد العالم العربي بأكمله لأدبي.

العراق بلد الشعر بامتياز.. لكنه أيضا بلد الجراح المفتوحة،
ما أثر هذه التحولات العنيفة في التاريخ العراقي الحديث
على تصورك لدور الشاعر سواء كان شاهدا أو كونه كافئا
أخلاقيا في قلب العاصفة؟

جزء كبير من تحولات الشعر العراقي مرتبط بشكل مباشر بالتحولات السياسية والاجتماعية التي مر بها العراق، فحتى حركة الشعر الحر ربط بعض الدارسين نشأتها بانتهاء الحرب العالمية الثانية والتحول من زمن الاحتلال إلى

القصيدة لا تعبر
زمن إلا حين تحمل
رؤية كبرى



التراث عنصر ضاغط
لا بد من مساءلته
وليس استنساخه

وسائل التواصل أسهمت
في انحراف الذائقة
وتراجع الوسيط النقدي

مهووسين بها كما حدث مع كثير من الروائيين. وهذه مشكلة حقيقية، فانا أعرف اليوم شعراء يكتبون نصوصهم وفق مقاسات لجان التحكيم ومزاج إدارات الترويج والمهرجان، وهذا يعني أن الشاعر يصنع رقيباً داخلياً بنفسه ليجر من طموحه ويكبح جنونه ويصادر رغبته، فالشاعر ابن الناطق المفتوحة، وإذا وضعت له هذه الحدود سترجع شعرية كثيراً وستصل على شعراء مكرّسين للجوازات والمتاسبات دينية واجتماعية وسياسية وثقافية أكثر مما هم مكرسون للامارة الشعر نفسها.

هل ما زال الشعر (في تجربتك) قادرا على مساءلة العالم،
أم أنه بات مشغولا أكثر بمساءلة لغته وأدواته الخاصة على
حساب الأسئلة الكبرى؟

والشعر بالأساس لم يستطع الأسئلة الوجودية كما أرادنا، وأنا، وما يرى أخرون أيضا بشكل مختلف، وهذا لا يعني نفي قيمته أو التقليل منه، لكنه سر تضارب إليه بعين أخرى يقترن من هذه الأسئلة، فالشعر الذي يطرح الأسئلة لا يسعى إلى تقديم إجابات جاهزة، لأن الإجابات تمنع طمأنينة وتقتل الشعر، بينما الأسئلة التي تفتح باب التأويل وتبقي النص على مفتوح، وأما إقلي كثرنا، إلا أن النوع من الطرح إلى الأسئلة التي هي جوهرا أسئلة شعرية قبل الفلسفة والفكر والعرفة داخل قصيدة تستبطن أسئلتها من الداخل، وهذا ما أصعب إليه، فأعماها الأخيرة تدور في هذا الفلك، لكن السؤال الوجودي والخلق الحركي، لكنها في النهاية ابنة الفكر، لا ابنة الفلسفة والحق الحكيمة.

أنت حاضرة في المشهد الثقافي العراقي كمثقف فاعل داخل المؤسسة وليس على هامشها... كيف يمكن للمثقف أن يعمل من داخل البنية الرسمية دون أن يفقد حسّه النقدي أو يتحول إلى صوت تبريري؟

في الواقع أننا بين هذا الوسط الفتيق فهدن أكثر من ثلاثين سنة وأنا أود في هذا الميدان، وسنة ستمت كنهج نجحت في العمل داخل الإدارة الفتيقية الرسمية الحكومية، فبعد إقامتنا في تلك من خارج الشهد، عندما كنا شباباً ولم تكن تتحمل السؤالية كذا شخص وأمسدنا لعل نأخذ هذا ولم أنا يتفقد ذلك وبعد سنوات وجدنا نفسها مكلفين بأعمال فتيقية التي كنا نتفقد القاضين عليها، وكل ما فتهنا أننا حولنا أن ننفذ بعض تلك الملاحظات التي كنا نوجهها إلى المسؤولين القاضيين، الفتيقية في هذا وسطاً وصعباً لئلا تتعامل مع خيبة ترى نفسها كغير من الأحيان أنصاف آلهة وأنصاف أبناء، وراضة هذه الطبقية بالذات بالصعوبة في بلد قديم ومقتل ومشكلات مأوية واجتماعية وسياسية، ومع ذلك كانت الحكومة متجاوبة مع معظم الأطباء والمكرات التي كننا أفعوها خلال عملي أن نسطار لرئيس الوزراء للشؤون الفتيقية للعراق، واستطعنا أن نسطار مبادرات فتيقية ومهرجات، وتمكنا أيضاً من الهضي في مشاريه ترمع من بعدنا في تلك الخية.

يُقال إن الثقافة العربية تعاني اليوم من تضخم في الإنتاج مقابل تراجع في الدائقة... هل تعتقد أن المشكلة في النصوص أم في آليات التلقي، أم في غياب الوسيط النقدي القادر على الفرز وإعادة الاعتبار؟

أنا أعتقد أن وسائل التواصل الاجتماعي أسهمت بدرجة كبيرة في انحراف النافذة، ففي الوقت الراهن بات أي صانع محتوى أو مؤثر يمتلك ملايين المتابعين مقارنة بحضور محدود

حينما تتحاور شخصية كشخصية الشاعر والنقاد العراقي الدكتور عارف الساعدي في سياق ثقافي مضطرب فإنك تتداخل في أسئلتك حول الشعر والنقد مع أسئلة المؤسسة والذائقة والتحول الاجتماعي؛ فالساعدي واحد من الأصوات التي تشكلت داخل التجربة العراقية بكل تعقيداتها، وراكت حضوره بين القصيدة والقراءة النقدية والعمل الثقافي الممتد لأكثر من ثلاثة عقود، وهو اليوم يعمل من داخل المشهد الرسمي الثقافي عبر موقعه مستشاراً لرئيس الوزراء العراقي للشؤون الثقافية، وهو موقع يضع المثقف في تماس مباشر

أنت شاعر يكتب وهو واع بالنقد... وناقد يقترب من الشعر
دون أن يخضعه للشرط الأكاديمي البارد، كيف تدير هذه
المسافة الدقيقة بين المتعة الجمالية ومسؤولية التفكيك دون
أن يلتهم أحدهما الآخر؟

الأساس أنا لا أقدم نفسي ناقداً لما عني الدقيق الكلمة ولكي
أكتب في النقد هناك فارق واضح بين النقاد كمشروع علمي وفلسفي
وولعهم بالتكامل بقاؤه أوتاه ومصطلحاته ومفاهيمه
وتأولاته، وبين من يكتب في النقد من باب الاستغفال أو الممارسة
أو التماس من أخص النقاد الأكاديمي، وهذه ليست مهنتي التي
أدعيها فانا لا أضع نفسي داخل إطارها صراماً، ودعوني إلى
النقد جاء من بوابة الدراسة الأكاديمية حين درست بالمستشرقين
الثامن الدكتوراء في الأدب العربي ومن هناك بدأت الكتابة
والنقدية وما يمكن أن يحسب لهذا التجربة بدأت أسهمت في
التأديبات الكثير من اندفاع الشاعر داخلي، فقبل الدخول إلى
الأكاديمية كانت ماضيه من الشعر فضفاضة وأحياناً
إلى الإنسانية وجاءت الدراسة تشبذ هذا الاتساع وتمنحه
قدراً من الانضباط دون أن تنتزع حراً، لأنني حرصت على
أن أتقى فيها لجوهر الشعر المتمرد، فالشعر إن البرية لا
أقبله المنهج أو لسمكه بالصطولات وتحاصره المناهج،
ومع ذلك لا يخلو الأمر من وعي يتسرب إلى كتابة النص
واختياره فالشاعر لحظه ما يعاير سواه وقد نقدا على نفسه
حين ينتقني قصائد مجموعته ويستبعد أخرى، وعين يتطلب
مقاطع أو أبياتاً أثناء الكتابة، وهذه يعني أن هناك وعياً نقدياً
يسكن الشاعر إلى حد ما وأنا أكتب في النقد من هذا الموقع
شاعر يحمل كل هذه الشيعرة إلى النص النقدي وكتب في
التحكيك والمؤامرة من هذا التقاطع بين التجريبيين دون أدعاء
امتلاك موضة النقاد الكلمة.

كثير من الشعراء العرب يخشون النقد حين يقترب من
نصوصهم، بينما يبدو أنك تنتمي إلى جيل تعامل مع النقد
كشريك في إنتاج المعنى.. متى يتحول النقد في رأيك من فعل
إذارة إلى فعل إغاثة؟

ببالأساس النقد يشبه المرأة تماماً فنحن قبل أن نخرج من بيتنا نقف أمام المرأة لنهتئها بحسن وملاص حسنة ونقدنا يؤدي إلّا نفس حين يكشف ما خلف القصدية أو ينفضها وما نحتاجه من اكتمال النقد عامل أساسي فكري مهيّج وقاطع وإصماعي وأثروبولوجي ولدراسات النقدية الحديثة أضافت لفحات فضوات جديدة للحركة النقدية، حين شكلتنا الجوهريّة إلى هيكلية نقدية إيمانيّات حين نفقد الجيل التأسيسي للحركة النقدية العربية الذي كان حاضراً بقوة في أوساط الفصليّات والستينيّات حين كان الناقد إلى تلك من سرّ خافه لئلاّ ولاته ويمنحه سرّيته النفاضة، إلى كتب المرحلة كان هناك نقاد ضيق حضورهم وكان بعض الشعراء يترددون في قراءة نصوصهم التواضعية أمامهم، هذه الظاهرة لابدّ من تأنيدها، واليوبت بالطيناين الماهرين بشكل واضح بينما يهدو الحركة النقدية خافطة إلى ما قورنت بالحركة الشعرية، وهناك أسباب متعددة لذلك في مقدمتها اتساع لحدود الشعراء عم ظهور مواقع التواصل الاجتماعيّ التي فتحت الباب على مصراعها لاجتماعيات بقراء القصدية ولتقرأ الدراسة النقدية وبتابع الشاعر وهو يلقى نصه وإلى يتابع ناقداً وهو شغل على تفكيك النص، يضرب إلى ذلك حضور المصائب والمساقبات الجماهيرية الكبرى التي تفتقر إلى النضج حين نرى ضيق لاجتماعيات الدقيقة الواحدة فتتحول الماخلة النقدية إلى ومضات سريعة لأركام معرفية ولتنتج أركام عميقاً، ولهذا يمكن القول إنّ الحركة النقدية اليوم هي مواكبة للحركة الشعرية العربية من حيث الحضور والتأثير والمفاعلة.

حصدت خلال مسيرتك جوائز شعرية رفيعة.. أترى
الجائزة اعترافا متأخرا بنص سبقها، أم اختيارا جديدا
للمسؤولية، أم لحظة إشكالية قد تغري الشاعر بالاطمئنان
وهو ما يفترض أن يكون في حالة قلق دائم؟

الجوازات والمهرجانات لا تصنع شاعراً وإنما تسلط الضوء على شاعر وبيضة تجربة بعينها، وأما شخصياً فتحت لي الجوازات عوالم عريضا أكثر بكثير من الأفق الذي كنت أتحرك فيه به. برزت أكوام التوقعات وبدأت الألفية، عرفت عرفت أنني من خلال جائزة بسيطة هي جائزة المدعوون التي انطلقت في دورتها الأولى عبر مجلة الصدى التي تحولت لاحقا إلى مجلة الشفاة، هذه الجائزة فتحت لي الباب، فالتقيت مع كتوبا قبل أن أتقن من الفوز ولدت الجائزة جاءت لتقول إن هذا النص جيد ومنحتني المركز الأول وأضافت شهرة ومعرفة وحضوراً إعلامياً استفاد منه الصحفيون والأعلاميون في الوقت نفسه فقدمت دعماً آملي ووضعتني أمام مسؤولية جديدة، ومع ذلك أقسم أنني لن أتحوّل الجوازات إلى هاجس ولن أتجول الشوارع إلى

بنك نزوى
Bank Nizwa

قائمة أمنيّاتك
يحتاج لها تضيق!

واحدًا ضبطناكم بنسبة
تبدأ من 3.49%

بطاقة ائتمانية مجانية لمدة عام
نقاط مضاعفة لعملاء نزوى بلس الجدد

لمزيد من المعلومات
يسعدنا تواصلكم

24950500
قم بزيارة أقرب فرع

تطبق الشروط والأحكام

نوافذ



سليمان المعمرى

في معنى أن تخسر بشرف

الأفريقية؛ فبعد أن خرجت بلاده من البطولة في مباراتها مع السنغال، طُفِقَ بلُحْجٍ في مؤتمره الصحفي إلى تدخل البلد المضيف في النتيجة، زاعماً أن «هناك أطرافاً تشعر بالقلق» من فوز مصر وتأهلها للنهائي، وأنها - أي مصر - «تتبر غيرة الجميع»، واشتكى مما وصفه بـ«غياب العدالة» في البطولة، مشيراً إلى أن منتخب السنغال حصل على يوم راحة إضافي مقارنة بمنتخب مصر، فضلاً عن إرهاب لاعبيه بسبب التنقل بين المدن الغربية، متناسياً أن الجدول واختيار المدن التي سيجري اللعب فيها كان بشكل مسبق قبل أن تُعرف المنتخبات التي ستأهل من دور المجموعات، وأنه ينسحب على جميع المنتخبات، وليس منتخب بلاده فقط، ثم قال بنبذة استغلالية: «إلى يوم الدين، لن يستطيع أحد أن يحقق ما حققه منتخب مصر بسبع بطولات لكأس أمم أفريقيا»، موجهاً اللوم للجماهير الغربية التي شجعت منتخب السنغال على بلاده. وهكذا فإن المدرب المصري بدل أن يقول ببساطة إن فريقه لم يكن الأفضل في تلك الليلة، اختار أن يضع الخسارة في إطار مؤامرة مبطنة وسوء تنظيم وضغط جماهيري!

ثمة حكاية ذات مغزى حدثت قبل نحو ثلاثة عشر عاماً لا أدري إن كان ثياو وحسام قد سمعا بها، وتتلخص في أنه في أحد سياقات اختراق الضاحية بإسبانيا عام ٢٠١٢، كان العداء إيفان فرناندث أنانيا يجري ثانياً خلف الكيني أبل موتاي، المتوج أولمبيا، وعندما اقتربا من خط النهاية أخطأ موتاي وتوقف قبل الخط بنحو عشرة أمتار طائفاً أنه أنهى السباق. لحق به فرناندث، لكنه بدل أن يتجاوزَه ويحقق فوزاً سهلاً وغير مستحق، بقي خلفه، وأخذ يرشده إلى خط النهاية حتى يعبر أولاً. قال لاحقاً إنه لم يكن ليستحق الفوز؛ لأن منافسه صنع فارقاً حقيقياً طوال السباق، وإن الانتصار الناتج عن خطأ كهذا لا قيمة أخلاقية له. بهذه اللفتة خسِر فرناندث السباق، لكن خسره بشرف كبير جعله يُذكر إلى اليوم كمثال يُدرس في معنى أن تخسر بشرف.

■ سليمان المعمرى كاتب وروائي عُمانى

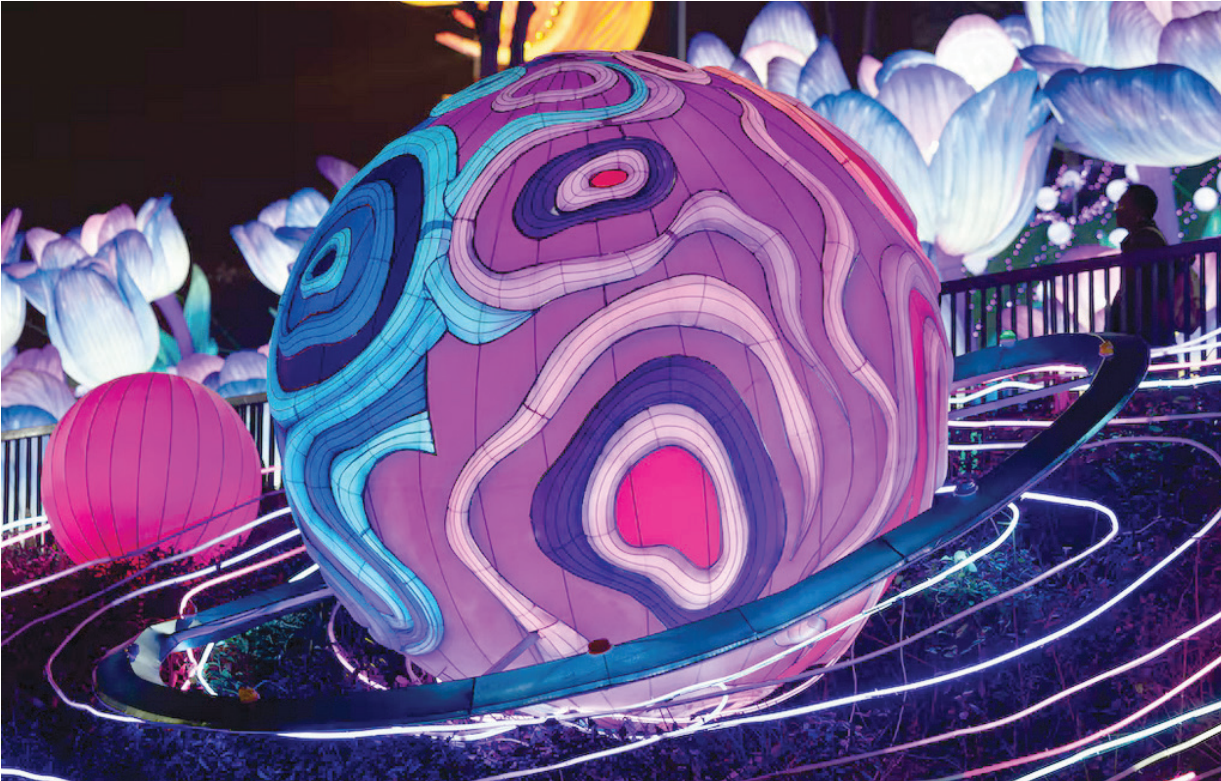


«تصوير: ماجد الفرعي»

اكتشاف مقبرة عمرها 1400 عام في المكسيك

السلطة والموت. وتحدثت وزيرة الثقافة كلوديا كوريل عن «كشف استثنائي»؛ لأن المقبرة محفوظة بشكل جيد وتكشف عن قدر كبير من المعلومات عن ثقافة الزابوتيك، وقالت: إن المقبرة تكشف عن «تنظيمهم الاجتماعي وطقوس دفنهم ونظرتهم للعالم، والتي تم تسجيلها في الهندسة المعمارية السنوي للفوانيس في مقاطعة سيتشوان بجنوب غرب الصين، حيث عُرض على نطاق واسع فن الفوانيس الضئيلة الذي يعود تاريخه إلى قرون من الزمن. يصادف العام القمري الجديد هذا العام يوم ١٧ فبراير، إيدانا ببدء عام الحصان في الأبراج الصينية. وتُعد الفوانيس سمة تقليدية لاحتفالات العام القمري الجديد في الصين، حيث ترمز إلى الحظ الجيد والتوفيق. وفي ليلة الافتتاح، تجُمعت الحشود لمشاهدة أكثر من ٢٠٠ فانوس مصنوعة يدوياً على شكل حيوانات وشخصيات أسطورية ومشاهد من الصين القديمة. وقال المنظمون: إن إنتاج الفوانيس يحتاج إلى نحو ١٢٠٠ عامل لعدة أسابيع ويصل طول بعضها مئات الأمتار. وضمت الفوانيس في المهرجان باستخدام مجموعة متنوعة من المواد، بما في ذلك القش والفلفل الحار وزجاجات الأدوية المعاد تدويرها.

مهرجان الفوانيس الصيني يضيء بمناسبة العام القمري الجديد



«رويترز»

■ تركيبات ضوئية في مهرجان تسيقونغ الدولي الثاني والثلاثين للفوانيس

ألمان يتمسكون بـ«ويندوز 10» رغم انتهاء الدعم الرسمي!

ينادى بـ: يواجه مستخدمو الحواسيب الشخصية في ألمانيا صعوبة في التخلص من نظام التشغيل «ويندوز ١٠»؛ إذ أظهرت دراسة لشركة الأمن السيبراني الأوروبية «إيسٽ، أن نحو ٤٨,٥ ٪ من أجهزة «ويندوز، المنزلية، أي ما يقارب ٢١ مليون جهاز، لا تزال تعمل بهذا الإصدار. ويأتي هذا التباطؤ رغم انتهاء الدعم الرسمي لـ«ويندوز ١٠» في ١٤ أكتوبر ٢٠٢٥، غير أن «مايكروسوفت، منحت المستخدمين الأفراد في الاتحاد الأوروبي تمديداً مجانيًا لتحديثات الأمان حتى ١٤ أكتوبر ٢٠٢٦ بعد ضغوط من منظمات حماية المستهلكين. أما الشركات فيتعين عليها دفع رسوم للحصول على دعم تحديثات الأمان في «إيست ألمانيا»، ألكسندر أويل وحذر خبير الأمان في «إيست ألمانيا»، ألكسندر أويل من مخاطر تأجيل الانتقال إلى نظام أحدث مؤكدا أن استمرار استخدام الأنظمة القديمة دون دعم يمثل «مغامرة خطيرة، في ظل الزيادة المستمرة في الثغرات الأمنية مشيراً إلى أن عدد الثغرات التي أُغلقت في منتجات «مايكروسوفت، خلال عام ٢٠٢٥ ارتفع بنسبة ١٢ ٪ مقارنة بعام ٢٠٢٤. كما أظهرت الدراسة أن ألمانيا تتأخر في التخلص عن أنظمة «ويندوز، القديمة مقارنة بدول أخرى.

مياه الصرف الصحي تتدفق إلى نهر بوتوماك

واشنطن د.ب.أ: انفجر أنبوب ضخم ينقل ملايين الجالونات من مياه الصرف الصحي، مما أدى إلى تصريف مياه الصرف الصحي في نهر بوتوماك شمال غرب واشنطن، العاصمة، ملوثاً النهر قبل وصول عاصفة شتوية عاتية دفعت فرق الصيانة إلى التدخل بسرعة. وتعمل شركة دي سي ووتر، المشغلة لنظام الصرف الصحي، على تركيب مضخات تحويل مياه الصرف بعيداً عن موقع انفجار الأنبوب، ما ينتج لفرق الصيانة القيام بالإصلاحات اللازمة. ودعمت الشركة السكان إلى الابتعاد عن المنطقة، وغسل البشرة حال التعرض لمياه الصرف. وجاء التسرب نتيجة انفجار أنبوب لنقل مياه الصرف الصحي بقطر ٧٢ بوصة (١٨٣ سنتيمتراً) في وقت متأخر الاثنين الماضي، مما أدى إلى اندفاع مياه الصرف من الأرض إلى النهر.

تنبيه للقراء

يرجى من قراء جريدة عمان الاتصال فوراً في حالة عدم انتظام وصول الجريدة على هاتف 22651324 من الساعة التاسعة صباحاً حتى الثانية والنصف ظهراً أو البريد الإلكتروني : subscribe@omandaily.om

التوزيع:

الإشتراكات:
70 ريالاً سنوياً للمؤسسات والأفراد
مضاف إليها 5% قيمة الضريبة المضافة
هاتف: 22651323 / 22651324 / 22651325
subscribe@omandaily.om

الإعلانات:

71455532
22651273
22651274
omaniya3@yahoo.com

التحرير:

قسم التحرير:
22651112
قسم التسويق:
22651110
omanfeed@omandaily.om
قسم الطباعة:
22651133
local@omandaily.om
قسم التصديق:
22651144
mal@omandaily.om

رئيس التحرير:

رقم الهاتف:
22651100
البريد الإلكتروني:
asim.alshidi@omandaily.om

